١٠ صفحات

الأنوار



٥٠ قرشاً

بيروت الاحد ٨ شباط ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٧١

AL - ANWAR - Beyrouth 8 Février 1976 17e Année No. 5471

الضمانات في لقاء فرنجية والاسد

سوريا تتعهد بتنفيذ الاتفاقات مع المقاومة
اتفاق تعاون لدرء الاخطار المشتركة
تطمينات سورية وعربية ببقاء الرئاسة للموارنة



■ الرئيس الاسد يرحب بالرئيس فرنجية في دمشق

■ الرئيسان فرنجية والاسد يحيط بهما الرئيسان كرامي والايوبي والوزير خدام

لقاء القمة الثنائي في دمشق بين الرئيسين سليمان فرنجية وحافظ الاسد حقق الامال المعقودة عليه لوضع حد نهائي للاحداث الاليمة في لبنان، وكرس الضمانات والتعهدات والاتفاقات التي تتركز عليها التسوية السياسية الشاملة بين اللبنانيين انفسهم وبينهم وبين الفلسطينيين ..

وهذه التعهدات والضمانات برزت في ثلاث نقاط رئيسية تضمنها البيان المشترك هي :

اولا : الوسائل والطرق الكفيلة باستمرار الهدوء والاستقرار في لبنان، وفي مقدمتها الانجازات التي ستتم في لبنان — اي الاعلان عن الاتفاق السياسي في جلسة يعقدها مجلس الوزراء يوم الثلاثاء او الاربعاء من الاسبوع المقبل .

ثانيا : تاكيد الجانب السوري على ضمان تنفيذ اتفاقية القاهرة المعقودة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية نصا وروحا .

ثالثا : الاتفاق على ضرورة تطوير العلاقات اللبنانية السورية الى اقصى مدى ممكن يضمن تحقيق اماني الشعب في البلدين ويدرأ عنهما الاخطار المشتركة .

اتفاقات غير معلنة

أما الاتفاقات والتعهدات غير المعلنة فتتعلق بتطمينات سورية وعربية بشأن تكريس رئاسة الجمهورية للموارنة، وبمعنى اوضح فان الامن والسيادة والاتفاق السياسي سيكون مضمونا عربيا عن طريق سوريا، كما ان لبنان نفسه خرج من المحنة بهوية عربية واضحة، اشير اليها لاول مرة في بيان رسمي مشترك في الفقرة الثالثة من البيان « اجرى الرئيسان العربيان ... » اما الاخطار المشتركة فتعني اسرائيل كما تعني اية اخطار تهدد وحدة لبنان وشعبه لانها استطرادا تهدد امن وسلامة سوريا .

وكان الرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي والوفد المرافق من السادة : لوسيان دحداح كارلوس خوري والعقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام، قد وصل الى مطار دمشق الدولي في طائرة خاصة في الساعة ١٠،٠٥ وفي الساعة ١٠،٢١ حلقت طائرة استكشاف سورية فوق مدارج المطار .

في العاشرة و١٢ دقيقة وصل الرئيس حافظ الاسد الى باحة المطار بينما كانت الطائرة التي تقل الرئيس فرنجية والوفد المرافق تسير على ارض المطار .

وفي العاشرة والربع استقبل الرئيس الاسد يحيط به رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي ونائب رئيس

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ و٥ —

الاسد : يجب الا تعود الحوادث الى لبنان اطلاقا

دمشق — من فوزي مبارك :

بعد مغادرة الرئيس فرنجية والوفد اللبناني مطار دمشق، التقى الرئيس حافظ الاسد في باحة المطار الخارجية بالصحفيين اللبنانيين، وعقد معهم ندوة صحفية مطولة اجاب فيها على كافة الاسئلة في الهواء الطلق وفي الظلام .

وهذا نص اللقاء مع الرئيس السوري الذي جرى بحضور رئيس الحكومة السيد محمود الايوبي، والوزير عبد الحليم خدام واللواءين ناجي جميل وحكمت الشهابي، وكبار الضباط والمرافقين، بالاضافة الى الوزراء الذين كانوا في انتظار عودته .

● الصحافيون للوزير عبد الحليم خدام : هل ترى بالامكان التحدث الى سيادة الرئيس حافظ الاسد ؟

واشار الوزير خدام بعينيه الى الرئيس الاسد، دون ان يجيب .

● الصحافيون للرئيس الاسد : سيادة الرئيس هناك عدد من الاسئلة نريد طرحها، فهل تعطينا بعض الوقت ؟

□ الاسد — بالواقع كنا سنراكم الرئيس فرنجية وانا، ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك .

واتجه نحو منصة الشرف بينما لحق به الصحفيون، فقال له احد المرافقين « هنا في برد وهوا » .

ورد الاسد : « اللي بيقعد مع الصحافيين ما بيبرد . فين الصحافيين مش معقولة يكون في برد، بالعكس بيناتهم بندفى » .

● سيادة الرئيس : الى جانب البيان المشترك الذي سيصدر هل هناك تفاصيل هل يمكن معرفة شيء عنها ؟ مثلا على تطرقتم في مباحثاتكم الى اتفاقية القاهرة وكيفية تطبيق هذه الاتفاقية ؟

□ طبعا تطرقنا الى عدد من النقاط المتعلقة بالوضع والتي من شأنها ان تساعد على حل الازمة التي يمر بها لبنان الشقيق . وبطبيعة الحال هذه النقاط نوقشت مع الجهات المعنية المختلفة في لبنان، وطبعا اتفاقية القاهرة هي احدى هذه النقاط .

تعاون لتطبيق الاتفاقات

● هل اخذتم تعهدا خطيا من منظمة التحرير الفلسطينية حول العمل على منع تجدد الاحداث وتطبيق الاتفاقات المعقودة ؟

□ الامر يتعلق بتعاون وتضامن الجميع من سوريين وفلسطينيين ولبنانيين على العمل للمصلحة المشتركة .

● هل رأيتم خلال المحادثات وجوب قيام قيادة ثلاثية مشتركة سورية فلسطينية لبنانية ؟

□ قيادة ايش ؟

● قيادة ثلاثية على اي مستوى ؟

□ لم نجد ما يدعو لبحث مثل هذا الموضوع، والتعاون الان متوفر بدرجة عالية من قبل الجميع، وهذا ما نتمناه لاجتياز الازمة .

● هل انتم متفائلون بعدم عودة الاحداث الى لبنان بعد هذه الزيارة . وبعد المساعي التي تمت بها لحل الازمة ؟

□ يجب ان لا تعود الحوادث الى لبنان . ويجب ان نعمل بشتى الوسائل لتوفير ما من شأنه ان يحول دون عودة الاحداث . وبطبيعة الحال مطلوب من الكل العمل للحؤول دون عودتها . والامر يحتاج الى جهد مستمر من الجميع . ونحن في سوريا سنعمل ما نستطيع من اجل ان يجتاز لبنان الشقيق هذه المحنة حتى لا تعود اليه اطلاقا .

● بالنسبة للجانب السياسي، هل وجدتم لدى الرئيس فرنجية التجاوب لحل الازمة القائمة في لبنان ؟

□ طبعا كل التجاوب والرغبة لتجاوز هذه الازمة المقيتة التي يعيشها البلد الشقيق .

● كيف ترون الازمة اللبنانية من خلال طرح قضية الشرق الاوسط ككل ؟

□ رايي ان كل ما يحدث في هذه المنطقة وبصورة خاصة من نوع الحدث الذي نحن بصدده الان، لا يمكن

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ و ٦ —

لقطات من دمشق

● كان الرئيس الاسد يرتدي بذلة رمادية وقميصا بيج، بينما كان الرئيس فرنجية يرتدي بذلة كحلية وقميصا ابيض . وارتدى الرئيس كرامي بذلة زرقاء مقلمة، وقميصا ازرق، والرئيس الايوبي بذلة سوداء .

● لوحظ ان سفراء الجزائر والمغرب وموريتانيا كانوا يلتقون مع بعضهم البعض، رغم خلاف حكوماتهم على الصحراء .

● بينما كان الرئيسان فرنجية والاسد مجتمعين في قصر الرئاسة كان بقية اعضاء الوفد يجتمعون في قصر الضيافة .

● قدر عدد الجنود الذين استنفروا للحفاظ على الامن بـ ...٥ جندي عدا رجال المخابرات . وكان الموكب مؤلفا من اكثر من ٤٠ سيارة و١٥ دراجا .

● بعد الانتهاء من اعداد البيان المشترك، اختلى خدام ولوسيان دحداح في نادي الشرق لالقاء نظرة اخيرة عليه . وفي باحة المطار قال خدام لدحداح « في غلطة نحوية بالبيان بدنا نصلحها » .

● كان الرئيس فرنجية يحمل ملفات واوراق القضايا المطروحة في حقيبة سوداء صغيرة .

● سئل احد اعضاء الوفد اللبناني اذا كان الاتفاق قد تم على كل شيء، فاجاب بالايجاب .

وسئل اذا كانت مارونية الرئاسة ستكرس خطيا وبنص دستوري؛ فقال «كل شيء خطي» .

رفعت الاسد في بيروت اليوم للاجتماع بالمقاومة ؟

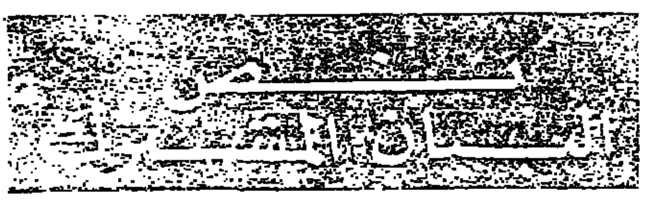
ترأس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعا طارئا لجميع فصائل المقاومة جرى فيه بحث الموقف من ثلاثة مواضيع هي :

١ — اخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية، بما في ذلك اللقاء اللبناني — السوري .

٢ — الوحدة الوطنية الفلسطينية حيث ابدى عدد من فصائل المقاومة رغبتهم وحرصهم على تعميق الاخوة الوطنية الفلسطينية .

٣ — موضوع التحرك الاردني

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —



انيع في بيروت ودمشق في الساعة الثامنة والنصف مساء أمس البيان المشترك التالي نصه عن محادثات الرئيسين فرنجية والاسد :

تلبية للدعوة الموجهة من السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الى اخيه فخامة الرئيس سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية، قام فخامته بزيارة رسمية الى الجمهورية العربية السورية يوم السبت السابع من شباط ١٩٧٦ على رأس وفد رسمي .

وقد جرى لفخامة الرئيس سليمان فرنجية استقبال رسمي حافل يعكس الروابط الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين، وما تتسم به علاقاتهما من صفات متميزة تعبر عن مدى عمق واصالة تلك العلاقات عبر التاريخ .

اجرى الرئيسان العربيان اثناء هذه الزيارة مباحثات رسمية سادها جو من الاخوة والمحبة والثقة المتبادلة تناولت بشكل خاص الوضع القائم في لبنان اثر المحنة الاليمة التي مر بها والتي ادمت قلوب المواطنين في كل من البلدين الشقيقين .

وحضر هذه المباحثات عن الجانب اللبناني دولة الرئيس رشيد كرامي رئيس مجلس الوزراء، وعن الجانب العربي السوري السيد محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء، والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية .

استعرض الرئيسان الاحداث الدامية التي جرت في لبنان خلال الاشهر الاخيرة وما نجم عنها من خسائر رهيبة في الارواح والاموال، ومدى ما تحدثه من اثر بالغ على الاوضاع في لبنان وعلى الوطن العربي الذي يخوض معركته المصيرية ضد اعداء الامة العربية وفي مقدمتها اسرائيل والصهيونية العالمية .

وقد اعرب فخامة الرئيس اللبناني عن عميق شكره وتقديره للموقف الاخوي الذي وقفته الجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد، وعن شكره للمبادرة العربية السورية والتي اسفرت عن انفراج المحنة التي اجتازها لبنان، وعن العودة السريعة الى الاستقرار والحياة الطبيعية فيه . كما عبر السيد الرئيس حافظ الاسد لضيفه الكبير عن بالغ اهتمامه بسير الاوضاع في لبنان الشقيق انطلاقا من العلاقات الاخوية الصميمة بين البلدين، وما يربطهما من مصير مشترك . كما عبر عن اطمئنانه وارتياحه للاسس التي قامت عليها تسوية الازمة في لبنان .

وقد تم في هذه المباحثات استعراض الاوضاع الداخلية في لبنان بعد انفراج الازمة وبحث الوسائل والطرق الكفيلة باستمرار الهدوء والاستقرار فيه، وفي مقدمتها الانجازات التي ستتم في لبنان بغية وضع اساس متين يكفل للمجتمع اللبناني الطمأنينة والرفاه والتقدم وترسيخ الوحدة الوطنية التي تشكل الدعامة الاساسية لتحقيق الاهداف التي يتوخاها الشعب اللبناني بجميع فئاته .

كما تم استعراض الاتصالات التي جرت مع منظمة التحرير الفلسطينية لتنفيذ اتفاقية القاهرة والتي اكد فيها الجانبان التزامهما بتنفيذ بنود واحكام تلك الاتفاقية .

كما اكد الجانب السوري ضمان سوريا تنفيذ الاتفاقية نصا وروحا لما فيه المصلحة المشتركة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد استعرض الرئيسان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقائمة على اسس متينة من الاخوة والمودة والجوار والوشائج التاريخية التي تربط البلدين والمصالح المتعددة القائمة بينهما في سائر المجالات، واتفقا على ضرورة تطوير هذه العلاقات وتنميتها الى اقصى مدى ممكن يضمن تحقيق اماني الشعب في البلدين ويدرأ عنهما الاخطار المشتركة ويحقق لهما الرفاه والتقدم .

وقد اعرب فخامة الرئيس سليمان فرنجية عن شكره العميق لما استقبل به والوفد المرافق له من حفاوة وتكريم بالغين، ووجه الدعوة الى اخيه الرئيس حافظ الاسد لزيارة لبنان، فقبلها شاكرا وسيحدد موعدها في وقت لاحق .

حواجز خطف في وسط بيروت

حواجز الخطف استمرت في بيروت امس رغم الكثافة العددية لقوات الشرطة والجيش في منطقة الاسواق التجارية، ولكن الضواحي لم تشهد حواجز خطف انما استمرت فيها ظاهرة الجثث .

فقد استيقظت بيروت امس على حركة بطيئة وشبه مشلولة في الاسواق التجارية، خاصة في ساحات رياض الصلح والشهداء والدباس . وذكر ان بعض المسلحين شوهدوا قرب ساحة البرلمان .

وقالت مصادر قوى الامن ان ١٧ شخصا خطفوا امس، اعيد منهم ستة وكان مصير الباقين لا يزال مجهولا . وقد تصدت احدى دوريات الجيش لحاجز خطف في منطقة المرفأ .

وذكرت المصادر ان خمسة منازل دمرت في سبنية امس، كما دمر منزل في حي الفوارنة . وقد ابلغت اللجنة العسكرية بذلك ووعدت بتطويق الامر .

وشبت عدة حرائق امس، بينها حريق في معمل قطن في المسلخ ومستودع خشب في الخندق الغميق .

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

المحيشي يطلب اللجوء السياسي في القاهرة

وصل الى القاهرة السيد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي وطلب اعتبار نفسه لاجئا سياسيا في مصر .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه قد ووفق على ذلك من منطلق ان مصر هي الشقيقة الكبرى، وهي تفتح صدرها لكل المواطنين العرب وارتكازا على التقاليد العربية الراسخة في هذا المجال .

القاهرة — ا.ش.ا.

هكذا في الأصل

اجتماع بطاركة الطوائف المسيحية في بكركي لبحث اوضاع المهجرين ووسائل مساعدتهم

ترأس غبطة البطريرك خريش عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس في بكركي اجتماعا حضره السادة البطاركة: مكسيموس حكيم، انطوان حايك، بطانيان، والاباتي شربل قسيس، والمونسنيور اغناطيوس مارون امين سر مجمع البطاركة والاساقفة.

واستمر الاجتماع حتى الحادية عشرة الا ربعا حين وصل الاب هنري داربد مانن مبعوث البابا بولس السادس والاب جان ماري مبعوث منظمة « كاريتاس » العالمية، والاخ ايلي معماري امين عام « كاريتاس » لبنان.

وبحث البطاركة في الاجتماع الاول اوضاع المهجرين وضرورة اجراء دراسة عن عددهم وعن المساعدات المطلوبة لاعانتهم على صعيد التغذية والمأوى.

تقارير عن المهجرين

وعند وصول البعثة البابوية انتقل الجميع الى قاعة الاجتماعات حيث تبادلوا الرأي في الموضوع ذاته. وتقرر وضع تقرير عن عدد المهجرين والمساعدات اللازمة لهم سيعده احبار الطوائف المسيحية كل في نطاق ابرشيته بمعاونة الكهنة والرهبان، لوضع دراسة كاملة شاملة عن هؤلاء في اسرع وقت لرفعها بالتالي الى الفاتيكان والى منظمة « الكاريتاس » العالمية.

ودعا البطريرك خريش الحاضرين لتناول طعام الغداء الى مائدته.

وعند الساعة الثالثة بعد الظهر، قال المونسنيور مارون للصحفيين: اننا الان بصدد وضع دراسة عن المهجرين واوضاعهم لتقدير حجم المساعدات لهؤلاء.

واضاف يقول: كلفت انا مثلا، بوضع دراسة او تقرير عن الاضرار التي لحقت بالمدارس. وحتى الان تمكنت من معرفة معلومات عن ١٤ مدرسة بلغت الاضرار التي لحقت بها حوالي ٥ ملايين ليرة لبنانية.

وختم قائلا: هناك عدة اجتماعات اخرى، ولقاءات بهذا الصدد.

واثناء الاجتماع وصل الى بكركي الدكتور شارل مالك، فقطع البطريرك خريش الاجتماع واستقبله لمدة نصف ساعة.

تساؤلات عن اسباب جو التخويف قبل لقاء دمشق
البحث بتشكيل حكومة جديدة موسعة ومنحها صلاحيات استثنائية لتنفيذ الاصلاحات



■ الرئيسان كرامي وسلام ■

تغلب عنصر التخويف على كل ما عداه من العناصر التي كانت تتجاذب طوال نهار امس مختلف المرافق التجارية والاجتماعية، منذ الصباح حيث كانت الحركة خفيفة، وحتى بعد الظهر والمساء عندما تقلص التجول فاقفرت الشوارع في العاصمة. ولم يبق سوى دوريات ثابتة واخرى متجولة تقوم بها قوات الجيش وغيرها من الجهات [illegible]ية.

وقد تن[illegible] الاوساط الشعبية، من خلال مكالمات هاتفية مع دوائر الامن ودور الصحف، عن مصادر التخويف الذي بقي يخيم على العاصمة دون اسباب ظاهرة او مبررة سوى مجرد المقارنة بين ما حصل في « السبت الاسود » المعروف وبين يوم امس السبت الذي صادفت فيه زيارة الرئيس سليمان فرنجية الى سوريا.

الا ان هذه الاوساط، رغم استفسارها عن اسباب هذه الاجواء، استسهلت الحالة النفسية التي لازمتها قياسا على اجواء الماضي، واملا في ان تكون اجواء امس عقدة من العقد التي رافقت الازمة العامة ويعمل المعنيون على حلها.

ومن جهة ثانية فقد عاشت مختلف الاوساط السياسية فترة ترقب مشوب بالتفاؤل المنتظر ان يلف محادثات الرئيسين اللبناني والسوري غير عابئة باية عقبات بسيطة يحاول بعض الفرقاء وضعها في طريق الحلول النهائية للازمة.

وقد علق مصدر وزاري على هذه العقبات فقال: ليس المهم من يدفع العجلة، ولكن المهم ان تصل العجلة مهما اعترضها من عراقيل.

الحكومة المقبلة

ولم تتوقف المحافل السياسية عن التداول في الحلول المتوقعة بعد اتفاقية دمشق فكانت لها آراء وافكار تدور في معظمها حول الحكومة المقبلة وحجمها وطريقة تشكيلها باعتبارها اول حكومة ستؤلف على الاسس التي تم الاتفاق عليها بعد تبني الاصلاحات السياسية الجديدة، واعطاء صلاحيات واسعة بهذا الشأن الى رئيس الحكومة.

وقد اجمعت المحافل السياسية على الاعتقاد ان الرئيس كرامي هو المرشح الفاقوري لتشكيل هذه الحكومة لعدة اعتبارات في مقدمتها انه تمكن من الوصول، خلال وجوده في الحكم، الى وضع الاصلاحات التي كان ينادي بها الفرقاء منذ سنوات موضع التنفيذ. بالاضافة الى اعتبار اخر وهو مشاركته الفعلية في اقتراح الخطوط الرئيسية للاصلاح وتنفيذها على الصعيد العملي الذي تكرس بنتائج لقاء الرئيسين فرنجية والاسد.

واجماع المحافل على ترشيح كرامي لا يمنع ظهور مرشح اخر هو الرئيس صائب سلام لرئاسة الحكومة العتيدة باعتباره ايضا الشريك والنصير الاكبر للرئيس كرامي حيث ان كل خطوة هامة كانت تتخذ بالتشاور والتداول بينهما سواء من خلال لقاءات ثنائية تمت بينهما او من خلال لقاءات جماعية لم تغب عنها حنكة الرئيس سلام ودعمه لمواقف كرامي داخل مجلس الوزراء وخارجه.

جهود كرامي

وتتوقع المصادر المطلعة ان يكون لمجلس النواب، الذي اناطت به الاصلاحات الجديدة مهمة اختيار رئيس الحكومة بصورة مباشرة، موقف موحد لجهة ترشيح كرامي او سلام بالتزكية لتشكيل الحكومة الجديدة، مع ترجيح كفة الاول، تقديرا لجهوده التي بذلها طوال اشهر الازمة الاخيرة، ونظرا لحضوره ومشاركته في اقرار صيغة الاتفاقات التي اقرت خلال لقاء دمشق بعد شرح اسبابها الموجبة والضرورات التي قضت بوضعها.

وتقول هذه المصادر ان الحكومة العتيدة ستكون موسعة دون شك لتضم مختلف الفرقاء وممثلين عنهم على مستوى القياديين ورجال الاختصاص والخبرة شرط ان يتمتع هؤلاء بثقة بالاطمئنان سواء على الصعيد العام ام على صعيد مجلس النواب الذي لا يستبعد ان يعطي الحكومة صلاحيات استثنائية لمدة شهر او شهرين اذا طلبتها، كي تتمكن بالتالي من وضع المشاريع والاصلاحات الجديدة موضع التنفيذ بمراسيم اشتراعية تتخذ في مجلس الوزراء توخيا للسرعة والمصلحة العامة.

خطوة المصالحة

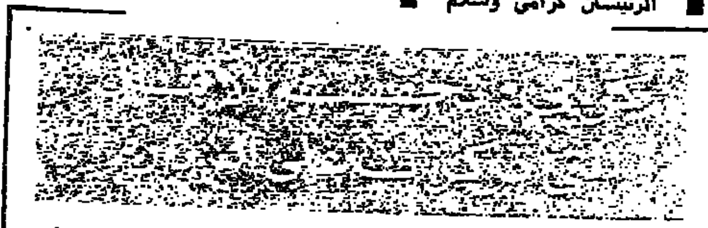
الا ان هذه الحكومة، كما تقول المصادر، ستسبقها خطوة يسعى الى تحقيقها كبار المسؤولين، وهي خطوة المصالحة الوطنية بين الاطراف المتنازعة تقليديا والتي ازداد النزاع بينها خلال الازمة حتى اصبح صراعا دمويا زاد في المحنة الاخيرة حدة وشراسة.

وتضيف المصادر انه اذا تعذرت خطوة المصالحة خلال لقاء يتم على غرار مصالحة الرئيسين كميل شمعون ورشيد كرامي في القصر الجمهوري قبيل ساعات من تأليف الحكومة الحاضرة، فان هناك مخرجا قد يلجأ اليه المعنيون وهو ترطيب الاجواء قبل تشكيل الحكومة بين الفرقاء على ان تكون المصالحة في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء او خلال مأدبة يدعو اليها الرئيس سليمان فرنجية الشخصيات المتنازعة كتصفية للشوائب والخلافات التي شهدتها الساحة اللبنانية وانعكست على مختلف المرافق الحيوية دمارا واقتتالا كان المتضرر الاكبر منه لبنان الوطن والمواطن.

وهنا احتمال اخر هو ان يلعب وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام دورا بارزا في اجراء المصالحة الوطنية بعد عودته الى بيروت في الاسبوع المقبل.

مجلس الوزراء

وعلم ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة مهمة يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبل لتقييم زيارة رئيس الجمهورية الى دمشق، وقد يصدر عن الجلسة اعلان عن الاتفاق السياسي لحل الازمة.



ادلى الرئيس كرامي لدى وصوله الى مطار بيروت من دمشق امس بالتصريح الآتي:

انني اشعر بان المواطنين جميعا يعلقون اهمية بالغة على هذا اللقاء الذي تم اليوم بين الرئيسين اللبناني والسوري سليمان فرنجية وحافظ الاسد. ذلك لان هذا اللقاء يتوج المساعي السورية التي ادت الى نجاح بتقريب وجهات النظر وبجمع الفرقاء على القاسم المشترك الذي يجسد نظرتهم ورأيهم حول القضايا المطروحة والحلول المطلوبة في سبيل انهاء الازمة ومن اجل فتح الطريق امام المستقبل.

وبالفعل تحققت اليوم الآمال التي تركزت على هذه الزيارة، وهذا ما يبعث على الطمأنينة والاستقرار، ومن اجل التعاون في سبيل كل ما من شأنه ان يعزز سيادة هذا البلد، ويؤدي الى تحقيق نهضته تجاوبا مع طموح هذا الشعب وتحقيقا لامانيه.

اننا اذ نشكر الشقيقة سوريا بشخص رئيسها البطل الفريق حافظ الاسد، نحمل الى اللبنانيين من الشام هذه العاصمة الاموية العريقة وهذا البلد المضياف المعطاء اصدق مشاعر الاخوة والجوار.

ان ما يربط البلدين من أواصر القربى والمصالح المشتركة، يجعلنا جميعا نلتقي على صعيد واحد من المصير والتاريخ ومن الاماني العريضة. فباسم اللبنانيين الذين انقل اليهم هذا الشعور بالاطمئنان وبالشكر، نتمنى للشعب الشقيق دوام العز والتقدم والمنعة.

فرنجية يطلع شمعون على نتائج الزيارة

اطلع الرئيس سليمان فرنجية مساء امس وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون على جوانب من لقائه مع الرئيس حافظ الاسد.

وكان الرئيس شمعون يلازم جناح الرئيس فرنجية في القصر الجمهوري منذ الساعة الخامسة مساء.

ولدى وصول الرئيس فرنجية الى القصر من المطار سأل عن الرئيس شمعون، فقيل له انه ينتظر في الطابق العلوي، فتوجه الرئيس الى جناحه وعقد اجتماعا مع الرئيس شمعون استمر نصف ساعة ثم انضم الى الاجتماع الوزير غسان تويني الذي كان بدوره في القصر ينتظر عودة رئيس الجمهورية.

وفي الساعة الثامنة والنصف خرج الرئيس شمعون وقال للصحافيين: هناك بيان تسمعونه في الثامنة والنصف.

وسئل: في شيء غير البيان، وهل اطلعك الرئيس فرنجية عليه؟

فاجاب: اكتفوا بالبيان الان. وقبل يوم الثلاثاء او الاربعاء لا تتوضح الامور.

الحسيني: شعب الخليج يحب لبنان اكثر من اللبنانيين

اعلن النائب حسين الحسيني عن تفاؤل شعب الخليج العربي بالوساطة السورية في لبنان وما توصلت اليه من نتائج. وقال: لقد لمست لدى شعب الخليج العربي حبا للبنان اكثر من حب الشعب اللبناني لوطنه.

واردف النائب الحسيني قائلا: لقد كانت زيارتي الى الامارات العربية، وهي الكويت، البحرين، قطر، ابوظبي، دبي، الشارقة وراس الخيمة لشرح حقيقة الاوضاع في لبنان. وقد تميزت بتفهم كامل وجيد وتجاوب كامل.

ردود الفعل الاولية على الزيارة: نواب يعتبرون لقاء القمة الثنائي تتويجا للحل الجذري للأزمة

رحب عدد من النواب بزيارة الرئيس سليمان فرنجية الى دمشق والنتائج الايجابية التي اسفر عنها لقاء القمة الثنائي بين البلدين. واجمع هؤلاء النواب على ان اللقاء سيضع حدا نهائيا وجذريا للازمة ويكون فاتحة مرحلة جديدة من الاستقرار والطمأنينة.

قال منير ابو فاضل: ان الزيارة فضلا عن كونها تكريسا للاخوة وللعلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين الشقيقين، فانها ستساهم ولا شك، الى حد بعيد، في وضع حد نهائي وجذري للازمة التي عانى منها لبنان واللبنانيون. واننا على كامل الثقة والارتياح من ان الزيارة ستتكلل بالنجاح بالنظر لما يبديه المسؤولون السوريون من اهتمام جدي ومخلص لمساعدة لبنان للخروج من محنته، بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد.

واننا منجهتنا نبارك جميع الخطوات التي سيتم اتخاذها في القمة اللبنانية — السورية لثقتنا بحكمة وتجرد واخلاص اشخاص القمة.

البير منصور: ارجو ان يعطي اللقاء بين الرئيسين النتائج الايجابية المرجوة لجهة الانفراج التام في لبنان، واعادة الاستقرار بصورة نهائية سواء بالنسبة للقضايا اللبنانية او بالنسبة للقضايا المطروحة في الساحة اللبنانية.

واضاف: ونامل ان يكون من نتائج هذه الزيارة نقل الصراع من الاقتتال والعنف، الى مجال التخاصم السياسي المشروع بالوسائل الديمقراطية. كما نامل ان يكون قد فهم الجميع في لبنان، ان التعاون بين لبنان والشقيقة سوريا هو الطريق الصحيح لحل المشاكل المطروحة في الساحة اللبنانية لان في هذا ما يوفر الكثير من المآسي.

حسن الرفاعي: انا متفائل جدا بهذه الزيارة، ولا شك في انها ستعطي النتائج التي نتوخاها جميعا، ولا يسعنا الا ان نوجه الشكر للشقيقة سوريا لما ابدته وتبديه من غيرة على مصلحة لبنان واللبنانيين.

انهاء المحنة

زكي مزبودي: افئدة اللبنانيين التي تقطر دما ما زالت تتطلع نحو الاشقاء العرب، وبصورة خاصة نحو الشقيقة التوأم سوريا مرتقبة المؤازرة للتخلص من المحنة المريرة التي ينبلج لها العدو الصهيوني. وقد لاح لها بريق امل في المبادرة السورية الخيرة، وهي تامل في ان يكون اللقاء بين الرئيسين فرنجية والاسد فاتحة خير على لبنان، ويؤدي بحكمة الرجلين الكبيرين وبمباركة الاشقاء العرب لازالة الخلافات بين اللبنانيين، وارساء الوحدة الوطنية على اسس ثابتة تضمن المساواة والطمأنينة لجميع اللبنانيين، والى ايجاد جسر متين للتفاهم الواعي بين اللبنانيين واشقائهم الفلسطينيين وبالتالي الى نصرة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الاولى، والى ترسيخ التضامن العربي، وبوجه عام، الى ضرب اي مخطط تآمري يهدف الى تفتيت القوة العربية التي باتت بامكاناتها المالية وما توفر لها من خبرات واختصاصات، تثبت للعالم فعاليتها وقدرتها على ايجاد عالم عربي جديد يحتل مكانته بين القوى العالمية البارزة.

وختم قائلا: اننا نتوجه الى الشقيقة سوريا والى رئيسها المناضل الفريق حافظ الاسد بالشكر والامتنان، مناشدين الدول العربية الشقيقة دعم ومؤازرة هذه المبادرة الخيرة، لما فيه مصلحة لبنان، ومصلحة القضية الفلسطينية ومصلحة العرب عموما.

خاتمة الازمة

اوغست باخوس: وقال النائب اوغست باخوس: نامل في ان تسفر زيارة الرئيسين فرنجية وكرامي الى سوريا عن نتائج تكون خاتمة الازمة، وفاتحة مرحلة جديدة من الطمأنينة والاستقرار.

وقال: ان لبنان يعتبر اولا واخيرا ان الشقيقة سوريا هي ملاذه الاخير في الملمات، واي ضرر يلحق بلبنان يصيب سوريا منه القسم الاكبر.

واردف: منذ بداية الازمة طالبنا باللجوء الى سوريا وطلب مساعدتها لانهاء الوضع المتدهور. وقد لبت اخيرا الدعوة مشكورة مما ادى الى وضع حد للاقتتال الدموي.

شفيق الوزان: نحن نرى في هذه الزيارة تتويجا للجهود المبذولة من قبل الشقيقة سوريا من اجل انهاء هذه المحنة التي حلت بلبنان، والتي يجب ان تنتهي بالنظر لما خلفته من مآس ودمار ليست لمصلحة لبنان، ولا الفرقاء المتخاصمين ولا لمصلحة العرب بالذات.

وقد سبق لنا في المجلس الاسلامي ان اعلنا في بيان واضح، اننا نتقبل الحلول المطروحة لانها تنهي مرحلة الاقتتال، الا ان ذلك لا يعفينا اطلاقا من مسؤولياتنا الوطنية، سواء بالنسبة لجيلنا الحاضر او لابنائنا ولا نعتبر انما جرى هو نهاية المطاف. فلا بد من ان نستمر بالحوار الصادق والمخلص من اجل اصلاح شامل يجنب لبنان اي نكسات في المستقبل، ويضعه على طريق التطور المفتوح. فاللبناني الذي جاب البحار وحمل المشعل الى الدنيا لا يمكن ان يتقوقع في داخل حدوده اسير قواعد طائفية لا تمثل وجهه الحضاري، ونامل ان تكون الظروف المقبلة ظروفا يعمها الصفاء الكامل، وان ينعكس هذا الصفاء على النوايا وان يكثر عدد الرجال المخلصين الذين يحتاجهم لبنان في ورشة البناء المقبلة.

جنبلاط في عاليه

امضى الاستاذ كمال جنبلاط نهاره امس في منطقة عاليه حيث عقد اجتماعات حزبية تنظيمية.

وقد توجه جنبلاط الى عاليه من المختارة منذ الصباح الباكر.

الوزان يرفض الرد على منتقدي انتخاب المجلس الاسلامي

رفض السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الخوض في ما اسماه « المهاترات التي اراد البعض ان يفتعلها حول انتخابات المجلس الاسلامي » وقال في تصريح ادلى به امس: لا اريد الخوض في هذا الموضوع الذي اساء الى اصحابه وقائليه. واكتفي بالقول ان الذي اثاره صحفيا تراجع طائعا او مكرها او نادما بعد ثمانية واربعين ساعة واعلانه عن الثقة المطلقة بالمجلس الاسلامي وبشفيق الوزان. ولا اريد ان ازيد حرفا، فاهتمامنا اليوم في القضايا المصيرية وليس في التفاهات.

قانصوه يقترح حكومة موسعه تتمثل فيها الحركة الوطنية

اقترح السيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان وضع اسس عملية وعلمية لانقاذ البلاد من المحنة، وتشكيل حكومة موسعة تتمثل فيها الحركة الوطنية.

وقال في تصريحه: ان انقاذ الوضع الاقتصادي والمعيشي والمالي في القطر اللبناني بعد مسلسل الحوادث الدامية يحتاج الى وضع مشروع علمي وعملي لانقاذ البلاد مما تتخبط فيه من ازمات اقتصادية ومالية ومعيشية. واعتبر ان تشكيل لجان بالطريقة التي كانت تتسم في السابق لن يؤدي الى النتيجة المتوخاة.

حكومة موسعة

واضاف السيد قانصوه: وحتى تتم عملية الانقاذ بصورة جذرية وشاملة يجب تشكيل حكومة موسعة تكون في مستوى الاحداث، وان تتمثل فيها الحركة الوطنية بكل صدق، وان يراعى الاختصاص في بعض الوزارات، لان ما حدث في لبنان يحتاج لعملية انقاذ شاملة، ولان اعمال الترقيع والاصلاحات الهامشية ستزيد الازمة الاقتصادية والمالية والمعيشية تفاقما.

وقال ايضا: يجب على مجلس النواب ان يمنح الحكومة الموسعة المقبلة صلاحيات استثنائية حتى تتجاوز الروتين الحكومي البغيض الذي كان يشل اعمال الدولة.

وتابع: ان الاحزاب الوطنية والمنظمات الشعبية مدعوة لتشكيل اللجان لتحسين الوضع المعيشي والصحي والتعليمي في الاحياء والقرى بالتنسيق مع الدولة. واعتقد ان الدول العربية الشقيقة لن تتوانى عن تقديم المساعدات للبنان اذا وجدت العمل الجدي والمخلص من قبل المسؤولين وابناء القطر اللبناني انفسهم.

وختم السيد قانصوه تصريحه بالقول: نامل ان تحقق زيارة الرئيس فرنجية الى سوريا الشقيقة الانفراج الشامل على صعيد الامن، وفي هذه المناسبة نحيي مواقف سوريا الرائدة في العمل لوقف النزيف في لبنان، وانقاذه من محنته.

باخوس ينتقد زعماء الكسليك

اعلن النائب اوغست باخوس بان قسما كبيرا من ابناء الطائفة المارونية لم يشتركوا في الاقتتال الطائفي المفتعل، وانهم يرفضونه رفضا قاطعا خاصة ان هذه الحرب ليست لصالح لبنان، بل بالعكس لصالح العدو المتربص على جنوبنا.

وقال: اريد ان اعرف من هؤلاء الذين يجتمعون في الكسليك؟ ومن اين اتوا « بالفرمان » الذي يخولهم حق التحدث والتفاوض باسم الطائفة المارونية.

بداية تعاون بين جبهتي سلام وجنبلاط

التقى على مائدة عشاء مساء امس النائب الدكتور جميل كبي والزعيم شوكت شقير والسيد محسن دلول من اركان الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتناولت الاحاديث السياسية التي تخللت واعقبت المأدبة الاوضاع الراهنة بصورة عامة، وتركزت بعد ذلك حول امكانات اعداد الجبهة الوطنية في المرحلة الراهنة.

ويذكر في هذا الشأن ان الرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط كانا على اتصالات ولقاءات مستمرة في الاسابيع الاخيرة واشتركا معا في معالجة الازمة، في لقاءات خاصة بهما وفي لقاءات مع الوفد السوري من خلال قمة عرمون.

هذا وكانت وجهات النظر متفقة بين السادة كبي وشقير ودلول على ضرورة تكثيف اللقاءات وتطوير التعاون بين سلام وجنبلاط.

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحة، عصام فريحة
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: وجيه المجذوب، ميشال رعد
تصدر عن دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية
الادارة العامة والتوزيع: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨
التحرير: ٤٥٠٩٣٣
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز مار شارل - شارع عمر الداعوق
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥١٩
قسم الحصول: بناية صالحة وصعيدي، شارع سوريا
الاشتراكات: في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٢٧٥٠

سلام يستقبل بطرس ويزور الوزان

استقبل الرئيس صائب سلام سفير لبنان لدى الفاتيكان الـ[illegible] بطرس ديب. وقال السفير ديب [illegible] انتهاء الزيارة: لقد كانت زيـ[illegible] شخصية لتبادل الراي مع [illegible] سلام.

وقام الرئيس سلام بزيارة [illegible] الاسلامي مهنئا وفد المجلس بر[illegible] شفيق الوزان بسلامة العودة من الخارج. وقد رافق الرئيس [illegible] النائب الدكتور جميل كبي ونجله [illegible].

وتنرق البحث خلال الزيارة [illegible] الموقف السياسي الراهن كما [illegible] الرئيس سلام رئيس واعضاء [illegible] على خطوط برنامجه الاصلاحي [illegible] الذي اتخذه في اجتماعات عرمون.

التلفزيون التربوي

اعداد وتقديم: المركز التربوي للبحوث والانماء

برامج اعداد المعلمين

الوقت	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
٨.٠٠	انكليزي ٢	فرنسي ٢	انكليزي ٢	فرنسي ٢
٨.١٠	انكليزي ٣	فرنسي ٣	انكليزي ٢	فرنسي ٢
[illegible]	انكليزي ٢	فرنسي ٢	انكليزي ٢	فرنسي ٢
٩.٠٠	رياضيات ٢ (أ)	رياضيات ٣ (ف)	رياضيات ٣ (أ)	رياضيات ٣ (ف)
٩.٢٠	ثقافة اجتماعية ٢	ثقافة اجتماعية ٢	ثقافة اجتماعية ٢	ثقافة اجتماعية
٩.٤٠	تاريخ الفكر ٢	تاريخ الفكر ٣	تاريخ الفكر ٣	تاريخ الفكر ٣
١٠.٠٠	علم النفس التربوي ٢	علم النفس التربوي ٢	علم النفس التربوي ٢	علم النفس التربوي
١٠.٢٠	تاريخ الفكر ٣	عربي (لغة) ٣	تاريخ الفكر ٣	عربي (لغة) ٢
١٠.٤٠	طبيعيات ٢	رياضيات ٢	طبيعيات ٢	رياضيات ٢
١١.٠٠	مشغل ٣	فيزياء ٣	فيزياء ٣	فيزياء ٣
١١.٢٠	عربي (ادب) ٢	عربي (لغة) ٢	عربي (ادب) ٢	عربي (لغة) ٢
١١.٤٠	عربي (ادب) ٣	عربي (ادب) ٣	عربي (ادب) ٣	عربي (ادب) ٣
١٢.٠٠	عربي (ادب) ٢	مدنيات ٢	عربي (ادب) ٢	جغرافيا ٢
١٢.٢٠	رياضيات ٣ (ف)	رياضيات ٣ (أ)	رياضيات ٣ (ف)	رياضيات ٣ (أ)
١٢.٤٠	مشغل ٢	موسيقى ٢	رسم ٢	تاريخ ٢
١.٠٠	فرنسي ٣	انكليزي ٣	فرنسي ٣	انكليزي ٣
١.٢٠	فرنسي ٢	انكليزي ٢	فرنسي ٢	انكليزي ٢
١.٤٠	فرنسي ٣	انكليزي ٣	فرنسي ٣	انكليزي ٣

برامج التدريب والمواد المدرسية المساعدة
فترة بعد الظهر

الوقت	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد
٤.٠٠	علوم متوسط ٢	رياضيات متوسط [illegible]	رياضيات [illegible]	علوم طبيعية [illegible]	رياضيات ابتدائي [illegible]	رياضيات متوسط [illegible]	[illegible]
٤.١٥	علوم متوسط ٣	رياضيات متوسط [illegible]	رياضيات [illegible]	علوم طبيعية [illegible]	رياضيات ابتدائي [illegible]	[illegible]	[illegible]
٤.٣٠	علوم تدريب معلمين	رياضيات تدريب معلمين	رياضيات تدريب معلمين	علوم تدريب معلمين	رياضيات ابتدائي [illegible]	[illegible]	[illegible]
٤.٤٥	علوم تدريب معلمين	رياضيات تدريب معلمين	رياضيات تدريب معلمين	علوم تدريب معلمين	رياضيات [illegible]	رياضيات [illegible]	[illegible]
٥.٠٠	رياضيات ثانوي [illegible]	كيمياء ثانوي [illegible]	فيزياء ثانوي [illegible]	رياضيات ثانوي [illegible]	فيزياء ثانوي [illegible]	رياضيات ثانوي [illegible]	[illegible]
٥.١٥	رياضيات ثانوي [illegible]	كيمياء ثانوي [illegible]	فيزياء ثانوي [illegible]	رياضيات ثانوي [illegible]	فيزياء ثانوي [illegible]	رياضيات ثانوي [illegible]	[illegible]
٥.٣٠	رياضيات ثانوي [illegible]	كيمياء ثانوي [illegible]	فيزياء ثانوي [illegible]	رياضيات ثانوي [illegible]	كيمياء ثانوي [illegible]	رياضيات ثانوي [illegible]	[illegible]
٥.٤٥	رياضيات ثانوي [illegible]	كيمياء ثانوي [illegible]	فيزياء ثانوي [illegible]	رياضيات ثانوي [illegible]	كيمياء ثانوي [illegible]	رياضيات ثانوي [illegible]	[illegible]

(ف) باللغة الفرنسية
(أ) باللغة الانكليزية

يجري البث بالاتفاق مع وزارة الاعلام وشركتي التلفزيون في لبنان

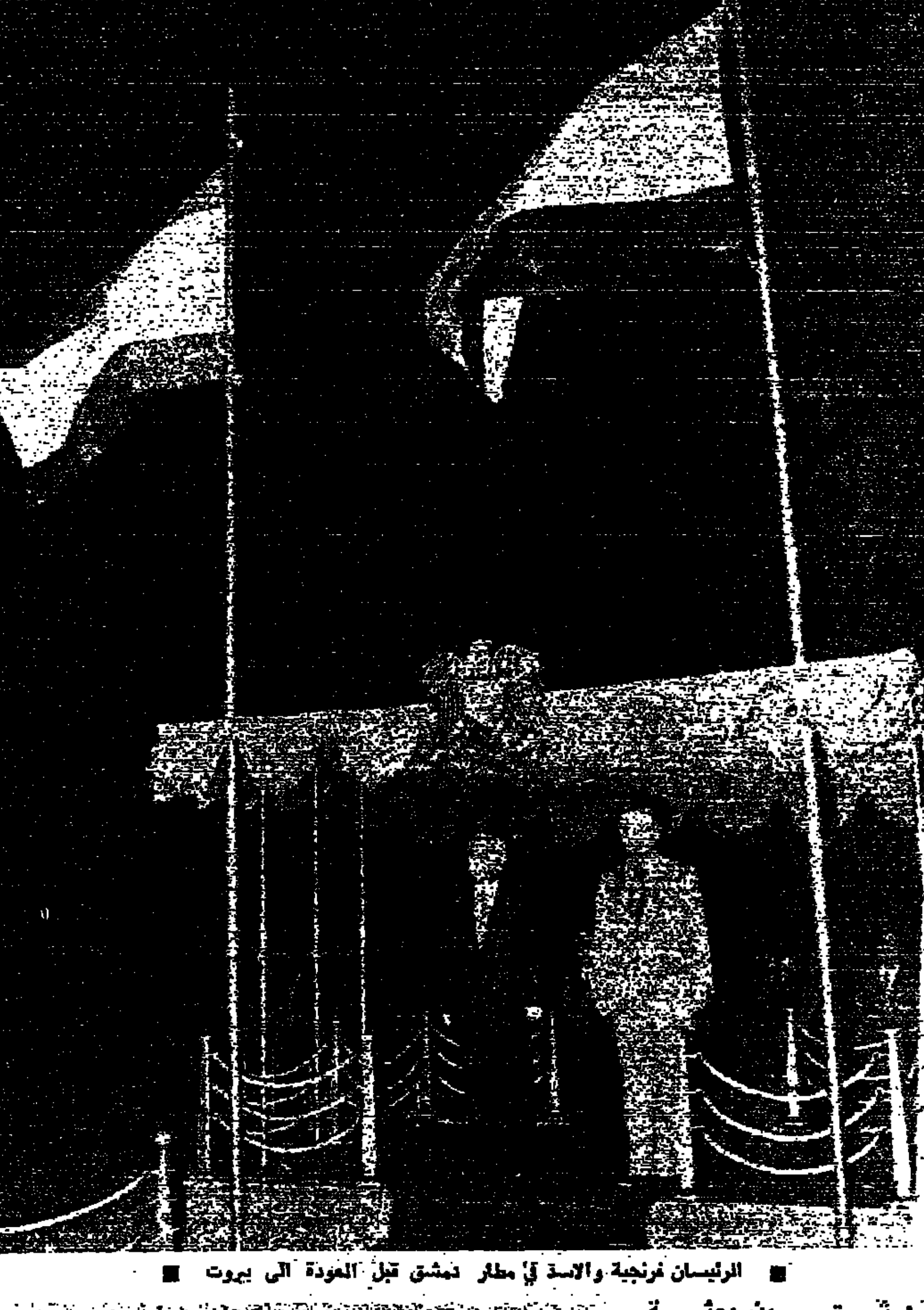
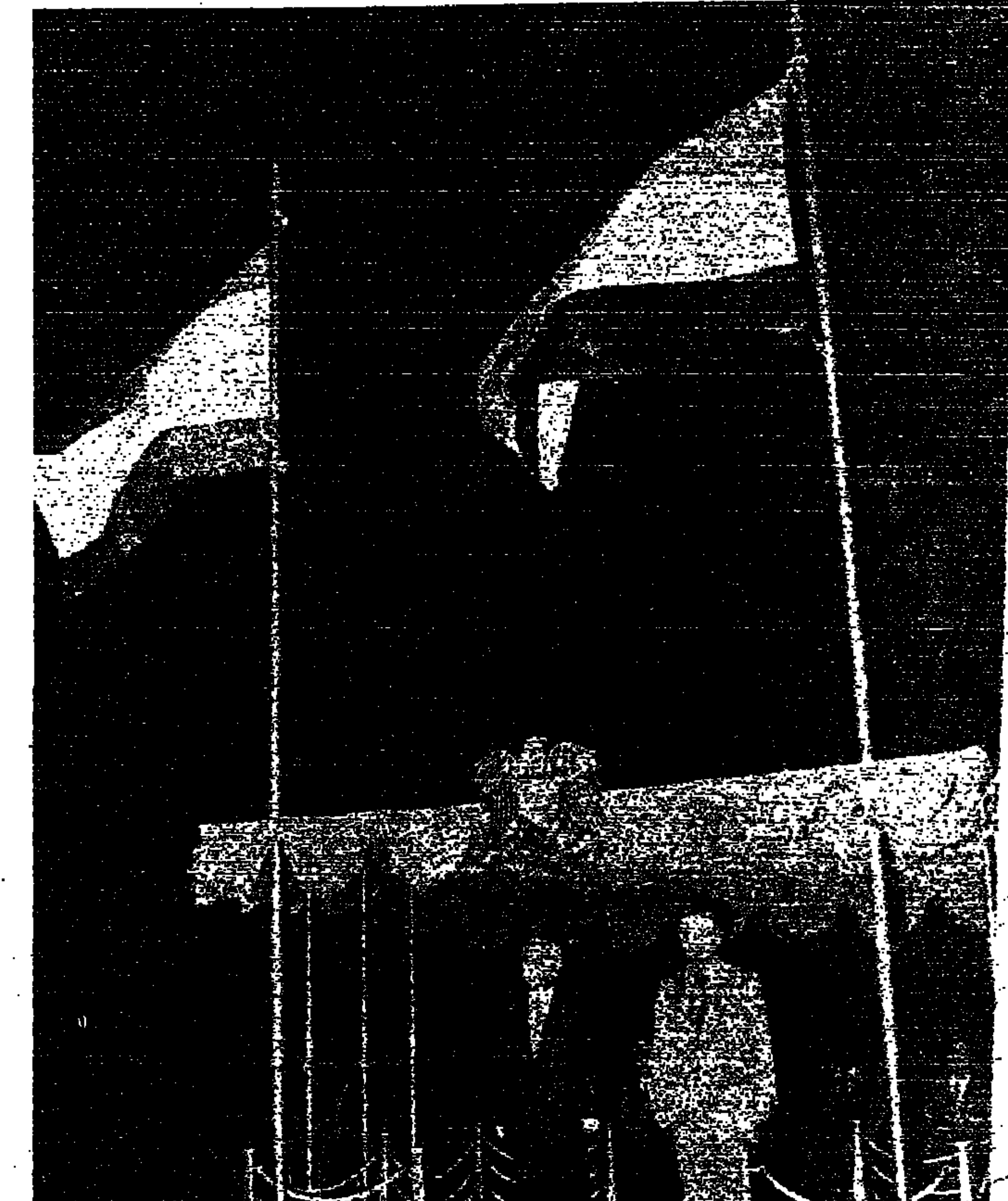
لقاء الرئيسين فرنجيه والاسد في دمشق تكريس لنجاح المبادرة السورية وخاتمة نهائية للأحداث في لبنان

■ يستعرضان حرس الشرف في مطار دمشق ■ (تصوير جاك رزق)

■ الرئيسان في الوداع بمطار دمشق ■

■ اثناء مائدة الغداء ، الرؤساء فرنجية والاسد وكرامي والايوبي والوزير خدام والدكتور دحداح (صورة من دالاتي ونهرا)

■ حديث بين الرئيسين ■

■ الرئيسان فرنجية والاسد في مطار دمشق قبل العودة الى بيروت ■

دمشق — من بعثة « الانوار » :

القمة الثنائي بين الرئيسين فرنجية وحافظ الاسد في دمشق جاء تأكيدا للروابط الاخوية بين الشعبين اللبناني والسوري وتكريسا لنجاح المبادرة السورية التي وضعت خاتمة للاحداث في لبنان .

وكان الرئيس فرنجية قد انتقل من القصر الجمهوري في بعبدا الى مطار بيروت بطائرة هليكوبتر ، فالتقى رشيد كرامي وانتقلا بطائرة الى مطار دمشق . وضم الوفد الرسمي السيدين لوسيان دحداح ... خوري المدير العام في القصر الجمهوري . وكان في وداع الوفد ... الجيش اللواء حنا سعيد ورئيس ... المهاد سعيد نصرالله .

وصل الرئيسان فرنجية وكرامي والوفد اللبناني الى مطار دمشق الدولي في الساعة ٩،٥٠ دقيقة صباحا . وكان في استقبالهم عند سلم الطائرة الرئيس حافظ الاسد والسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واللواء ناجي جميل نائب ... الدفاع وقائد القوى الجوية ... حكمت الشهابي رئيس الاركان للقوات المسلحة السورية .

وشارك في استقبال الرئيس وصحبه كبار رجال الدولة ... مدنيين وعسكريين ، ورؤساء ... البعثات الدبلوماسية ، العربية ...

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية ... الكبير ، ثم تعانق الرئيسان ... سلم الطائرة وصافح الرئيس ... السيد الايوبي والسيد خدام ... ناجي جميل واللواء حكمت ...

... الرئيسان الى منصة الشرف ، ... الموسيقى النشيدين الوطنيين ... والسوري . وبعد ذلك عرض ... حرس الشرف ، وصافح ... فرنجية سائر مستقبليه .

... ذلك توجه الرئيسان في موكب الى قصر الضيافة فيما ازدان ... دمشق وشوارعها بالاعلام ... واللبنانية .

اجتماع ... تمهيدي

... قصر الضيافة عقد اجتماع تمهيدي ... الرئيسان فرنجية والاسد ... القصر الجمهوري وعقدا اجتماعا خاصا . وفي غضون ذلك كان الرئيسان كرامي والايوبي يعقدان اجتماعا في قصر الضيافة بحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام والسيد لوسيان دحداح .

وعند الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة انتقل الرئيسان كرامي والايوبي الى القصر الجمهوري وانضما الى لقاء القمة الثنائي . وانتهت المحادثات الرسمية في الساعة الثالثة والنصف .

وبعد ذلك لبى الرئيس فرنجية والرئيس كرامي واعضاء الوفد اللبناني دعوة الرئيس الاسد الى مأدبة غداء في نادي الشرق .

تعليق عبوشي

وتعليقا على الزيارة تحدث السيد ... صلاح عبوشي مدير مكتب لبنان لدى ... في دمشق فقال :

« ... التاريخية المباركة تعد ... الوحدة والاخوة العربية الصادقة ... اللقاء الاخوي بين الرئيس فرنجية والرئيس الاسد هو قمة هذه الاخوة ، وتعبير صادق عن العلاقات الوطيدة والاخوية والروابط التي تربط بلدين شقيقين ، وان لبنان وسوريا ، بما لمست من خلال وجودي ، ليسا سوى بلد واحد وانا اشعر هنا باني في بلدي لبنان .

واضاف : لا استغرب مثل هذه العواطف الجياشة الصادقة بين الشعبين الشقيقين والرئيسين البطلين . وان النتائج المرجوة التي يتطلع اليها كل مواطن في هذه الظروف المصيرية لا شك ستكلل بالامل والتفاؤل ذلك لان ما يؤلم لبنان يؤلم سوريا وما يؤلم سوريا يؤلم لبنان .

واضاف : ان رسالتي الى اخواني اللبنانيين هي الرجوع الى ما كنا عليه قبل الاشهر السوداء . وان نعود الى صفائنا واخلاقنا اللبنانية العربية . لان ما حدث خلال هذه الازمة ، لم يكن من الاخلاق اللبنانية . ان ما حدث كان غريبا عن اخلاقنا ، وعلينا ان نعود الى صفائنا واخلاقنا وتعايشنا . فنحن عائلة واحدة والمطلوب ان نتخلى عن الضغائن وان نعود الى الصفاء .

اصداء اللقاء

وقد وصفت مصادر رسمية سورية في دمشق اللقاء بين الرئيسين فرنجية والاسد بانه يؤكد الروابط التي لا تنفصم بين الشعبين الشقيقين اللبناني والسوري .

وذكرت هذه المصادر ان اتفاقا قد تم بين الرئيسين على تسوية سياسية كاملة تتناول كل جوانب الازمة اللبنانية .

واضافت ان هذا اللقاء يعتبر تكريسا ناجحا للمبادرة السورية التي وضعت خاتمة للاحداث في لبنان .

وقد اهتمت الصحف السورية الصادرة امس بالزيارة اللبنانية ، فابرزتها في عناوينها الرئيسية وصدر صفحاتها الاولى . ونشرت صحيفة « الثورة » صورتين للرئيسين . وقالت في عنوانها : « الشعب اللبناني يرحب بلقاء دمشق تتويجا للجهود السورية الناجحة وتثبيتا للهدوء والاستقرار الشاملين » .

ونقلت الصحيفة تصريحا للرئيس كرامي يقول فيه « اننا نعمل جميعا للخروج من الازمة وآثارها وعودة البلاد الى حياتها الطبيعية واننا نشكر سوريا الشقيقة على ما قدمته لنا في مختلف المجالات .

واضاف الرئيس كرامي : ان الآمال المعلقة على هذه الزيارة ستكون كبيرة جدا .

وقد قدمت وزارة الاعلام السورية تسهيلات كبيرة للوفد الصحفي اللبناني ولمراسلي وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون العرب والاجانب الذين قاموا بتغطية الزيارة . وقد تولت اذاعتا دمشق وبيروت نقل صورة اذاعية حية للقاء في المطار .



■ الاعلام اللبنانية في احدى ساحات دمشق ■

« سوريا في لبنان أو لبنان في سوريا »

ابرزت الصحف ووسائط الاعلام السورية انباء زيارة الرئيس سليمان فرنجية الى دمشق . ونشرت الصحف نبأ هذه الزيارة في صدر صفحاتها الاولى وقالت ان لقاء الرئيسين الاسد وفرنجية يتم وسط تفاؤل كبير وترحيب ضخم على المستويين الرسمي والشعبي في سبيل انهاء الازمة وترسيخ أسس الاتفاق في لبنان .

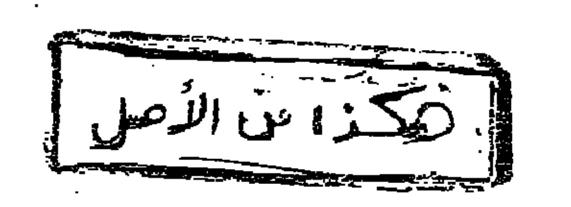
ونشرت الصحف صورتين كبيرتين في صفحاتها الاولى للرئيسين الاسد وفرنجية .

واشادت جريدة الثورة شبه الرسمية في تعليق لها بلقاء الرئيسين وقالت تحت عنوان « سوريا في لبنان او لبنان في سوريا » : يلتقي هذان القطران اليوم من جديد في دمشق للبحث في كل ما يهمهما ويهم امنهما ووحدة اراضي البلدين » .

ومضت الجريدة تقول « عندما تذهب سوريا الى لبنان او عندما يأتي لبنان الى سوريا فان هذا انما يعكس مدى الاهمية التي ينظر بها لبنان الى سوريا ، او تنظر بها سوريا الى لبنان . وهي اهمية تفرضها وتحددها عوامل لا يمكن التضييق عليها او عزلها عن وجود مصالح مشتركة وذات ارتباط اساسي بمستقبل الاوضاع العربية » .

« لقد كان هدف عزل لبنان عن سوريا وابعاده عنها هو احد الاهداف التي تدخل عمليا ضمن مخطط المؤامرة التي نفذت في لبنان » .

واضافت تقول « ان نجاح المبادرة السورية في لبنان هو نجاح للبنان نفسه ، ولمستقبل لبنان ودوره الحضاري . وان لقاء الرئيسين الاسد وفرنجية سيكون له تأثيره العميق ليس على مستوى الاوضاع اللبنانية الداخلية فحسب ، وانما من خلال ما يعنيه هذا اللقاء من بداية لبنان لتحركه الطبيعي على الصعيد العربي ، وعلى صعيد استعادة لبنان دوره الذي كان يقوم به عندما كان لبنان يعني بالنسبة الى العرب وحدته الوطنية وتفاعله مع كل ما يجري في الوطن العربي من احداث » .



هكذا من الأصل

طه يدعو السلطة لملاحقة المطبوعات غير القانونية

اذاعت نقابة الصحافة ما يلي :

تجاوب حزب الكتائب مع نقابة الصحافة ، اذ امر عناصره في كفرعيدا وبدعوس بالكف عن مصادرة اعداد بعض الصحف المرسلة الى طرابلس. وقد تولى نائب رئيس الحزب الاستاذ جوزف نساتر ابلاغ ذلك الى النقيب امس .

وكان النقيب رياض طه قد طالب مختلف الفرقاء بالاقلاع عن منع توزيع الجرائد والمجلات في مناطقهم ، مهما كان موقف تلك الصحف منهم ، ذلك لان الخوف من الكلمة يعني الخوف من الحرية والتنكر للديمقراطية . ولئن زعم هذا الطرف او ذاك ان الصحف التي تناوئه لا تجد من يقرأها في محيطه ، فعليه ان يدع للقراء فرصة اختيار الصحف التي يقرأون وتلك التي يقاطعون ، في معزل عن الاكراه الذي يتم عن ضيق صدر وضيق أفق .

وقال النقيب ان مرحلة التهدئة تقضي الكف عن مختلف وسائل الضغط والتعسف .

كذلك جرى اتصال بين نقيب الصحافة والعميد موسى كنعان رئيس اللجنة العسكرية العليا ، بشأن منع طبع الصحف غير الشرعية ، التي اصدرتها المنظمات المسلحة خلال الاشتباكات .

وقد طالب النقيب بضرورة منع تلك المنشورات التي تزاحم المطبوعات القانونية مزاحمة غير مشروعة ، لانها غير مرخص لها قانونيا وغير مسجلة في النقابة .

« وما دمنا نعمل على الخروج من فترة الفوضى ، فعلينا ان نستأنف تطبيق القوانين وفي طليعتها قانون المطبوعات ، لكي نوحي للمواطنين باننا تجاوزنا مرحلة شريعة الغاب » .

وقد راجع النقيب بعض القيادات امس ، مطالبا بصون حرية الصحافة وحقوقها ، بعدما بذلت الصحافة والتضحيات .

وصرح النقيب طه انه لا يود اليوم ان يذكر الآلام والمآسي التي عانتها الصحف ، لئلا تنكأ الجراح وتكون صورة الفظائع سببا في تعكير أجواء التوافق ، الا انه يكتفي بالاشارة الى حادثة واحدة عرفها خلال تنقله بين دور الصحف ، في ابان المحنة ، وهي اقدام بعض المسلحين على احراق احد العاملين في الصحف امام ادارة المؤسسة التي يعمل فيها . وقد كتم النقيب نبأ تلك الفجيعة في حينها ، كيلا تحدث ذيولا وردود فعل مماثلة .



قامت اللجنة الفرعية المعلة بالرائدين السوريين ابراهيم الحويشي

وكمال خزامي والسيد سليم رعيدي نائب رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي امس وممثلين عن حزب الوطنيين الاحرار بزيارة الى قسم جسر الباشا الكتائبي في الحازمية واجتمعوا بالمسؤولين السيدين سمير ابي نادر وميشال سعاده . واستمعت اللجنة الى المطالب ، ومنها المحافظة على الامن في منطقة المعامل (المكلس) وجسر الباشا ، وخاصة منطقة القلعة .

وقامت اللجنه بزيارة قسم الكتائب وفرع حزب الوطنيين الاحرار في الحازمية ، وجرت تسمية السيدين سمير ابي نادر وميشال سعاده من اعضاء اللجنة وتسمية رئيس الكتائب ورئيس الوطنيين الاحرار في الحازمية السيدين خليل شاهين وميشال عكره من اعضاء اللجنة ايضا .

وعند الظهر اقام قسم جسر الباشا الكتائبي مأدبه غداء ضمت بعض اعضاء اللجنة تمهيدا للاجتماع بكامل اعضاء اللجنة يوم الاثنين الساعة الرابعة واكمال البحث وقضية الاهالي المهجرين واعادتهم الى منطقة جسر الباشا .

وحضر المأدبة الملازم أول سمير سوبري عن الجيش والملازم اول انطوان عبود آمر فصيلة بعبدا ، ورئيس قسم كتائب سن الفيل السيد شديد الجبيلي والسيد روجيه ملاط رئيس فرع الاحرار في الحازمية ، والسيد جوزف ابو انطون من ارتباط سن الفيل والسيد رئيف حداد من الاحرار في الحازمية .

وفي الصورة مشهد من المأدبة التي اقيمت في مطعم « ردبول » بالحازمية ، ويبدو الرائد ابراهيم الحويشي في حديث ودي مع السيد سمير ابي نادر وبينهما الملازم اول عبود . كما يبدو السيد ميشال سعاده في حديث مع احد اعضاء اللجنة .

ابرشية بيروت لا تحتفل بعيد مار مارون وتكتفي بقداس في مدرسة الحكمة

اذاعت امانة سر مطرانية بيروت المارونية ما يأتي :

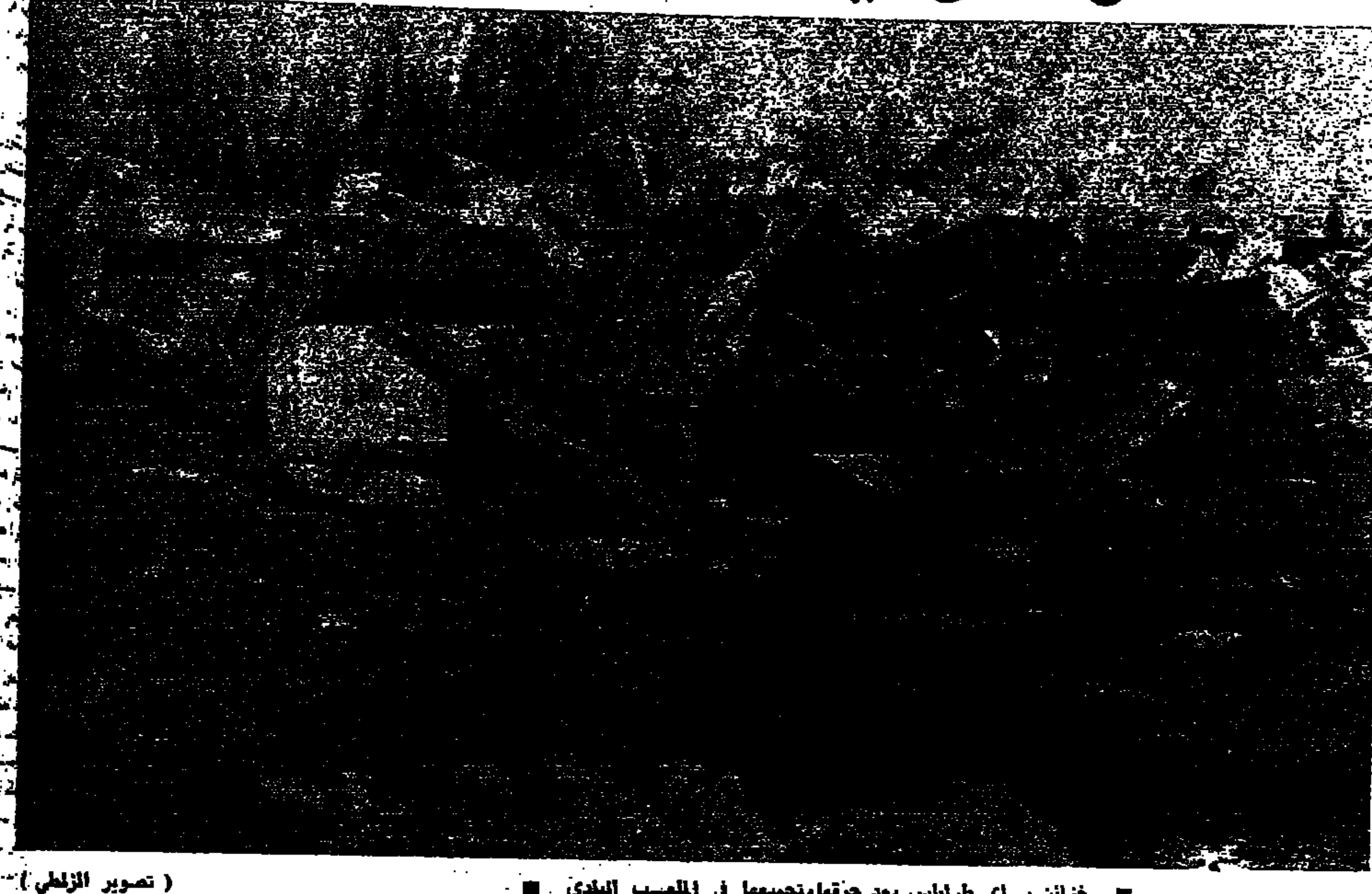
نظرا للاحداث المؤلمة التي حلت بابرشية بيروت ونكبت بقتل وتعذيب وتشويه وتهجير العديد من ابنائها وبضرب وتدنيس البعض من كنائسها ومدافنها ، وتعطيل مدارسها ، قرر سيادة راعي الابرشية المطران اغناطيوس زيادة عدم الاحتفال كالمألوف بعيد القديس مارون شفيع الطائفة ، والاكتفاء باقامة الذبيحة الالهية في كنيسة مار يوسف شارع مدرسة الحكمة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر العيد الواقع يوم الاثنين في ٩ شباط الجاري .

وهو يدعو ابناءه الى الاشتراك بالقداس والى الصلاة ، سائلا الله بشفاعة القديس مارون ان يعيد السلام والوئام الى ربوع لبنان ويتغمد برحمته نفوس الذين ماتوا في سبيل حرية هذا الوطن وكرامته ويسكب بلسم العزاء على قلوب الحزانى والمشردين والمنكوبين .

ان المحنة القاسية التي المت بلبنان تفرض على المؤمنين ان يعودوا الى نفوسهم يحاسبونها على المسؤولية التي يتحملها كل منهم في ما آلت اليه اوضاع الوطن وهي مناسبة يجب ان ينتهزها الجميع للتكفير عن اعمالهم وتجاوزهم شرائع الله وموجبات ايمانهم .

ويعتذر سيادته عن قبول التهاني بالعيد معلنا الحداد في الابرشية لا بلبس السواد والعويل بل بالامتناع عن احياء الحفلات وبممارسة التقشف فيكتفي الجميع بما هو ضروري لقيام معيشتهم فيتوفر لديهم ما به يساعدون المعوزين والمشردين من اخوتهم عملا بقول الرسول « ليكن ما فاض عنكم لسد عوز الآخرين » .

اللجنة الفرعية بطرابلس تطالب بقوات ردع للتدخل الفوري واعادة المخطوفين



■ خزائن سراي طرابلس بعد حرقها وتجميعها في الملعب البلدي ■ (تصوير الزلطي)



■ اوتوكارات المدرسة الكرملية بعد بدء الدراسة ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وجهت اللجنة الفرعية لطرابلس امس ، نداء تتمنى فيه على اللجنة الاقليمية العمل على تواجد قوات رادعة وكافية بتصرف اللجان الفرعية لكي تتمكن من اعادة المخطوفين قبل فوات الاوان .

واعطي تعميم لحاجز البحصاص الامني يقضي بمنع خروج ابناء الشمال من طرابلس الى بيروت وارسال دوريات الى جميع مواقف السيارات العاملة ما بين المدينة والعاصمة ، لمنع المسافرين من السفر اليها .

وكانت اللجنة الفرعية لطرابلس قد اتخذت ايضا المقررات التالية :

١ — اعطاء الاشخاص الذين فقدوا اوراق ملكية سياراتهم رخص سير موقتة يجب تجديدها كل ١٥ يوما .

٢ — تكليف السيد عبد الله بابتي بلجنة الاسكان مناوبا عن السيد عبد الله الشهال مسؤول منظمة البعث الذي اصيب بجروح في حادث اصطدام بسيارته .

٣ — وضع خطة سكنية شاملة وبرمجة اخلاء المنازل المشغولة من غير اصحابها .

٤ — منع الاستيلاء على مساكن جديدة لاي غرض كان واعتقال المخالف .

٥ — عدم السماح بنقل الاثاث من المنازل التي يقطن اصحابها منازل اخرى .

هذا وكانت لجنة التربية في الشمال المنبثقة عن الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية الاسلامية قد دعت الى اجتماع في نادي الجامعيين في الشمال حضره عدد من اساتذة كليات الجامعة اللبنانية لدرس قضية الامتحانات الجامعية التي اعلن عن مواعيد لها بعض عمداء الكليات .

وقد رأى المجتمعون انه بسبب الظروف الامنية التي تسود طريق بيروت — جسر المدفون ، يتعذر على الاساتذة وكذلك الطلاب الانتقال الى بيروت للاشتراك بتلك الامتحانات . واتخذت في نهاية الاجتماع المقررات التالية :

١ — الطلب من عمداء الكليات الذين حددوا مواعيد اجراء الامتحانات تأجيلها ريثما يتحسن الوضع الامني على الطريق .

٢ — الطلب الى عمداء الكليات في حال الاصرار على عدم التأجيل ايفاد لجان فاحصة لاجرائها في طرابلس .

٣ — تبني مطالب الطلاب الجامعيين الرامية الى انشاء فروع لبعض كليات الجامعة اللبنانية في طرابلس .

٤ — تشكيل لجنة من اساتذة الجامعة وطلابها ومن لجنة التربية في الشمال لمتابعة تحقيق تلك المطالب .

توضيح من البطريركية الكاثوليكية

اذاعت امانة سر بطريرك الروم الكاثوليك امس البيان التالي :

تحت عنوان « عاصفة من النقاش الحاد في لقاء البطريرك حكيم واركان الطائفة الكاثوليكية » نشرت « وكالة الانباء الصحفية » اتهامات لا اساس لها من الصحة . وكل ما في الامر ان المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك تسلم مشروع درس خاصا بالاحداث الاخيرة المؤلمة ليعطي رأيه فيه ، فيعدله او يضيف عليه ، او يحذف منه ، او لا يعتمده البتة . وان المشروع لم يتطرق الى الامور ، الا من وجهة دينية بحت ، ولم يذكر مطلقا الاحزاب السياسية لا اليمينية منها ولا اليسارية .

ونظرا لضيق الوقت لم يدرس اعضاء المجلس الاعلى هذا المشروع ، ولا اساس اذن لكل ما جاء في خيال صاحب الخبر الذي ورد في نشرة الوكالة المذكورة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف رشيد فغالي

(زوج منيل ابي رزق الله ووالد المرحوم رشيد وسليم والدكتور جورج وعبدو ، والدكتور ميشال وشربل وربيع ونيريز زوجة جورج حريقة وماغي زوجة رزق الله نعمه وسيدة) .

احتفل بالصلاة عن نفسه نهار امس السبت في كنيسة مار الياس في الحازمية .

تقبل التعازي يوم الاحد ٨ — ٢ — ١٩٧٦ في منزل صهره جورج حريقة في الحازمية ويوم الاثنين ٩ — ٢ — ٧٦ في منزل ولده الدكتور جورج فغالي في الاشرفية ، السيوفي ، ملك جبر وفرة .

اللجنة العسكرية في البقاع تمهل سالبي السيارات ٤٨ ساعة لاعادتها

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عقدت اللجنة العسكرية الفرعية المشتركة في منطقة البقاع قبل ظهر امس ، اجتماعا موسعا في مكتب محافظ البقاع السيد هنري لحود وبرئاسته .

وحضر الاجتماع المقدم خوري والنقيب كمال كرم والملازم اول علازار عن الجيش ، والرائد جورج نجيم ، والنقيبان شبل الهاشم وعبد الله عن الدرك ، والمفوض خوري عن الامن العام ، والعقيدان مفتخر ورزق الياس ، والرائد فايز محمد (سوريا) ورئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب .

وبحثت في الاجتماع مختلف القضايا الامنية والعسكرية وفي طليعتها قضية اوضاع الامن بصورة عامة خاصة تأمين سلامة الطرقات .

■ المحافظ لحود مترئسا اجتماع اللجنة امس ■

كما بحثت قضية فتح المدارس الرسمية في المنطقة خاصة تلك التي يوجد فيها مهجرون او التي تتطلب بعض الاصلاحات . وتقرر بنتيجة الاجتماع البدء بتنفيذ هذه المراحل وغيرها ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل وبالسرعة القصوى .

ومن جهة اخرى ، بدأت محافظة البقاع بتطبيق العقوبات بحق رؤساء الدوائر والموظفين في المنطقة الذين لا يزالون متغيبين عن دوائرهم ومكاتبهم بعد ان عادت الحياة الطبيعية الى المنطقة .

كما وجه محافظ البقاع بالاتفاق مع اللجنة العسكرية الفرعية انذارا الى جميع الذين استولوا على سيارات المؤسسات الرسمية والدوائر المختلفة خلال الاحداث الاخيرة ، بمدة اقصاها ٤٨ ساعة تنتهي مساء غد الاثنين والا اضطرت قوات الامن والردع الى مصادرتها وتوقيف سائقيها ومن فيها واحالتهم على القضاء .

وكان التجمع الزحلي قد اعاد سيارتي جيب صباح امس السبت عائدتين لمصلحة الهاتف الى محافظة البقاع . وينتظر ان يتجاوب مع هذه الدعوة جميع الفرقاء في المنطقة .

وكانت منطقة زحلة قد شهدت صباح امس توترا بسيطا سرعان ما عملت اللجنة العسكرية الفرعية على تطويق ذيوله . اذ بلغها عن قيام بعض الحواجز المسلحة على طرقات مداخل زحلة والكرك وسعدنايل .

وقد تبين ان سبب قيام بعض هذه الحواجز ، هو انتشار شائعات عن خطف بعض الاشخاص والقيام ببعض الاعمال المخلة بالامن .

وقد اوضح اعضاء اللجنة للذين قاموا بهذه الاعمال بانه لا توجد اية حوادث من هذا القبيل ، وقد ازيلت على الفور جميع هذه الحواجز .

تأمين الحماية للمصارف

عقدت اللجنة العسكرية العليا عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس اجتماعا مع الممثلين لجمعية مصارف لبنان ، وذلك للبحث في الترتيبات اللازمة لتأمين الحماية للمصارف اثناء مزاولة اعمالها ابتداء من يوم الخميس المقبل .

وقد حضر الاجتماع عن جمعية المصارف السادة : الدكتور بيار نصرالله الامين العام للجمعية والسيد جان غطاس ممثلا الدكتور نعمان الازهري نائب رئيس الجمعية والسيد مجيد جنبلاط المدير الاداري . وقد اكد اعضاء جمعية المصارف ان اللجنة العسكرية ابدت تجاوبا كليا مع طلب الجمعية تأمين الحماية واتخذت التدابير الضرورية لذلك .

مؤتمر صحفي للجان الدعم

عقد الاعلام الفلسطيني الموحد والتجمع الوطني لدعم صمود بيروت والتجمع الوطني لاهالي المسلخ والكرنتينا ومسؤولو المعسكرات للجنة الدعم والصمود ، مؤتمرا صحفيا لشرح اعمال هذه اللجان في الدعم والصمود خلال العشرة اشهر من الاحداث الدامية .

وقد تحدث ابو طالب فقال : منذ بداية الاحداث وحتى الآن عملت لجنة الدعم والصمود في منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع اعضاء التجمع الوطني لدعم صمود بيروت بدون اعلام او مظاهر اعلامية خلال العشرة اشهر المنصرمة .

وبعد نزوح اهالي المسلخ والكرنتينا واحتضان الثورة الفلسطينية لهؤلاء المهجرين ، نضع الآن العالم العربي امام واجباته والدول الصديقة امام مسؤولياتها .

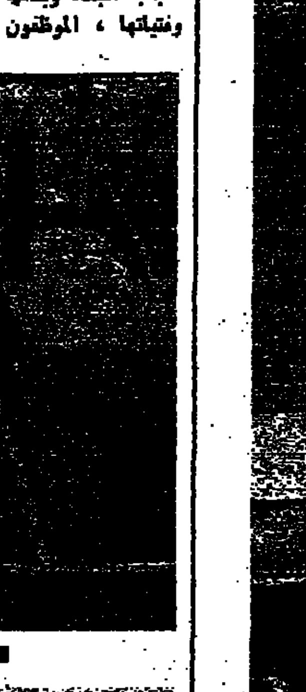
وقد تحدث « ابو طالب » عن بعض الاعمال التي قامت بها هذه اللجان من اجل حفظ كرامة ودعم صمود هؤلاء الجماهير .

وقال : عملت لجنة الدعم على مساعدة النازحين والمتضررين في معظم الاراضي اللبنانية التي مرت بها الاحداث الاليمة من الشياح مرورا بجنوب لبنان وقرية تولا التي ضربها الطيران الاسرائيلي وحي الفوارنة وسبنية ونازحي البرجاوي والقنطاري وجميع المتضررين في المنطقتين الشرقية والغربية في بيروت .

وفي الختام تحدث الشيخ محمود العثمان رئيس لجنة تجمع اهالي المسلخ .

لبناني وليام باروي
لة الوصل بين فورد والشعب الاميركي

ساعدين الرئيسين للرئيس
ورد ، اميركي لبناني الاصل
م باروي (الابن) وصفته
لجال » الصادرة عن وكالة
ميركية بانه « حلقة الاتصال
ي والشعب »
تبه الكبير الفخم في المبنى
القديم يعمل وليام (٣٨
اة ، او همزة وصل بين
المسؤولين الحكوميين ، من
الاتصال ، ذي الاتجاهين ،
الابيض والهيئات الخاصة —
ميره .
، مساعدا للرئيس — منذ
١ — براس السيد وليام
تب الاتصال العام ، مؤمنا
ال مع عدد كبير من الهيئات
ية التي تمثل كل صناعة من
الرئيسية وكل جماعة
في البلاد . وهذا يشمل
، المزارعين ، والعمال ،
، والمبتين ، والاكاديميين
جاريين ، والاقليات العنصرية
ة القومية للاميركيين
وعندما يتعذر على هذه
عرفة المسؤول الحكومي
ليع الاجابة عن اسئلتها ،
الى شكاواها ، او ايصال
الى المعنيين ، تتصل
ردي .
جين هاردي ، وهو نائب
م لقسم الشؤون الحكومية
القومية للمنتجين : « كلما
جواب سريع في قضية
، اذهب الى « بيل» .
روي ان اكثر ما يشغل
ئات ويقلقها ، مشاكل
الطاقة . وان القضية
الواضحة يهتم بها كل فرد
ل مناقشة او بحث .
قائلا : « وهناك ايضا
يحتاج كل هذه الهيئات —
وضوحا وتحسسا — هو
وب بالقلق حيال نظامنا
ف الثقة في مؤسساتنا
رعة التي لا تصدق ، التي
جتمعنا ، ومدى القدرة
هذا الوضع . والغاية
اليها وظيفتي هي العمل
ة هذه الثقة » .
الناس يميلون الى الوقوف
يك تجاه الحكومة فان
عادة تتهم بها هو ، كما
ي ، « محاولة تحقيق ذلك
منها بالاقوال » .
ث طرق اساسية يعتمدها
ب للوصول الى هذا
ة كل اسبوعين — وتحديدا
— يجتمع ٢٥ من رجال


■ وليام باروي في مكتبه بالبيت الابيض ■

الاعمال في جلسات مطولة تعقد في البيت الابيض .

من سوق الغرب

ويستمد وليام باروي ، الرجل الجريء والمستقل ، الكثير من ديناميته من جدوده العرب . فقد كان جده ، جوزيف باروي ، معماريا ، وترك بلدته ، سوق الغرب ، في لبنان ، وهاجر الى الولايات المتحدة سعيا وراء حياة افضل . اما والده فهو رئيس معهد « اميركان انتربرايز » لابحاث السياسة العامة في واشنطن العاصمة . وهذا المعهد هو مؤسسة غير تجارية تقوم بتزويد رجال الاعمال والادارات الحكومية بالمعلومات البحوثية المختلفة .

وكان بيت باروي (الاب) بمثابة منتدى يشحذ فطنة اولاده الستة (اربع بنات وصبيان) ويوسع افق تفكيرهم . فقد كان يتردد على هذا البيت نفر من ابرز الوجوه في البلاد وفي هذا الصدد يقول وليام (الابن) : كنت استمع الى احاديث عدد من افضل المفكرين في البلدة يتناقشون ويتبادلون الراي في شتى الموضوعات . وكانت المائدة تحفل في احيان كثيرة بالماكل اللبنانية .

ويقول وليام عن زوجته ، وهي ارلندية ، « انها من امهر طاهيات الاطعمة اللبنانية في الاسرة ، اذ امضت سنتين ونصفا مع والدتي تتعلم فنون الطهو واصوله » .

وبالنظر لكثرة مشاغله وجدول اعماله المحموم دائما ، فانه لا يجد لديه سوى القليل من الوقت يصرفه في ممارسة هواياته المفضلة ، او مع اولاده التسعة . ومن هذه الهوايات ، لعبة كرة الطاولة « البنغ بونغ » ، والسباحة ، والتنس ، والاسكواش ، بالاضافة الى المطالعة .

واللبنانية هيلين توماس
س " الصحافيين في البيت الابيض

» الصحفيين الاميركيين في
، الاميركي لبنانية الاصل
وماس . وهي تشغل منصب
وكالة « اليونايتدبرس »
ية الاميركي .
ة هيلين » هو الاسم
ابنة مهاجرين لبنانيين ،

■ هيلين توماس تجري حديثا مع فورد ■

اصبحت اول امرأة تصل الى قمة التحقيق الصحفي او الريبورتاج السياسي في واشنطن .

تنتمي هيلين توماس الى ذلك الفريق « الوهمي » الفراز من الصحفيين المعتمدين الذين يعرفون بـ « صحافيو البيت الابيض » . ويبلغ عدد افراد هذا الفريق — بكامل حجمه — الالفين ... ولكن العدد الحقيقي ، او الجوهري يقارب الخمسين فقط .. من بينهم بعض افضل رجال المهنة — مراسلون من حملة الجوائز ومصورون مهرة .

وتوفد كل من وكالة «اليونايتدبرس» انترناشونال ووكالة « اسوشيتدبرس » دائما مندوبا عنها يرافق الرئيس الاميركي في رحلاته .

وبالنسبة الى وكالة «اليونايتدبرس» فان هيلين توماس هي التي تمثلها عادة في مثل هذه الرحلات .

وتغطية رحلات الرئيس هي مهمة مضنية ومحمومة دائما . وتصفها هيلين توماس على النحو التالي :

« في اللحظة التي تحط فيها الطائرة ، اغادرها مسرعة واكون عادة قد اختزنت المعلومات على طول طريق الرحلة . وكتبت رسالتي في الطائرة . وعند نزول الطائرة الى الارض اهبط درجات السلم عدوا ، واحاول ان اجد مخبرا محليا للوكالة ، ويكون في الغالب واقفا خلف الحاجز ، فادفع اليه بالرسالة وفيما انا اراقب حركات الرئيس لارى ما الذي يفعله او يقوله ، اندفع الى سيارة مجهزة بالتلفون ، واحاول الاتصال بمكتب الوكالة في المدينة لابلاغهم اخر التطورات » .

ولقد تعلمت هيلين توماس احترام الدستور من ابويها المهاجرين اللبنانيين اللذين كثيرا ما كانا يتحدثان — كما تقول — عن حبهما العظيم للولايات المتحدة .

جاء ابوها ، جورج انطونيوس ، الى اميركا من طرابلس (لبنان) في عام ١٨٩٨ ، وله من العمر ١٨ سنة . وقد هاجر اليها كمغامر معدم لا يملك شيئا . وعاد فيما بعد الى لبنان ليقترن من والدتها ، ماري روادي . وقد استقر العروسان ، اولا في كنتكي ، ثم انتقلا الى ديترويت « مشيغان » حيث افتتحا مخزنا للبقالة . وقد انجبا تسعة ابناء .

استنكار صحفي لعقد مؤتمر صهيوني في بروكسل

تلقى نقيب المحررين ملحم كرم امس برقية من الامين العام للاتحاد الدولي للصحفيين السيد جيري كوبكا يعرب فيها عن استنكاره الشديد لانعقاد مؤتمر صهيوني في بروكسل ، في النصف الثاني من شهر شباط الحالي ، لمعالجة قضايا الحركة الصهيونية .

ودعا الامين العام نقابة محرري الصحافة اللبنانية الى التضامن مع الاتحاد في شجب هذا المؤتمر الذي يتنافى ووثائق مؤتمر هلسنكي ويؤدي الى ازدياد حدة التوتر العالمي .

ورد النقيب كرم على برقية السيد كوبكا شارحا لامين عام الاتحاد الدولي انه لفت النقابة الى هذا الموضوع الخطير الذي تلجأ اليه الصهيونية لاجهاض القضايا العربية واستجداء العطف العالمي بمعطيات كاذبة ومصنوعة .

وقال النقيب كرم في رده ان نقابة محرري الصحافة تشجب انعقاد المؤتمر وانها ستبلغ السفارة البلجيكية في بيروت بموقفها هذا داعية الى الحؤول دون عقده معتبرة ان حصوله في العاصمة البلجيكية موقف عدائي من الصحفيين اللبنانيين والعرب .

وحدة
وت
دافها

بهة الموحدة لراس بيروت
، ولا يزال هو توطيد
ن بين اهالي وسكان

في بيان صدر عن اللجنة
ة الموحدة لراس بيروت
غايتها وعملها . وفي ما
:
جبهة الموحدة لراس بيروت
اث الدامية والظروف
حلت بلبنان على اثر
ثلين عن مختلف ابناء
بيروت .
ال الهدف الرئيسي للجبهة
ص التعاون بين اهالي
ة من اجل الحفاظ على
التاريخية التي تجمعهم
تماءاتهم الطائفية والحزبية
خير المصلحة العامة .
ايمان اعضاء الجبهة
المواطنية اللبنانية
وا لخدمة منطقتهم على
تماعي والامني ، فتالفت
امنية وتموينية ومالية
ت على عاتقها تامين
ماعية المتعلقة بكل منها
.
يد الامني ساهم ممثلو
قة قضايا المخطوفين
الممتلكات العامة
.
يد الصحي دعمت الجبهة
باني في راس بيروت
ة المتبرعين بالدم وقامت
تنظيف شوارع المنطقة .
بهة ساهمت وتساهم في
ا التموينية التي تواجه
وت واللاجئين اليها .
لموحدة تدعو جميع اهالي
لمؤازرتها في عملها
الانساني ، وفي هدفها
سيخ المواطنية الصالحة
ة العامة .
مان مواصلة العمل تقوم
ملة مادية في منطقة
واسطة ممثلين عنها .
دة في خدمة مناطقنا
ل لبنان افضل .

" دولة بخشتيه " تحل محل الدولة
فتشق طريقها الى بحمدون بينما الطرق الاخرى مقطوعة
طريق " العمل والمحبة " طولها ٦ كيلومترات

« دولة بخشتيه » كانت تعمر في وقت كانت فيه الحرب الاهلية تهدم بناء ما هو قائم شقت طريق « العمل والمحبة » المؤدية الى بحمدون لمسافة طولها ٦ كيلو مترات بتعب ابنائها ، وتكاتفهم للبقاء بعيدا عن جو الحرب .

لقد شارك في شق هذه الطريق شباب البلدة وبناتها ، شيوخها وفتياتها ، الموظفون من ابنائها ، والملاكون دون تمييز . حملوا الرفوش والمعاول ، ودفعوا من جيوبهم تكاليف الاليات ومصاريفها ، ونقلوا الحجارة بايديهم وفي سياراتهم ، وجندوا الدوريات الليلية من اجل حماية طريقهم .

■ الجرافة والمعول اثناء شق « طريق المحبة والعمل » ■

■ رئيس البلدية والياس الصليبي امام الجرافة ■


■ جوزف صليبي يشير الى عرض الطريق ■

■ ابناء البلدة يشاركون بشق الطريق ■

(تصوير فوتو كرم)

وفي لقاء مع اهالي بخشتيه تحدث رئيس بلديتها السيد عادل كرم قائلا : لقد ربحنا مشروعا جمد مدة ٢٥ سنة ، بعد صدور مرسوم رقم ٦٢٣٣ لشق الطريق منذ عام ١٩٥١ ، وذلك في وقت حرج ، حرصا على عدم تجول الاهالي وطلبنا اليهم لتلافي التعرض الى الخطف في الفترة الواقعة ما بين بداية احداث ايلول حتى الان ، قضاء اوقاتهم في بناء مشروع قيم لبلدتهم .

ويضيف قائلا : الطريق لم تكلفنا شيئا حتى الان ، بقي الزفت لتسيير السيارات عليها ، وقد تبرع بما يكفي احد ابناء البلدة ويدعى الياس كرم ، اي كمية ٢٠ طنا من الزفت .

وقد افدنا من مناسبة قطع الطرقات وخطر التجول . ولو طالت فترة الاحداث لا سمح الله ، لتمكنا من تنفيذ مشروع شق طريق بخشتيه — عين جديدة ، وفيها جسر .

ويشير رئيس البلدية الى هذه الظاهرة الشعبية التي تجسدت في بخشتيه ، معتبرا ان تنفيذ المشروع كان فكرة جيدة ويتمنى على المجلس النيابي الموافقة عليه .

وانتهى رئيس البلدية الى الحديث عن التاخي بين ابناء البلدة قائلا : مختار البلدة يدعى يوسف مخايل الصليبي عمره يزيد عن ٦٠ سنة ، كان ينافسني وانا الشاب على نقل الاحجار لرصف الطريق ، وكنا سوية قدوة ممتازة لاندفاع باقي الاهالي .

والتقينا الياس مراد الصليبي الذي يعمل متعهدا : فقال : ان ما قدمته من اليات : حفارة ، وجرافة ، وتراكتورات ، وغيرها يعتبر زهيدا بالمقارنة مع النتائج المرجوة من تنفيذ مشروع الطريق الجديدة .

واضاف قائلا : اني مستعد لتقديم مثل هذه الخدمات المجانية في اي منطقة لاعادة تعمير لبنان ، وفي سبيل المصلحة اللبنانية العامة .

وتحدث عن الصعوبات التي لاقاها تنفيذ المشروع ، فقال : ان انقطاع المحروقات وصعوبة ايصالها لتشغيل الاليات ذللناه بسرعة ، كما كنا نقوم يوميا بجولة على الشباب والاهالي لمرافقتهم للعمل سوية ، واستمرينا في بذل الجهود ولا نزال ، طيلة فترة العمل .

اما جوزف جبران صليبي ابن البلدة الموظف ، فقد تحدث عن مشروع بلدته الرائد قائلا : اتمنى على جميع فئات الشعب اللبناني التكاتف والعمل في سبيل المحبة التي فقدها لبنان خلال محنته الاخيرة ، وكان عمل اهالي بخشتيه مقدمة لتعمير لبنان اقتصاديا بعد انهياره .

ويضيف قائلا : العمل والمحبة تجسدا في مشروع نفذ بشق طريق بخشتيه — بحمدون ، لمسافة طولها ٦ كيلومترات ونتمنى ان تكون بلدتنا قدوة لتنفيذ مشاريع اخرى مماثلة

لمحة عن بخشتيه

عدد سكان بخشتيه حوالي ٤٠٠٠ نسمة ، وهي تابعة لمحافظة جبل لبنان ، وتبعد مسافة ٢١ كلم عن بيروت ، و ١٤ كلم عن عاصمة المحافظة ، و ٢ كلم عن القضاء . فيها ١٢٥ منزلا ، واقيمت فيها مجموعة من المصانع : خرطوش صيد ، صناعة الحديد ، البلاط ، والاحجار ، والستائر المعدنية ، ومطبعة ومعمل لانتاج الورق ، بالاضافة الى مزارع لانتاج البيض والدواجن .

لبناء لبنان المحبة ، الذي فقد ازدهاره في الاونة الاخيرة ، لتجسد من وراء هذه المشاريع تكاتف جميع فئات ابناء لبنان والعمل على بناء لبنان الذي تهدم .

ويتحدث عن المشروع قائلا : «الدولة بخشتيه » نفذت مشروعا نام في ادراج الدولة مدة ٢٥ سنة ، برهنت بخشتيه انها بلدة الاتحاد والمحبة ، ولاول مرة عائلات بخشتيه تتحد في بوتقة واحدة في سبيل هدف واحد هو العمل في سبيل المصلحة العامة ومصلحة بلدة بخشتيه .

لقد نفذ المشروع في وقت كان السواد الاعظم من اللبنانيين ، ان كان عملا او فكرا ، منهمكا في العمليات الحربية . وفي بخشتيه كانوا منهمكين بالعمل الجدي لتشغيل المتوقفين عن العمل .

مشروع قرار

ثم قدم الى مجلس البلدية مشروع قرار مبتكر ، يطبق في البلدان المتقدمة لفرض ضريبة مؤقتة مدتها سنة ، وفيما يلي نص المشروع مع اسبابه الموجبة .

يطلب من مجلسكم الكريم الموافقة على مشروع القرار الاتي نصه ضمن الصلاحيات الممنوحة لكم ، واحالته بعد الموافقة عليه على المراجع المختصة لاقراره .

مشروع القرار

بناء على قانون البلديات الصادر في ايار ١٩٦٣ .

وبناء على

يرسم ما يلي :

المادة الاولى : يفرض ويحصل رسم مقطوع يسمى « رسم مرور » قدره خمسون غرشا لبنانيا عن كل سيارة سياحية ومائة غرش لبناني عن كل شاحنة ، في كل مرة تجتاز هذه الاليات الطريق الممتد بين بلدة محطة بحمدون حتى بلدة بخشتيه وبالعكس .

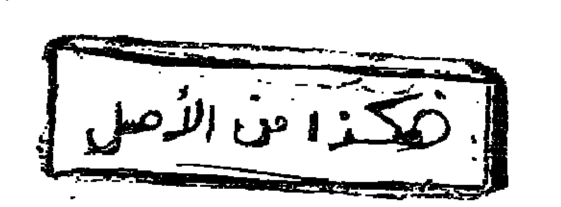
المادة الثانية : يحدد مدة هذا القرار سنة واحدة قابلة للتجديد .

المادة الثالثة : تحدد بنود تطبيق هذا القرار بصورة لاحقة .

المادة الرابعة : ينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

« الجمهورية » تعود الى الصدور

تستانف الزميلة « الجمهورية » الصدور ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٩ شباط الجاري بعد عودة الامور في البلاد تدريجيا الى الحالة الطبيعية . وللمناسبة تعلن للذين سطوا على مطابعها الجديدة في الكلس انها مستعدة لاعادة شراء المسروق لان الاليات التي سرقت لا يستفيد منها احد الا مطابع « الجمهورية » الحديثة ، فالة طباعة « الجمهورية » الحديثة هي من نوع « اليرت فرنكتال » وهي الالة الوحيدة التي دخلت الى لبنان .



غداً تكتمل مسيرة النشاط الاقتصادي
تسهيل اقامة وعمل الأجانب في لبنان

ما زالت حركة القطاعات المنتجة في البلاد تسير بخطوات بسرعة نحو الامام مما يدل بان الاسبوع المقبل سيشهد بعد تكريس الحل السياسي اكتمال صورة الحياة الطبيعية العامة .

في الاسواق التجارية فتح اغلب المحال واجرى اصحابها الاصلاحات اللازمة لاستئناف النشاط كليا غدا . وشهدت اسواق بيروت حركة سير نشطة فيما تحسن العمل في سوق الخضار بعد ورود كميات جديدة من الانتاج الزراعي .

اما المؤسسات الصناعية فقد استمر عملها بتحسن ملحوظ وكانت نسبة حضور العمال جيدة اذا قورنت بالايام السابقة ومن المنتظر ان يعود دولاب العمل الصناعي الى دورته العادية والكاملة خلال الاسبوع المقبل .

في مرفأ بيروت ، ما زال تحسن العمل مستمرا نتيجة استتباب الوضع الامني وقد تم سحب بعض الكميات من المواد الغذائية الى السوق المحلية وكانت نسبة حضور العمال في حدود ٨٥ في المئة .

ومن جهة اخرى كرر الرئيس عسيران نداءه الى البواخر الاجنبية للعودة الى مرفأ بيروت بعد ان استتب الامن .

وعلى صعيد الوضع التمويني ، استمر الانفراج الشامل في توزيع المواد الغذائية وتم سحب كميات جديدة من القمح من الاهراءات ، كما تم توزيع كميات جديدة من الطحين على كافة الافران في بيروت والضواحي والمناطق واستمر مكتب الحبوب في تسليم كميات الارز والسكر لاصحاب الاذونات السابقة .

ومن جهة اخرى استمر توزيع البنزين والمازوت والغاز .

وتجري جمعية مصارف لبنان اتصالات واسعة مع باقي الهيئات الاقتصادية من تجار وصناعيين من اجل اتخاذ الترتيبات اللازمة لحل المشاكل التي نتجت من الاحداث الاخيرة .

الوضع المالي

وعلى الصعيد المالي ، قالت مصادر مالية مطلعة انها لا تستبعد عودة سعر الدولار الى الارتفاع بعد تسيير اعمال الفعاليات الاقتصادية ، وما يتبعها من حركة استيراد واقبال المستوردين على فتح اعتمادات جديدة بالدولار .

وقالت هذه الاوساط انه سيكون لمصرف لبنان والمصارف العاملة وبورصة بيروت دور كبير في حركة سعر الدولار في سوق بيروت صعودا او هبوطا وحسب تطور عامل العرض والطلب . وكانت اسعار الدولار قد هبطت من ٢٧٥ قرشا خلال الاحداث الاخيرة الى ٢٤٥ قرشا خلال هذه الفترة .

وعلى الصعيد الاقتصادي العام ، بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دراسة سلسلة تسهيلات بشأن عمل واقامة العمال الاجانب في لبنان بغية اجتذابهم للعمل في ورشة اعادة تعمير لبنان خصوصا وان دفع العمل بهذه الورشة يتطلب عدة آلاف من العمال.

والمعلوم ان مجيء العمال الاجانب قد يخفض من كلفة اجور اليد العاملة ويزيد من سرعة انجاز المشاريع العمرانية والانتاجية ، وفي ذلك فائدة للاقتصاد اللبناني في مرحلته الحالية .

على صعيد اخر ناقش مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضاعه والانعكاسات التي تركتها الاحداث الاخيرة على المضمونين والاضرار المباشرة وغير المباشرة التي اصابت فروع الصندوق .

ومن جهة اخرى يقوم وزير الاشغال العامة والنقل الرئيس عادل عسيران يوم الجمعة المقبل بجولة تفقدية على مرفأ بيروت يرافقه وفد من ممثلي الهيئات الاقتصادية والعمالية .

وسيطلع الوفد على سير العمل في المرفأ والخطوات الواجب اعتمادها لتحريك عجلة العمل فيه .

ودعا وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران المجلس الوطني لسياسة الاسعار الى اجتماع يعقد في مكتبه ظهر يوم الخميس المقبل .

كما دعي الى حضور الاجتماع رئيس مصلحة حماية المستهلك ورئيس دائرة المكافحة وقمع الغش في الوزارة .

واوضح الرئيس عسيران ان الغاية من الاجتماع هي البحث في مشكلة ارتفاع الاسعار في ضوء غياب المراقبة بسبب الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد ومعالجة هذه المشكلة بشكل يؤمن مصلحة المستهلك ويضع حدا لكل ارتفاع غير مبرر او غير مشروع بالاسعار .

هذا ويعقد يوم الثلاثاء المقبل اجتماع في السراي برئاسة الرئيس رشيد كرامي يحضره اركان الاتحاد العمالي العام وسيخصص الاجتماع لبحث القضايا والمشاكل العمالية . ويأتي هذا الاجتماع في اطار سلسلة اجتماعات سيعقدها الرئيس كرامي مع قادة الهيئات الاقتصادية والعمالية للبحث معهم في الحلول الواجب اعتمادها لمواجهة اعباء المرحلة المقبلة .



■ عاد القرد الى الساحة ليلهي الاولاد ■

دعوة مدرسي الجنوب للالتحاق بمراكز عملهم

اصدرت دائرة التربية الوطنية في الجنوب بيانا تبلغ فيه جميع المدرسين ضرورة الالتحاق بمدارسهم اعتبارا من صباح الثلاثاء المقبل ١٠ الجاري تحت طائلة اتخاذ كافة العقوبات المسلكية بحق المخالفين منهم ، وهي تأمل من الجميع تحمل المسؤوليات الموكولة اليهم وذلك بعد ان تكرس جو الهدوء في محافظة الجنوب وعادت الامور الى حالتها الطبيعية .

التدقيق بأوضاع المضمونين قبل دفع تعويض نهاية الخدمة

رد امس السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ، بصفته نائبا لرئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على الاسئلة التي تطرح حاليا حول موضوع فقدان البطاقة الافرادية لفرع نهاية الخدمة وعن الطريقة التي يمكن للضمان الاجتماعي دفع تعويضات هذا الفرع للمضمونين رغم فقدان هذه البطاقة ، فقال :

« ان الضمان يمكنه ان يدفع الى المضمون تعويضات فرع نهاية الخدمة المستحقة له بعد ان يستحصل على افادة من صاحب العمل عن سني خدمة العامل والمبالغ التي دفعها الضمان واخر راتب قبضه العامل قبل نهاية العمل » .

واستدرك قائلا : الا ان ذلك لا يمنع من كونه يشكل خطرا على الضمان لجهة صحة المعلومات التي قد ينقلها من ارباب العمل ، ما دام الصندوق لا يملك بطاقة افرادية عن كل مضمون.

واضاف : وهذا الامر يخشى ان يؤدي الى حصول تواطؤ بين رب العمل والعامل يستهدف ابتزاز اموال الصندوق . لهذا فانا ارى ان على اجهزة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضرورة التدقيق بكل المعلومات المتعلقة بما يعود للمضمون من اشتراكات في فرع نهاية الخدمة .

وردا على سؤال حول مشاكل الضمان المرتقبة نتيجة الحوادث الاخيرة قال خوري : ان الضمان سيواجه مشكلات عدة يمكن ان تؤدي الى نقص في واردات الصندوق ، وخاصة في فرعي المرض والامومة والتعويضات العائلية .

واوضح السيد غبريال خوري انه بعد الحوادث ليس هناك من رب عمل قد دفع او سيدفع ما عليه للصندوق، الا بعد اشهر طويلة ، فارباب العمل لم يدفعوا بعد ، وعلى الضمان ملاحقتهم . ولكن من جهة ثانية ، الضمان ملزم بدفع ما عليه للمضمونين لانهم اصحاب علاقة معه ، لا سيما وانه قد اخذ على عاتقه دفع كل هذه التعويضات . وهنا تكمن المشاكل التي سيواجهها الصندوق والتي تهدد بنفاد الاحتياط المتوفر لديه .

دعوة الى المتضررين في الاشرفية والرميل

بالتنسيق مع حزب الكتائب اللبنانية، تدعو هيئة الاشرفية الشعبية جميع اولياء الامر من متضرري الحوادث في منطقتي الاشرفية والرميل لتسجيل اسمائهم مصحوبين بتذاكر الهوية ليصار الى اعطائهم رقما متسلسلا بغية تامين المواد الغذائية لهم والتي ستقدمها منظمة التقنية العالمية ، وان التسجيل يبدأ من يوم الاثنين في ٩ شباط الجاري من ٣ الى ٦ مساء ويستمر شهرين على الاقل .

يرجى من متضرري منطقة الاشرفية التوجه الى المركز الرئيسي للهيئة — مسرح الاليزه — قرب ساحة شهداء الكتائب — تلفون ٣٢٠١٥٧ والى المراكز التالية :

— مدرسة كرم الزيتون للبنات
— مدرسة سلمى الصايغ
— مستوصف الهيئة الشعبية — شارع الغزالية .
— مدرسة عبرين
— مدرسة قدموس
— كنيسة سيدة العطايا .
— المركز الطبي الاجتماعي — شارع اديب اسحق .

واما منطقة الجعيتاوي والرميل والمدور والصيفي ، فيرجى التوجه الى المركز الصحي الاجتماعي للجمعية الخيرية للروم الكاثوليك — شارع باستور الرميل — تلفون : ٢٢٦٠٠٥ .

دراسة عن وضع الطبقة العاملة

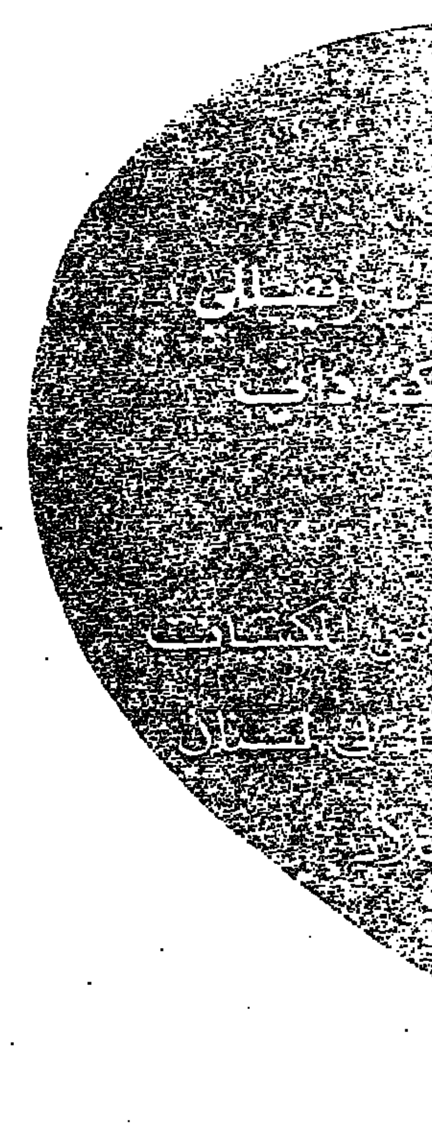
طلب الوزير غسان تويني من المديرية العامة للاحصاء المركزي تنظيم حملة للحصول على معلومات حول وضع الطبقة العاملة في لبنان في المرحلة الراهنة ، وبالتالي للوقوف على حقيقة وضع وعدد العمال المهددين بالتسريح والذين فقدوا اعمالهم بسبب الحوادث الاخيرة . وعلم ان الوزير تويني طلب اعداد ٢٥٠ الف استمارة لانجاز هذه المهمة .

وفد من التنظيم الناصري يجتمع بأحمد الخطيب

قام المهندس سمير طرابلسي عضو قيادة التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل والسيد عدنان بدر بمقابلة الملازم اول احمد الخطيب .

ولقد ادلى السيد سمير طرابلسي على اثر الاجتماع بتصريح قال فيه : لقد جئنا للوقوف على تفاصيل حركة « جيش لبنان العربي » وتطلعاتها السياسية ، ورايها التفصيلي في الاحداث الراهنة وفي مؤسسة الجيش .

واضاف : ان افراد هذه الحركة يمثلون جزءا من تحالف قوى الشعب العاملة ، ولذا فان واجبنا الوطني يفرض علينا ان نقف على تفاصيل هذه الظاهرة ومعرفة رايها في الاحداث الراهنة .



في مذكرة الى وزير الموارد

غرفة التجارة وجمعية التجار تطالبان بإلغاء الرسوم الاضافية على البضائع

وجه السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت والسيد فكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت مذكرة الى الرئيس كميل شمعون باعتباره وزيرا للموارد المائية والكهربائية مناشدا اياه الغاء قرار اخضاع البضائع التي تدخل الى المستودعات الخاصة في مرفأ بيروت من الرسوم الاضافية على التخزين .

وبين السيدان القصار وقصير في مذكرتهما مدى الاضرار الفادحة التي تلحق بالتجارة اللبنانية وبالمستهلكين من المواطنين نتيجة لفرض هذا الرسم. وفي ما يلي نص المذكرة :

« تتشرف غرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار في بيروت بان ترفع الى فخامتكم مذكرتها هذه حول السلبيات والاضرار التي يلحقها استمرار العمل بتطبيق القرار رقم ١٨ تاريخ ١٩ — ٦ — ١٩٧٥ الصادر عن وزير الموارد المائية والكهربائية باخضاع البضائع الخارجة الى الاستهلاك المحلي من المستودعات العامة والخاصة في المنطقة الحرة الى رسم تخزين اضافي قدره ٥٠ بالمئة من رسم التخزين العادي المطبق على البضائع المودعة برسم الاستهلاك المحلي .

« ان ما يؤسف له هو ان القرار المذكور عدا انه قرار تعسفي يلغي مفهوم جميع الاصول التعاقدية وقوانين التعاقد ، ويفقد كل ثقة بالعقود بين المؤسسات العامة والمؤسسات الخاصة ، فان تطبيقه جاء في وقت كانت البلاد ولا زالت تعاني فيه من ظروف وازمات قاسية ، وفي وقت تتجه فيه البلدان الشقيقة والمجاورة الى الاهتمام بتنمية وتطوير المناطق الحرة فيها الامر الذي جعل العديد من التجار اللبنانيين يلجأون الى شراء اراض في المناطق الحرة المذكورة ، كبور سعيد ، والاسكندرية ، ومرسي مطروح ، وسواها بسبب التسهيلات والاعفاءات التي تمنح لهم هناك ، ونتيجة للزيادات المتلاحقة وغير المدروسة في التعرفات التي تلجأ اليها شركة مرفأ بيروت بين الحين والاخر .

ارتفاع الاسعار

ومن سلبيات القرار المذكور ايضا انه يؤدي حتما الى ارتفاع في مستوى الاسعار ، وبالتالي غلاء المعيشة حيث ان غالبية التجار يستوردون بضائعهم برسم المنطقة الحرة وعندما يدخلونها كليا او جزئيا للاستهلاك المحلي في لبنان يترتب عليهم رسم تخزين اضافي قدره ٥٠ بالمئة يحسب من تاريخ ادخالها وحتى تاريخ اخراجها ، كما ان من نتائج تطبيقه ايضا الامتناع عن ادخال البضائع المستوردة برسم المنطقة الحرة الى الاستهلاك المحلي لتجنب ما يترتب عليها من رسم تخزين اضافي زيادة على الرسم الاساسي مقداره ٥٠ بالمئة لا سيما اذا كان قد مضى على هذه البضائع فترة طويلة من الزمن سواء كانت في المستودعات الخاصة او العامة فعندئذ ستتجاوز الرسوم الاضافية عنها الـ ٥٠ بالمئة من قيمتها الامر الذي سيؤدي اما الى تحويلها للخارج وبيعها برسم الترانزيت مهما كانت حاجة لبنان ماسة اليها ، واما الى زيادة رسوم التخزين الاضافية على كلفتها الامر الذي سيزيد في اسعارها ويسهم في ارتفاع كلفة المعيشة في وقت يجب ان تتضافر فيه كل الجهود لتخفيض هذه الكلفة .

« ان غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية التجار اذ تتمنى على فخامتكم العمل على الغاء القرار المذكور انما تنطلق من ايمانها بحرصكم على مصلحة الاقتصاد اللبناني وتجنيبه اي ضرر يلحق به من جراء تطبيق تشريعات او قرارات تسيء الى المصلحة العامة، وهي اذ تعرض لفخامتكم الوقائع المشار اليها اعلاه كلها ثقة بانكم ستعمدون الى الغاء مفعول القرار الانف الذكر والطلب الى شركة مرفأ بيروت اعادة جميع الرسوم الاضافية التي استوفتها من اصحاب المستودعات الخاصة منذ صدور القرار حتى الآن ، على اعتبار ان استيفاء مثل هذه الرسوم هو غير شرعي وغير قانوني » .

توقعات المستقبل

تلبية لدعوة فرع التنظيم اتحاد قوى الشعب العامل في الساحل الجنوبي عقد المحامي مطر عضو قيادة التنظيم ندوة في مكتب التنظيم فرع الساحل الجنوبي تحت عنوان « الازمة اللبنانية وما هي ... ومهماتنا في المستقبل » .

وقد حضر الندوة جمع من الاهالي يزيد عن ٢٠٠ شخص ... المحاضر سمير كنعان .

استهل المحامي حسن مطر مشيرا ان عنوان الندوة ... المطروح من كافة ... الشعب الذي احب السلام ...

ثم انتقل السيد مطر ... مراحل الاستقلال مؤكدا ... ١٩٢٦ منحت فرنسا دستورا ... وها نحن نسير اليوم بموجبه ... نعلم ان فرنسا قد وضعت الدستور سنة ١٨٧٥ ، ونعلم انها اليوم اي فرنسا تمشي ... دستور الجمهورية الخامسة ... تغير وتعدل في فرنسا ، وفي لبنان لم يزل الدستور كما ... لا يتغير ولا يتبدل .

ثم تابع المحامي حسن مطر قائلا : ان معظم دول العالم ... ولكن لبنان لم يتغير .

وعن الصراع في لبنان اكد ... مطر ان الصراع ليس بين ... شخصين لان المسألة اكبر ... وهي بناء لبنان الحر المستقل ... يعلم كيف بدأ الانعزاليون ... وكيف كانوا يعتمدون على ... وكيف سقطت هذه الظواهر ... من خلال فشل جميع ... الانعزالية في جميع المجالات .

ثم تحدث عن بعد مؤسسا ... عن مطالب الشعب ذلك ... كان يقف مع فريق دون ... اكثرية الشعب لم يلق بالجيش ... واضح من خلال الضربات التي ... توجهها اسرائيل للبنان .

٣٠٠ مليون ليرة قيمة الاضرار في المصانع

حذر السيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين من حدوث انخفاض ملموس في حجم الاستثمارات المالية الموظفة في القطاع الصناعي ، وذلك نتيجة للحوادث الاخيرة .

الا ان عسيلي كان متفائلا على ما يبدو بالنسبة لمستقبل الصناعة الوطنية رغم الخسارة الكبيرة التي اصيبت بها نتيجة الحوادث المذكورة ، وقال :

« رغم كل السلبيات المحيطة حاليا بالاقتصاد الوطني بشكل عام وبالصناعة اللبنانية بشكل خاص ، فانا ارى انه يمكن تجاوز المحنة على هذا الصعيد وفي اقرب وقت ممكن ، حيث ان المعطيات الاساسية التي ادت الى ازدهار الاقتصاد اللبناني ولا سيما في قطاع الصناعة ، لا تزال موجودة .

واوضح ان ابرز هذه المعطيات هي وضع لبنان الجغرافي، وشبكة الطرقات الدولية ، وتوفر شبكة اتصالات لاسلكية وبرقية جيدة مع مطالبتنا بتطويرها . واخيرا وهو العنصر الاهم، فان البلدان العربية التي تأتي في طليعة اسواقنا الصناعية ما تزال مزدهرة وقادرة على استيعاب صناعاتنا المختلفة .

وتحدث رئيس جمعية الصناعيين عن الحجم المادي للخسائر التي حلت بالقطاع الصناعي ابان فترة الحوادث الاخيرة ، فقال ان قيمة الخسائر المادية المباشرة التي حلت بالمصانع الوطنية لا تقل عن ٣٠٠ مليون ليرة ، وهي تمثل قيمة المصانع المدمرة . وهذا ما يعرف بالضرر المباشر .

« اما فيما يتعلق بتحديد حجم الخسارة المادية الاجمالية التي لحقت بالقطاع الصناعي سواء كما بطريقة مباشرة ام غير مباشرة ... بوسع جمعية الصناعيين اللبنانيين اليوم ان تحددها نظرا لعدم ... الاحصاءات اللازمة على ... الصعيد » .

وختم السيد عسيلي تصريحه « المطلوب اليوم وبعد الازمة توفير الامن الذي هو مطلب ... والذي يأتي في طليعة المطالب على الدولة تحقيقها في المرحلة ... في سبيل تخطي سلبيات ... الاخيرة على صعيد جميع ... الاقتصادية ، مع التأكيد على ... مع الدولة على هذا الصعيد .

كما طالب عسيلي بضرورة ... الفوري على المصانع المتضررة ... قروضا طويلة الامد وتأمين ... المصرفية للمصانع .

ترحيب باقتراح انشاء مجلس اقتصاد للتخطيط

اكدت مصادر اقتصادية مطلعة انه من بين الاصلاحات التي تم الاتفاق عليها بين الوزير السوري عبد الحليم خدام وبين مختلف الفرقاء اللبنانيين ، انشاء مجلس اقتصادي تكون مهمته التخطيط للمرحلة المقبلة ، واعادة بناء ما تهدم من البنيان الاقتصادي ، ومساعدة الاقتصاد الوطني على النهوض داخليا ، واعادة الثقة بهذا الاقتصاد خارجيا باعتبار ان هذه الثقة هي اساس تطور الاقتصاد وتقدمه . وتردد ان هذا المجلس سيكون من ضمن التسوية الشاملة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وقالت المصادر المطلعة ان المجلس الاقتصادي المنوي انشاؤه سيكون بمكان من الاهمية ، بحيث ان المهمات التي ستناط به ستكون جسيمة ، وسيعطى صلاحيات مطلقة في التقرير والتنفيذ .

واضافت المصادر المطلعة قائلة ان المجلس الاقتصادي ستناط به ايضا بالاضافة الى مهمة التخطيط لاعادة البناء الاقتصادي ، مهمات عديدة ابرزها تقديم كل ما يراه من مقترحات تكفل الاسهام في انعاش وتطوير الوضع الاقتصادي، واعداد التشريعات اللازمة لتشجيع وتنشيط المبادرة الفردية ، وايجاد الحوافز المشجعة لانطلاقها ، وتوفير المناخات الملائمة للاستثمارات والتوظيفات الوطنية والاجنبية ، ورفع هذه الاقتراحات والتشريعات كلها الى مجلس الوزراء ليصار الى اقرارها والمباشرة بتطبيقها.

وتابعت هذه المصادر قائلة ان من بين المهمات التي ستناط بالمجلس المقترح وضع سياسة اقتصادية ومالية وضريبية تؤمن من ضمنها الحوافز الكفيلة بتشجيع النمو الاقتصادي من جهة ومراعاة العدالة الاجتماعية من جهة ثانية ومعالجة كل السلبيات والمشاكل التي افرزتها الاحداث او كانت سببا في تفجير هذه الاحداث .

وقالت المصادر المطلعة ان المجلس الاقتصادي سيكون برئاسة احد الاقتصاديين ، وربما كان السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت كما ان المجلس سيضم في عضويته نخبة من الخبراء والعاملين في الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية بينهم السادة : ... اده ، محمد عطا الله ، حسن ... خليل سالم ، نعمان الازهري ... الياس سابا ، رضا وحيد ... شعيا ، سليم الحص ، انور ... بالاضافة الى ممثلين عن ... التجار والصناعيين وسائر الهيئات الاقتصادية .

حاجز اسرائيلي لتفتيش السيارات في الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اقامت دورية اسرائيلية صباح امس حاجزا لتفتيش السيارات على طريق عام العديسة — مرجعيون حيث اخضعت اكثر من ٢٠ سيارة للتفتيش واوقفت السائق اسماعيل قدوح من الطيبة واحتجزت سيارته .

كما اوقفت المواطن محمود شومر وبعد استجوابه طلبت اليه نقل سيارة اسماعيل الى الطيبة ، وقالت له بانهم صادروا السيارة جزاء له ومن اجل ان يعود سيرا على الاقدام .

وقد استمر الحاجز الاسرائيلي حوالي الساعة كانت خلاله الحدود الجنوبية تشهد تحركات آلية غير عادية وتسمع بين الحين والاخر اصوات طلقات رشاشة من منطقة المطلة سهل الخيام .

وكانت ضواحي القوزح ، عيتا الشعب — ويارون بقضاء بنت جبيل ، قد تعرضت خلال الليل لقصف مدفعي اسرائيلي اقتصرت اضراره على المزروعات .

تحذير من رئيس الحزب القومي

انذر رئيس الحزب القومي السيد الياس جرجي ... بضربة رادعة وقاصمة ... الجرائم التي لا تزال ... الاحزاب » .

وقال رئيس الحزب ان ... الطائفية استفحلت ... النار لتمسود الى ممارسة ... البربرية للانتقام والقتل ...

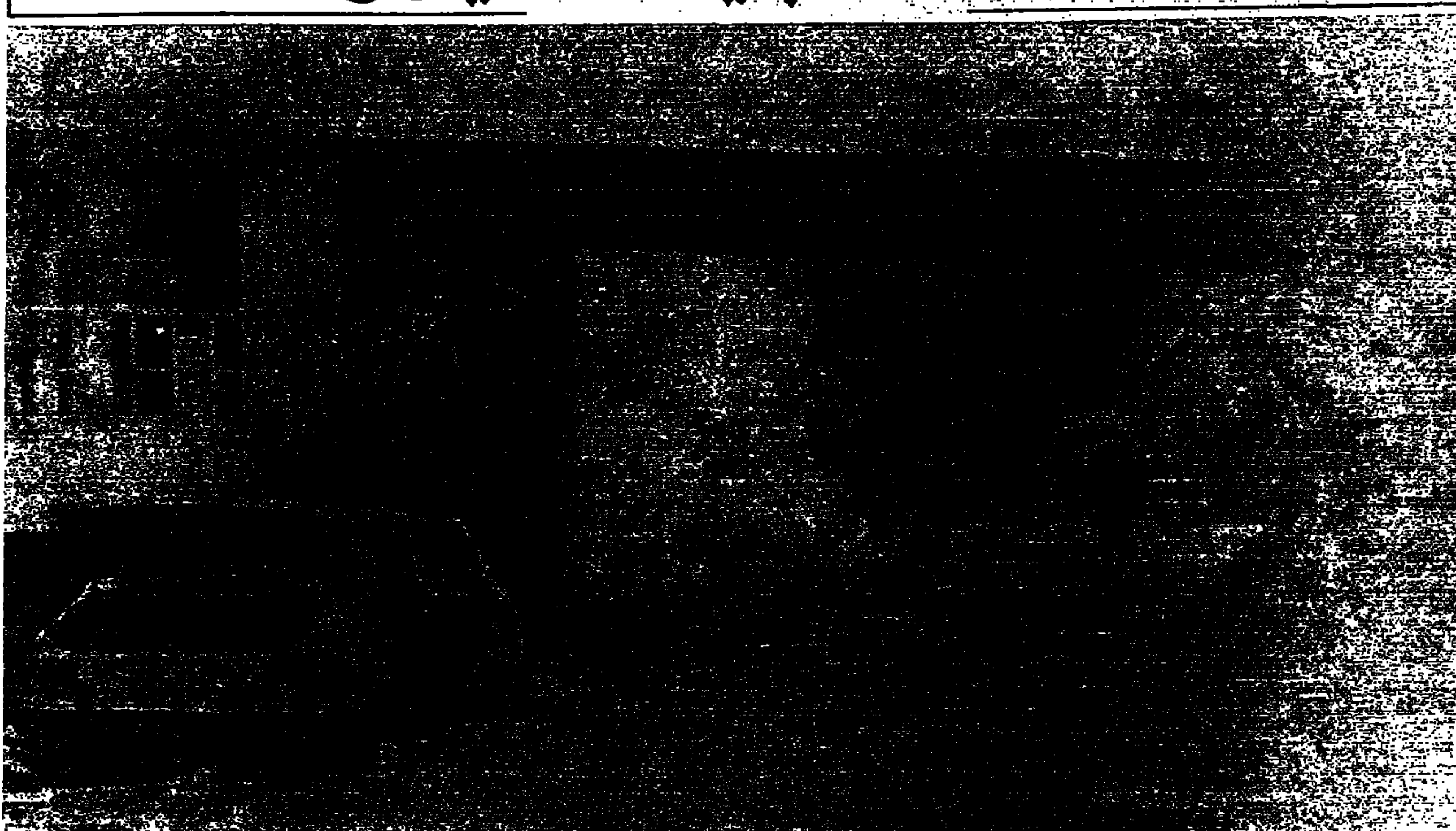
« وكانت آخر جرائم ... الثلاثية التي ارتكبوها ... جوزيف خليل وشقيقه ... جيهان عبد الكريم الذين ... بين عين سعادة والمنصورية ... فيهم تشويها لم ... بسيارتهم الى الوادي » .

وحذر رئيس الحزب من ... هذه الجرائم وسيلة ... الوضع في البلاد ... المعروفة .

واضاف ان الحزب ... هذه الجريمة وهو ... خطرا الى كل ... الطائفيين وهم يعرفون ... القوميون الاجتماعيون ... انفسهم في كل ... على عيون كرامتهم وكرامة ...

معركة الدامور تتفاعل سياسياً

أرادوها "فرصة" فجاءت كارثة وسقط "الاتفاق" بين كميل وكمال



■ مدخل قصر السعديات بعد التدمير ■

■ متى يعود الاخضرار الى الدامور ■

هدى الحسيني :

.. التي حولنا سهولها المنطقة .. التي شاهـد هب .. واحترق معها كل الشهود .. ب .. او ربما تشرد ونزح ا ..

د « احترقت » الدامور ، ها البعض انتصارا عسكريا علقاء هذا البعض المخلصون .. » .. عودة الى بعض المأساة الانسانية ؟ عسكريا وسياسيا ، حاضرا مجموعة تساؤلات نطرحها تجيب ..

سقط الدامور ، النساء .. ونتائج هـذا السقوط .. دامور بالذات وجيرانها سعديات ؟ البعض يقول : الدرزية كانت سبب مأساة

.. يقولون : حتى لو لم يتصرف .. رر بالطريق الدولية على كانت الدامور اخذت نصيبها بعد قصص الضيعة والسلاح ، نشر بعض جنية والمقاومة الى اهمية نها طريق الامدادات ، وكانت : ستسقط ..

حتى كان تصريح رشيـد زيوني الذي قـال فيه : وكمال المتقين في المنطقة في المنطق » ... المحرك .. م الذي تعرضت لـه كي يبرهن الطرفان عـدم رئيس الحكومة ؟ الواقع ؟ التصريح الكرامي ثقة مع العلم ان الاتفـاق وجودا ...

تفاق جعل ابناء الدامـور ابـة معركة عسكريـة ، م السريـع يؤكد ذلك ، ثم الدامور مـن النسـاء

.. يقولون انه عندما دخلت مشتركة الدامـور كانت من القاتلين (عدد القاتلين) وكان اهالي الدامـور جاه السعديات يرمـون فتحملهم الزوارق بعيـدا

سحاب والزوارق ايضا ، المأساة .. من الممكن عدم سقـوط الامل كان موجودا او ان ر القوات المهاجمة خسارة كبيرة بالارواح ؟.

ومما يثبت عدم تحضير ابناء الدامور للمعركة انـه لم تحصل اية مقاومة بالسلاح الابيـض ضمن الدامور ولما كانت الدامور سقطت بسرعة .

على الصعيد العسكري ، كانـت المدفعية الثقيلة من هواوين ومدافـع ميدان مركزة فوق التلال المشرفة على الدامور .. (تلال بعورتـا شمـالا حتى التلال المشرفة على وادي ملتقى النهرين جنوبا) ..

ويقال انه ركز في مكان واحد ١٦ مدفعا ، كانت تقصف كلها دفعة واحدة على الدامور . وهـذا ما خلق ذعرا عند اهالي الدامور ، كون التمهيد بهذا القصف المركز على الدامور يعني نهايتهم مع تهدم بيوتهـم ..

والذي ساعد المهاجمين حالة البحر التي قطعت ايـة امكانية لامـداد الدامـور ..

عملية الاقتحام الوحيدة التي تمـت كانت في حارة الروس اللاصقة لبلـدة حارة الناعمة .. وقد سقط هـذا الحي قبـل سقوط الدامور بخمسـة ايـام .. (الجية سقطت قبل الدامور والسعديات هوجمت مـن الناحيـة الجنوبية) .

وبالنسبة لاسلحـة الداموريين ، السلاح الفردي كان متوفرا بكميات كبيرة ، لا يوجد بيت في الدامور خال من قطعـة سلاح .. والمدفعية ايضا كان لها وجود .. ولكن لم يكن بامكانها مواجهة غزارة النيران ..

الان .. هـل كان بامكان الاحزاب والقوى المحلية ان تحتـل وتقتحم الدامور لوحدها ؟ ثم من دخـل الدامور : لبنانيون ؟ ام فدائيون ؟ ام جيش التحرير ؟

قبل سقوط الدامور باربعة ايـام عقد اجتماع واعد بيان يتعهد فيـه اهـل الدامور بفتـح الطريق وازالة كـل المظاهر المسلحة .. واذيع البيان – الاتفاق ، بين الدامور والجيران ، العاشرة مسـاء مساء لاخبار الاذاعة ، بلسان فاضل حموية قائمقـام اول الشـوف ..

وقد الغي هذا الاتفاق ، رغـم التنبيه للاستعدادات المتخذة لاقتحام الدامور ، وقيـل بالحرف الواحد : « بلد كالدامور اذا لم يكن باستطاعتها ان تحمي حالها ، بلا حياتها » ..

المغاوير في الدامور

وانتشرت الاخبار عن دخول المغاوير الدامور ... ولكن مغاوير الجيش لم يخوضوا معارك في الدامور .. كانوا يردون اذا تعرضوا .. وايضـا في الدامور نقاط جيش كلاسيكية معروفة .. ولكن الامدادات التي ارسلت كـان هناك سبب لذهابها .. فوق احـدى تلال السعديات ، « رادار » نقـال موجود هناك .. فكان لا بد للقيادة ان تعزز وجودها هناك ، كونـه الرادار الوحيد الذي يعمل في لبنان حاليا .. (رادار الباروك الكبير قصفته اسرائيل في حرب ١٩٧٣) .

وقد ارسلت قوات المغاوير للمحافظة على الرادار ، وقد حصلت مناوشات بينهم وبين المسلحين ..

الان وقد سقطت الدامور عسكريـا ورحل اهلها .. هل سقطت وحدها ؟ وما تأثير هذا السقوط على زعيمـي الشوف كميل شمعون وكمال جنبلاط ؟

كمال جنبلاط قبل المأساة ، كـان تفكيره يدور فقـط حول اقتحام الدامور لاحتلال الطريق العام فقـط ، او ان يرضخ ابناء الدامور . رضخوا لكـن الامور كانت قد افلتت من يد جنبلاط ..

ولم يكن جنبلاط يتوقع ان تكون ضربة الدامور قاسية ، كـان يفكر فقـط « بقرص » الدامور ولكن ليس بهـذه البشاعة .. وحاول عند سقوطها ان يتولى مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي الاشراف على الدامور ، لكن هـذا الموقف كان سيكلفه ، مواجهة مـع بقية المسلحين ..

سقطت الجية ، ثم الدامور ، ثـم السعديات .. واثناء تطويق السعديات تصريحان طالعانا في الصحف .. تصريح « ابو عمار » : « بيت كميل شمعون بيتي ، وشخص شمعون شخصي » . وتصريح جنبلاط : لشمعون الفضـل في انقاذ حياة ابني .. له علي دين .»

وسقطت السعديات ، بقي القصـر اياما قليلة جدا بعد الاتفاق .. نسف القصر .. اي لغز يدور حول نسـف قصر كميل شمعون ؟ اسئلة تدور : « هل وافق كميل شمعون علـى ان ينسف قصره » ؟

الجواب يبقى غامضا .. ونكتفـي ان القصر نسف واحرق .. ونهـب .. ولكن المؤكد ان مجموعات التحف وقطع سلاح السيد النادرة وكل الاشيـاء الثمينة لم تنهب ..

طائرات « الهليكوبتر » التي كانت تنقل الغذاء للجيش ، كانت تتولـى اثناء عودتها نقـل ما هو ثميـن من القصر ..

ثم الطائرات التي كانت تحط بمـار عبدا في دير القمـر والتي اثـارت تساؤلات ابناء الشوف وخاصة بعقلين، وهل ان الجيش يقوم بتوزيع السلاح على المنطقة ؟

هذه الطائرات كانت ايضا تتولـى نقـل بعض تحف قصر السعديات .. ما نهب فعلا من قصر السعديـات كان السلاح الذي تركه اهل الدامور وراءهم ..

ارقام الضحايا

وقد دفع الداموريون ايضا ضحايا.. ويقال ان ارقام الضحايا تتراوح بيـن ١٥٠ و ٢٥٠ ضحية .. ولكن ما يعزيهم ان اولاد منطقة الشوف لم يشتركوا كلهم . الفصائل الدرزية التقليدية لـم تشترك .. فقط الحزبيون .. وقـد لجأت عائلات دامورية كثيرة الـى منطقة الشوف وبالذات بعقلين وهذا ما يؤكد الوحدة بين ابناء الدامـور والشوف ، لذلك كان من غير الممكـن ان يهاجم ابناء الشوف ، الدامور بهذا الشكل .. ولم يكن باستطاعة ابنـاء الشوف بعد سقوط الدامور ، ولم يكن باستطاعة الاحزاب ايضا او الشوفيين الحزبيين الذين اشتركوا باقتحـام الدامور في حماية الممتلكات الشخصية للداموريين ومنع الغير من حرق المنازل والقيام باعمال السلب والنهب ... وجنبلاط نفسه اعلن ان لا علاقة للحزب التقدمي الاشتراكي بعمليات السرقـة والنهب التي حدثـت بعد سقـوط الدامور ..

وموقف جنبلاط ايضا تجاه الدرس الذي كان يريده صغيرا فجاء كارثة ، جعله يعيد النظر الى حد ما بعلاقتـه بالتنظيمات المسلحة ..

وايضا ، حتى بعد سقوط الدامور لم يكن جنبلاط قد اعطي الصـورة الواضحة او الحقيقية لما حصل .. لكن مروره في الدامور في طريقه الى المختارة قلب مواقفه الى حد ما رأسا علـى عقب .. (كان يردد في السيارة وهو « يتأمل » مناظر الدامور : مش معقول يا عمي مش معقول » .. وكان يخبط على رأسه) .

وبوصوله الى المختارة واجتماعـه ببعض اركان حزبه وبعض اقطـاب وشخصيات المنطقة استدعى العميـد المتقاعد كامل زين الدين ليتولى امور المنطقة من الناحية العسكرية متوخيا عدم تكرار مأساة الدامور ..

هل كان استدعاء العميد زين الدين بسبب فشل قيادة المسؤول العسكري في الحزب التقدمي الاشتراكي ؟

المعروف عن العميد زين الدين بعده عن الانتماءات الحزبية ، ويأمل ان يشكل في الشوف نواة حرس وطني يضم كل ابناء المنطقة بمعزل عن انتماءاتهـم الطائفية والسياسية وغيرها ..

والعميد زين الدين من عين قني في الشوف والده الشيخ سعيد زين الدين كان مدعيا عاما ايام تركيا وقد حكـم بالاعدام على يد جمال باشا .

المأساة الدرس

الآن ، هل كانت مأساة الدامـور درسا لابناء الشوف ؟ وهل وعى ابناء الشوف الذين تساءلوا : هل كل مـن يخسر معركة عسكرية سيتعرض لمـا تعرض له ابناء الدامور؟ واذا استقبلت الاديرة ابناء الدامور النازحين ، نحن من يستقبلنا ؟

ثم لا بد لوضع الدامور من انعكاس على قطبي الشوف شمعون وجنبلاط .. ففشل الفريقين بمعالجة قضية الدامور جعل المواطن الشوفي عامة والدامور خاصة يعيـد النظر في مواقفـه السياسية من الزعيمين التقليديين ..

الآن ، اي تقارب بين شمعـون وجنبلاط في المستقبل ، لا يمكن ان يتم الا بالاتن من الدامور وبقـدر عمـل الفريقين لصالح الـدامور ، التـي ستصبح القاسم المشترك الـذي يربط الاثنين ..

وبالنسبة للعلاقات الشوفية العميقة، فهي تؤكد بان مسؤولية اعادة بنـاء الدامور تقع اول ما تقـع على ابناء الشوف بمختلف طوائفهم ، وقد بـدأ فعلا ابناء الشوف عمليات اغاثـة ، شملـت استضافة عائلات دامورية في بيـوت شوفية .

ونستطيع ان نشير الى تعاون ابناء الشوف القديـم جدا .. فدير الناعمة مثلا مبنـي على ارض بيت نكـد وفي صك الهبـة للدير يتعهـد النكديون بالسرد وحماية الديـر من اي اعتداء كونه في حال تعرض الديـر لاي اعتداء تهان كرامة عبيه (بلدة النكديين) ..

وكان بنو معروف يضعـون شرطـا واحدا ، وهو ان يسمى الديـر على اسم قديس فارس مغـوار .

الآن ، هل سيعـود ابناء الدامور الى ارضهم ؟

ابناء الـدامور لهم الحق بعـدم الرجـوع الا بعودة السلطة والسيادة اللبنانية الى منطقتهم ، واكبـر دليل انهم يرفضون العودة قبل دخول الجيش وتكثيفه .. فابن الدامور ، ابن منطقة زراعيـة ، مزارع ، جذوره عميقـة جـدا في تربة ارضه واذا توفر له جو امـن واستقـرار وعـدم تعرض ، فبامكانه اعادة تعمير الدامور افضل مما كانت عليـه . وقد قال غبطـة البطريرك خريش : « انا لو كنت من الدامور لفضلـت بيتا محروقا اسـد نوافـذه ببطانيـة ، علـى قصر في كسروان » ..

وقد قال سمـاحة الامام الصدر : « اذا خسر ابناء الدامور المعركـة عسكريا ، فان الفريق الاخـر خسر المعركـة اخلاقيـا » .

السؤال السياسي المطروح : هل ستكـون الـدامور بداية تغير في السياسة الشوفية ؟ الجواب يأتي ، بأن اي مرشـح تدعمـه الـدامور والمتعاطفون معها ، من الممكن انيفرض على ايـة لائحـة تقليدية في الشوف او ان يكون نـواة للائحـة ثالثة ..

والسؤال العسكري المطروح : هل كان سقـوط الدامور من توزيع الادوار بالنسبـة لما كـان يسمى مشـروع تقسيم ؟

الجواب : اذا فشل مشروع تقسيم الارض ، فان « قسمة » الانسان الى حد مـا حصلـت ..



■ القوات المشتركة اثناء وجودها على طريق حارة الناعمة ■

بسام فريحه في حديث لصحيفة سعودية

■ حق المسيحيين بالطمأنينة لا ينفي حق المسلمين بالمساواة
■ حقن الدماء في لبنان جاء على أيدٍ عربيّة
■ اسرائيل ارسلت عناصر معادية الى الاراضي اللبنانية

ادلى بسام فريحه المدير العام « لدار الصياد » بحديث شامل الى جريدة « الجزيرة » السعودية ، تناول فيه تطورات الاوضاع في لبنان ، وكشف دور الصهيونية في افتعال الفتنة الطائفية بهدف تدمير الصيغة اللبنانية التي تعتبر نقيضا للكيان الصهيوني الاسرائيلي .

واكد في الحديث الذي افردت له صفحة كاملة رفض كل لبناني وكل عربي وكل وطني لاي تدخل اجنبي .

قال بسام فريحه ردا على سؤال : اعتقد جازما ان بداية الصراع في لبنان كان سببها ومحركها يد اجنبية استخدمت اللبنانيين كاداة لتنفيذ مطامعها ، واخص اسرائيل والصهيونية . فقد حركت الصهيونية احداث لبنان لان لبنان بالنسبة لها يمثل النقيض للكيان الاسرائيلي العنصري .

واضاف : لا اشك اطلاقا ان ايدي اسرائيلية قامت باعمال مشوهة للقيم الانسانية في لبنان ، كاعمال الذبح والتشويه البربرية البعيدة عن الاخلاق اللبنانية .

وحذر بسام فريحه في حديثه من محاولات اسرائيلية لضرب الهدوء الذي بدأ يسود لبنان ، وذلك عن طريق ارسال عناصر معادية الى الاراضي اللبنانية لتنفيذ مخطط للاغتيالات يشمل الفريقين من اجل اعادة اشعال القتال بينهما .

ومضى قائلا : انا كمسيحي اقول ان حق المسيحيين في الطمأنينة لا ينفي حق المسلمين في المساواة السياسية . وفي الوقت نفسه فان لبنان استوعب الثورة الفلسطينية سياسيا وعسكريا واعلاميا ، فعملت اسرائيل على ضرب لبنان لضرب الثورة الفلسطينية .

الديمقراطية هي الاساس

وقال ردا على سؤال حول الممارسة الديمقراطية : ان الديمقراطية بنظري وهي افضل النظم السياسية في العالم ، تظل على الرغم مما تتضمنه من سيئات افضل من اي نظام ديكتاتوري . ولكن على الشعب الذي يمارس الديمقراطية ان يعرف كيف يحافظ عليها . وبسبب الممارسات الخاطئة للديمقراطية في بعض اوجهها في لبنان ، حصل ما حصل . ولكن الامل كبير في ان يستفيد اللبنانيون مما حصل لكي يتجنبوا الاخطاء في المستقبل .

واكد بسام فريحة في حديثه ، ان التدخل الاجنبي في لبنان مرفوض وقال : ان مثل هذا التدخل مرفوض كليا من قبل لبنان ومن قبل كل وطني وكل عربي . وقال ان الرئيس شمعون الذي طالب بالتدخل الاجنبي تحت وطأة محاصرة الدامور ، عاد وتراجع عن هذا الطلب .

واضاف : الذي حصل ان التدخل العربي هو الذي انقذ الموقف في لبنان وليس التدخل الاجنبي . واذا كانت الاعمال تحكم بالنتائج فالنتيجة هي ان حقن الدماء ووقف اي تدخل اجنبي قد جاء على يد عربية .

واضاف قائلا : والاهم من كل ذلك ، لقد اثبتت الاحداث ان العرب يحبون لبنان اكثر مما يحبه اغلب اللبنانيين ، كما اثبتت غيرتهم عليهم ورغبتهم في بقائه بلدا مستقرا .

التقسيم فكرة صهيونية

وعن فكرة التقسيم قال بسام فريحة : لا شك ان التقسيم كان فكرة تراود الصهيونية واسرائيل بالدرجة الاولى . ولو وقعت الكارثة التي ندعوها « التقسيم » فان ذلك كان سيؤثر تاثيرا مباشرا على اوضاع المنطقة ككل .

وعن عدالة القضية الفلسطينية قال : ان اكبر دليل على عدالة هذه القضية وصلابة المناضلين الحقيقيين من اجلها ، هو هذا التاييد العالمي لها الذي بدأ يظهر في مختلف الاندية والمحافل العالمية واني متفائل جدا بالنسبة لمستقبل القضية الفلسطينية ، ولكن كما ذكرت تبقى هذه الانجازات اقل مما نستطيع ان نحققه في ظل التضامن والتكاتف العربي . فهناك خلافات وتناقضات داخل الثورة الفلسطينية او في الجبهة العربية التي كان من المفترض ان تدعم الثورة الفلسطينية وهي تسعى لتحقيق اهدافها .

الجزيرة صفحة ٣ — العدد ١٤١٦

الخميس ٤ صفر ... ٥ فبراير ١٩٧٦ م

بسام فريحة للجزيرة

حق المسيحيين اللبنانيين في الطمأنينة

لا ينفي حق المسلمين في المساواة السياسية

نحن في حاجة الى الغرب والثاني حاجة الى قدرته التكنولوجية المتقدمة في العالم

لبنان كما هو معروف لدى الجميع

استوعب الثورة الفلسطينية

سياسيا وعسكريا واعلاميا

الامير فهد : العالم العربي يتجه الى استرداد حقوقه المغتصبة

اكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ، ان العالم العربي بمجموع دوله يتجه دائما وابدا الى استرداد حقوقه المغتصبه في ارضه السليبة مؤمنا بان اعادة الحق الى نصابه هي الوسيلة الاولى لتحقيق السلم ، ومؤمنا كذلك بان الامة العربية التي خاضت حرب العاشر من رمضان وانتصرت فيها ستخوض ، بلا ادنى شك ، اية حرب قادمة ، وستنتصر فيها باذن الله اذا لم تعد الوسائل السلميه هي الطريق لاسترداد حقوقها .

تحقيق الهدف

ووصف الامير فهد ردا على سؤال ما يجري الان في الامة العربية بشان مشكلة الشرق الاوسط بانه اجتهادات تحاول بها كل دولة عربية من جانبها ان تصل الى تحقيق الهدف الاول ، وهو استعادة الارض العربية المحتلة والارض الفلسطينية السليبة .

وبالنسبة للاوضاع الداخلية في السعودية اوضح الامير فهد ان المسؤولين في بلاده قد حسبوا حساب كل شيء بالنسبة لخطة التنمية الطموحه في السعودية ، خاصة من ناحية العنصر البشري وهذه الخطة سوف تقود البلاد الى نجاحات افضل من الخطة الاولى .

واجاب الامير فهد على سؤال بشان مشكلات التقدم في السعودية بقوله : ان من يعتمد الدين الاسلامي منطلقا ومنهجا لن يجد في طريق تقدمه ما يمكن ان يعوق هذا التقدم لملك لان الحلول الجذرية التي وفرها ديننا لمشكلات الحياة هي الوسيلة لان يجتاز المسلم ما يفترضه او يواجهه من صعاب .

قطر — ق.ن.ا

بدء اجتماعات لجنة النقل المصرية — السودانية

بدات امس بالاسكندرية اجتماعات اللجنة الفنية المصرية السودانية المشتركة للنقل والمواصلات . ويراس الجانب السوداني في هذه الاجتماعات الدكتور بشير عبادي وزير النقل السوداني ، ويراس الجانب المصري المهندس كمال حسنين وزير المواصلات والمهندس جمال صدقي وزير النقل في مصر ..

وتناقش اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة ايام ، المشروعات المقترحة التي اعدتها اللجان الفنية في مجال النقل النهري والطرق البحرية والسكك الحديدية ، والمواصلات السلكية واللاسلكية ، الى جانب متابعة قرارات اللجنة الوزارية العليا للتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان التي عقدت بالخرطوم في شهر تموز الماضي .

الاسكندرية — ا.ش.ا

عاصفة رملية تعرقل الملاحة بمطار القاهرة

تسببت العاصفة الرملية التي اجتاحت القاهرة صباح امس في انخفاض مدى الرؤية في مطار القاهرة الدولي الى ٢٠٠ متر ، مما ادى الى تعذر هبوط الطائرات في المطار .

وتحولت نتيجة لهذه العاصفة طائرة مصر للطيران القادمة من جدة الى مطار الاقصر ، والطائرة السودانية الى مطار بيروت ، والعراقية الى الاقصر والكويتية الى الكويت ، وكانت هناك طائرة المانية خاصة قادمة من نيروبي تحولت الى مطار اثينا .

وقد هبطت اول طائرة بعد ان خفت حدة العاصفة واتضحت الرؤية في مطار القاهرة الدولي في الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة .

القاهرة — ا.ش.ا

وزير موريتاني يغادر الاردن

غادر السيد عبدالله ولد بيه وزير الدولة للطاقة البشرية والشؤون الاسلامية في موريتانيا عمان امس بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام نقل خلالها الى الملك حسين رسالة من الرئيس الموريتاني مختار ولد داده ، واجتمع الى عدد من كبار المسؤولين الاردنيين .

واشاد السيد ولد بيه في تصريح للصحفيين قبيل مغادرته مطار عمان بالعلاقات الاردنية — الموريتانية ، وقال ان زيارته للاردن تاتي في نطاق العلاقات الثنائية بين البلدين .

عمان — ر

تساؤلات في الكويت عن سبب تحديد موعد اجتماع "اوبيك"

قالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في نبأ لها من الكويت ان الاوساط البترولية الاقتصادية في الكويت تتساءل عن سبب عدم اتفاق دول منظمة « الاوبيك » حتى الآن على تحديد موعد لاجتماعها لاستكمال الموضوعات التي لم يتم الانتهاء من مناقشتها خلال المؤتمر الاخير الذي عقد في كانون الاول الماضي في فيينا بسبب حادث الاختطاف الذي تعرض له وزراء البترول .

وبالرغم من ان وزارة النفط الكويتية قد تلقت منذ يومين اقتراحا من سكرتارية منظمة الاقطار المصدرة للنفط لعقد المؤتمر الوزاري للمنظمة في شهر اذار المقبل الا ان المنظمة لم تحدد مكان انعقاد المؤتمر .

وكانت الكويت قد ايدت عقد المؤتمر في ابوظبي خلال شهر شباط الحالي الا ان اعتراض كل من السعودية والجزائر على عقده في هذا التاريخ حال دون انعقاده ، وبالتالي فانه تجري اتصالات بين دول المنظمة لتحديد موعد جديد .

وتدعو الاوساط المتخصصة في شؤون النفط بالكويت الى ضرورة سرعة انعقاد مثل هذا المؤتمر نظرا لان موضوع اسعار النفط العالمية ، وهو من ابرز الموضوعات المطروحة للبحث اصبحت من الامور العاجلة التي يجب ان توضع لها المقاييس اللازمة لتحديد اسعار البترول في الاسواق العالمية وبصفة خاصة بعد ما ترددت انباء عن احتمال قيام ايران باتخاذ قرار بخفض بترولها عشرة سنتات للبرميل لتسويق نفطها بعد ان خفضت كل من السعودية والكويت اسعارها في نطاق فروقات الاسعار التي سمح بها مؤتمر الرباط لوزراء المنظمة .

وتتوقع الاوساط البترولية في الكويت ان يعقد اجتماع وزراء النفط لدول الاوبيك خلال شهر اذار القادم على اكثر تقدير .

وقد وصفت هذه المصادر الاجتماع القادم لوزراء النفط بانه سيكون على جانب كبير من الاهمية نظرا لان تحديد فروقات الاسعار النفطية سيكون له اثر كبير على كميات النفط المباعة لكل دولة واسعار هذا النفط في الاسواق الدولية .

الكويت — اش ا

الكويت تؤكد تمسكها بمقررات مؤتمر الرباط

اكد امس الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت تاييد بلاده لقررات مؤتمر قمة الرباط بشان اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في تصريح ادلى به وزير الخارجية عقب اجتماعه امس بالسيد سليم زعنون ممثل حركة « فتح » في الكويت .

واعرب الوزير الكويتي عن استعداد بلاده لاجراء اتصالات دبلوماسية مع الحكومة الاردنية للاستفسار عن ابعاد خطوة الاردن من اعادة احياء البرلمان الاردني القديم الذي يضم ممثلين عن الضفة الغربية للاردن .

الكويت — ا.ش.ا

ثلثا سكان الهند لا يعرفون رئيسة الوزراء

يؤخذ من دراسة نشرت في نيودلهي امس ، ان ثلثي سكان القرى الهندية لا يعرفون من هي رئيسة وزراء الهند ، وان اقل من عشرة بالمئة يعرفون اسم رئيس الجمهورية . وفي حين عرف ٢٩،٣ بالمئة فقط ان انديرا غاندي هي رئيسة الوزراء ، عرف حوالي ٣٩ بالمئة اسم ممثلهم في البرلمان . ولم يسمع سوى ٩،٥ بالمئة بالرئيس فخر الدين علي احمد .

٦٥٥ الفا عدد سكان دولة الامارات

يؤخذ من ارقام اولية اعلنت في ابو ظبي ان اول احصاء في دولة الامارات العربية المتحدة قد اظهر ان الامارات السبع التي يتالف منها الاتحاد كانت تضم ٦٥٥،٩٣٧ نسمة في نهاية سنة ١٩٧٥ .

وقالت وزارة التخطيط ان العمل مستمر في فرز نتائج الاحصاء التي ستعلن كاملة في وقت لاحق .

لكنها قالت ان النتائج الاولية اظهرت ان ابو ظبي تضم اكبر نسبة من السكان بين الامارات السبع ، اذ بلغ عدد سكانها ٢٣٥،٦٦٣ نسمة . وتاتي بعدها دبي التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٦،٨٦١ نسمة ثم الشارقة (٨٨،١٨٨ نسمة) وراس الخيمة (٥٧،٢٨٢ نسمة) والفجيرة (٢٦،٤٩٨ نسمة) وعجمان (٢١،٥٥٦ نسمة) وام القيوين (١٦،٨٧٩ نسمة) .

ابو ظبي — ر

ليبيا تعلن والفاتيكان ينفي نبأ اقامة علاقات دبلوماسية

اعلنت « وكالة انباء الثورة العربية » الليبية امس ، ان ليبيا والفاتيكان قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما .

ولكن ناطقا بلسان الفاتيكان نفى النبا .

وقد اعلن القرار في نهاية ندوة الحوار الاسلامي — المسيحي في طرابلس ليل امس الاول .

وقالت الوكالة ، ان الرئيس معمر القذافي اعرب لمندوب الفاتيكان الى الندوة عندما استقبل اعضاء الوفود امس الاول عن ارتياحه وسروره لاقامة علاقات سياسية بين ليبيا والفاتيكان ، كما ابلغه تخصيص كنيسة في بنغازي للمسيحيين .

وجهات النظر

واكد بيان طرابلس الذي صدر عن ندوة الحوار اتفاق وجهات النظر بين المسيحيين والمسلمين ، وقال ان الجانبين يفرقان بين اليهودية والصهيونية باعتبار الصهيونية « حركة عنصرية عدوانية اجنبية عن فلسطين وعن كل منطقة الشرق الاوسط » .

وتضمن بيان طرابلس ٢٤ قرارا وتوصية ، وقالت الوكالة ان البيان اعده اربعة اعضاء من كل وفد ووقع من قبلهم جميعا .

واكد البيان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقه في العودة الى دياره . كما اكد عروبة مدينة القدس ورفض « مشروعات التهويد والتقسيم والتدويل التي تقوم بها الصهيونية في الاراضي العربية في فلسطين المحتلة » .

الاماكن المقدسة

واستنكر الجانبان المسيحي والاسلامي في البيان « كل مساس بحرمة الاماكن المقدسة » ، وطالبا باطلاق سراح جميع المعتقلين في الاراضي المحتلة ، كما اكدا ضرورة تحرير جميع الاراضي المحتلة والدعوة الى تشكيل لجنة دائمة للتحقيق في محاولات تغيير معالم الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وكشف ذلك امام الراي العام العالمي .

وقرر طرفا الندوة تشكيل لجنة متابعة دائمة مشتركة تكون مهمتها تنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذتها الندوة ومتابعة ما يستجد من قضايا .

واكد الجانبان المسيحي والاسلامي في البيان الختامي انهما يكرمان جميع الانبياء والرسل في الديانات الانسانية كلها ، ويستنكرون التعرض بالاساءة لهم او التجرؤ على مقامهم لان في ذلك اعتراضا لارادة الله الذي ارسلهم .

واكد البيان ان تنظيم الحياة لا يمكن ان يتم بمعزل عن الدين الذي يرسم للبشرية سبل الهداية والرشاد ، وعليه فان الجانبين يؤكدان ان الدين هو اساس التشريع الصحيح .

واعلن البيان رفضه واستنكـ... للتمييز العنصري بجميع ابعاده و... لان في ذلك انتقاصا من قيمة الانس... الذي كرمه الله .

واستنكر البيان « الفتنة التي ... في لبنان وصبغها بالصبغة الطائفي... وشجب كل محاولة للتقسيم او ... روعة التعايش بين المسلم... والمسيحيين » .

وقال البيان ان « بعض اصحـ... الاغراض من داخل لبنان وخارج... حاولوا ان يبلوروا الصراع في لبـ... على انه طائفي بين المسلمـ... والمسيحيين . وقال « ان هذا الا... لا يسيء الى المسلمين والمسيحيـ... فحسب بل يهدف الى نسف محـ... التقارب الجادة والصادقة بين الـ... الاسلامي والمسيحي » .

● ونفى الناطق بلسان الفاتيكـ... امس انباء من طرابلس بان الفاتيكـ... وليبيا قد اتفقتا على اقامة علاقـ... دبلوماسية .

وقال الناطق في تعليق له على ... وزعته وكالة انباء الثورة العربيـ... الليبية بهذا الشان ، انه لم يتخذ ... قرار من هذا القبيل .

وذكرت مصادر الفاتيكان ايضا ... الفاتيكان « تتصل » من بيان طرابلـ... طرابلس (ليبيا) — ...

رابين : الولايات المتحدة وعدت بتزويد اسرائيل بأسلحة كافية

قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ، ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بتزويدها باسلحة كافية لضمان دعم حقيقي لجيشها .

وكان رابين يتحدث للصحفيين امس الاول لدى عودته من زيارة رسمية للولايات المتحدة . وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة قد اتفقتا على اهداف سياسية تتجاوز ما تحقق في الاتفاق الموقت الذي عقد مع مصر في ايلول الماضي .

الهدف الاساسي

واضاف يقول : ان الهدف الاساسي يجب ان يكون السلام اذا امكن او الاقتراب من السلام الى اقصى حد .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ، انه تم الاتفاق خلال محادثاته مع الرئيس فورد والزعماء الاميركيين الاخرين على ان اسرائيل « يجب ان تحاول التوصل الى تفاهم مع الاردن » . واعلن قوله ان الولايات المتحدة « تتفق معنا تماما في انه لا يمكن اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن » .

وقال رابين ان اسرائيل لم تحصل على كل الاسلحة التي طلبتها ، « ولكننا سنحصل على انواع وكميات كافية لضمان دعم حقيقي لجيشنا » .

درجة التفاهم

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي : انني راض عن درجة التفاهم الـ... توصلنا اليها بشان شحنات الاسلـ...

واضاف يقول ، ان اسرائيل ... تعاني من اية مشاكل في نوع... مشتريات السلاح .

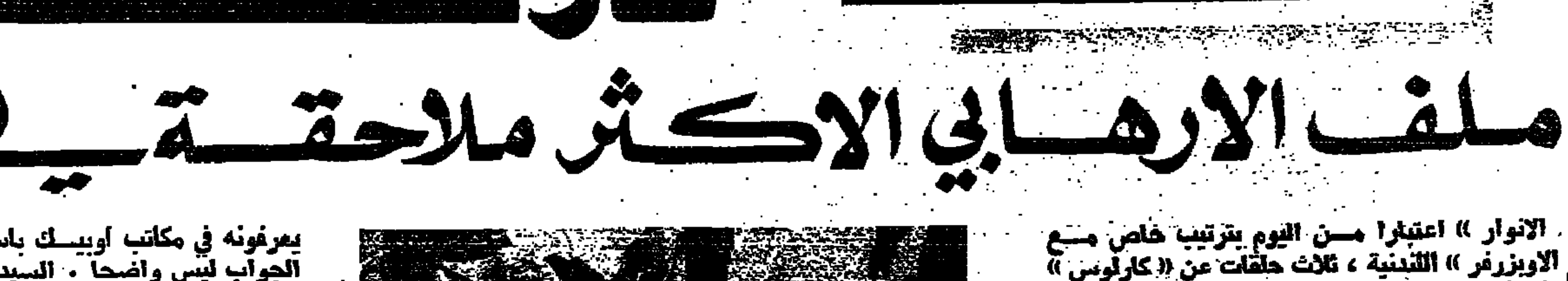
وعقب رابين على انباء نشرتهـ... الصحف الاسرائيلية من انه عارض... فنيين امركيين في مراكز مراقبة ... سيناء ، فقال ان اسرائيل « ... بالامركيين كعامل مساعد ... الاستقرار ، ولكننا سنكون اول ... يطلب سحبهم في حالة حدوث ... تل ابيب — ...

الافراج عن اطفال جيبوتي

اكدت الحكومة الفرنسية رسميا الافراج عن اخر الاطفال الرهائن في جيبوتي ..

فقد تم فعلا تسليم الطفل فرانسك الى سفير فرنسا في مقديشيو ، وكان الطفل محتجزا لدى جبهة تحرير شاطىء الصومال .

وقد اكد ذلك سفير فرنسا في الواحدة والنصف من بعد ظهر امس .. كما اكد السفير اعترافه بان دور حكومة الصومال كان نشطا ، وانه يعبر لها من تقديره بالجميل . باريس — ر



الحلقة الاولى من كارلوس

ملف الارهابي الاكثر ملاحقة في العالم

الانوار » اعتبارا من اليوم بترتيب خاص مع الاوبزرفر » اللندنية ، ثلاث حلقات عن « كارلوس » فيينا » .

و لضباط الجوازات النمسويين وكأن سكان أووربا منهم قد غدوا من عشاق التزلج على الثلج . فمنذ مة وأعداد غفيرة من الزوار بدأت تتدفق على ساء عطلة الميلاد الطويلة . وقد بلغ الازدحام صفوف السيارات حدا جعل بعض نقاط الحدود كاب السيارات بدخول البلاد دون النظر الى جوازات نفس الشيء كان يحدث في محطات القطار ، وحتى ينا فان التدقيق كان شكليا . احد الصحفيين اصيب بخيبة امل عندما لم يكلف الموظف نفسه الى سمة الدخول ، وهو الذي تعب من اجل ليها في بلده .

ه الالوف المؤلفة من الوجوه التي مرت امام رجال كان وجه « ايلتش راميرز سانتشز » الشاب ذي الستة والعشرين ربيعا والمطارد منذ ستة روف باسم « كارلوس » .

هذا سبق له أن درس اللغة الاسبانية في احد ب السكرتيرات في لندن ، وحاول عبثا اثناء تلك ض طالباته . لكنه فيما بعد ارتبط بعمليات اطلاق الصهاينة واشترك في القاء القنابل على مقاه واطلاق صواريخ على طائرات ركاب وقتل رجال فرنسيين . وقد بلغ نشاطه حدا جعل الصحافة ريطانية تطلق عليه لقب « الواوي » .

الوقت تقريبا كان خمسة من زملائه قد دخلوا سا . وبالطبع فان أوراقهم كانت معدة بدقة ا الا المختبر لاكتشاف اي عيب فيها . علاوة على نمسا ليست بلدا بوليسيا ، كما قال المستشار يما بعد للصحافي الايراني . وهذا الصحافي كان العاصمة النمسوية لتغطية الاجتماع نصف — ظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) الذي ينعقد لمة في ساحة « دكتور كارل لوغر » مقابل بناية ديمة . وشأنه شأن بقية الصحفيين الاخرين ، ليه أن يمكث في فيينا أطول مما كان مقدرا له

لاوبيك مكاتب متواضعة غير متناسبة مع اهمية هي تحتل الطابقين الاولين من مبنى حديث ذي يبدو وكأنه علبة مرقطة صغيرة بالمقارنة مع التاريخية التي تجاوره .

نى لافتة من النيون تحمل اسم شركة « تكساكو » لان « تكساكو » هي الشاغل الاكبر لبقية حتى أصبح المبنى يعرف باسم « بناية تكساكو » . سواقو التاكسي بالركاب المتكلمين بالانكليزية الى عندما كانوا يطلبون اليهم توصيلهم الى

مقر أوبيك عن طريق ثلاثة مصاعد او درجين تدخل الى قاعة استقبال في الطابق الاول : ة دوائر الاطفائية في النمسا بان تجهز الادراج الاول بأبواب حديدية متينة كتلك التي تستعمل لماء في السفن . عند بلوغ الطابق الاول يواجهك يرتفع من الارض حتى السقف (وقد سلم من ية ، حتى انه لم يصب برصاصة واحدة) وباب ق يؤدي الى قاعة الاستقبال . من غرفة تشعب ممرات على اليمين والشمال . وعندما مي حجرة الاستقبال بعد مغادرته المصعد فان يؤدي الى غرفة المواصلات ، من هاتف وتلكس ن يؤدي الممر الايمن الى قاعة الاجتماعات .

ناك العديد من الصحفيين صبيحة ذلك الاحد شرين من كانون الاول ، المتناهي البرودة ر .

اك سيدني ديلاند مدير مكتب رويتر في فيينا ث مع أحد موظفي الاسوشيتدبريس في روما . وامام الباب مباشرة كان يقف صحافي أميركي رون تاكياسكو » ، وهو مراسل مجلة في ميلانو .

اثناء كانت مجموعة من ثلاثة او اربعة شبان ريه ويرتدون معاطف واقية من المطر بيضاء ، جلدية بنية اللون تتقدم من « تاكياسكو » ه عما اذا كان الاجتماع ما زال منعقدا . بعد بمحاذاة ويلاند وزميله قرب المصاعد التي بحيث أصبحوا في مواجهة قاعة الاستقبال د لاحظ المراسلون أنهم يحملون جميعا حقائب ماركة « اديداس » . بين هؤلاء الشبان كانت غيرة الحجم ترتدي سترة بقبة من فراء وتعتمر وفية انزلتها بحيث أخفت شعرها كله . بينما اخر ، قصير القامة أسمر اللون ، قبعة ضخمة الفرو .

وجود هؤلاء الشبان انتباه ويلاند ، ولم يجد ة التي يمكن ان تربطهم باوبيك .

الاعلى كان يقف مفتشان من رجال الشرطة اوية ، هما تيشلر وياندا ، وكانا يقومان بمهمة لمشتركين في المؤتمر . كانا يرتديان ملابس مدنية هما مسدسا من نوع والتر يتدلى من حمالة تسهل رعة .

زف ياندا كان ضخم الجثة ، يفضل لبس ور ، ويعطي انطباعا بأنه مزارع ناجح . اما تيشلر فكان أصلع الشعر ، على قليل من وسنيه الستين . وكان من اكثر رجال الشرطة ر الاوبيك . وكان اختياره لهذا العمل طبيعيا . أن تعلم العربية والفارسية من خلال متابعة اسة تاريخ الشرق الاوسط . وعندما زار لنمسا لاجراء فحوصات طبية ، كان تيشلر له . وعندما كان سيتقاعد في نهاية تلك كان يعتزم القيام برحلة طويلة في الشرق نه في تلك الساعة بالذات كان يفكر برحلة فهو كان يعتزم أن يغادر فيينا في الساعة الظهر مع زوجته لقضاء اجازة الميلاد في عندما كان الشبان يصعدون الدرج ، لم يكن الموعد الا ساعة وثلث الساعة . كان يقف لانزلاجي المؤدي الى الاستقبال يتبادل الحديث

■ مصابون في عملية فيينا ■

مع ياندا . ثم سار نحو المصاعد لانه كان من المفروض تفقد المصاعد باستمرار .

اما موظفة الاستقبال اديث هيلر فانها كانت تغالب النعاس، ذلك ان الموظفة الشقراء الفارعة الطول كانت قد قضت سهرة طويلة يوم السبت . ويلمع بريق في جهاز التلفون قربها ، فترفع السماعة قائلة « صباح الخير ، هنا اوبيك » باللغة الانكليزية . وتحول بصرها مدى ثانية عن الباب الزجاجي وهي تجيب على المكالمة . لكنها ما كادت تتطلع الى الوراء حتى شاهدت شابين يقفان خلفها .

احدهما كان يرتدي قبعة كبيرة كتلك التي يعتمرها اهل الباسك وجاكيت من الجلد . أما الثاني فكان يعتمر قبعة كبيرة من الفرو . الشاب ذو جاكيتة الجلد كان يحمل رشاشا اما الاخر فكان يحمل مسدسا وقد بادرها قائلا : أين قاعة الاجتماعات ؟ في هذه الاثناء بدا لها وكان تيشلر يقف قرب المصاعد وقد رفع يديه في الهواء .. وفجأة بدأ اطلاق الرصاص .

في الدقائق الاربع التالية قتل ثلاثة أشخاص ، اثنان على يد الفتاة الارهابية والثالث قتله الشاب الذي يرتدي «البيريه» والذي عرف عن نفسه فيما بعد بانه « كارلوس » .

كان يوجد في ردهة الاستقبال وقربها نحو ستة اشخاص بين واقف وجالس ، معظمهم موظفون تابعون للبعثات المختلفة ، خرجوا من قاعة الاجتماعات لتبادل حديث سريع او تدخين لفافة .

اما الان فانهم قد جلسوا القرفصاء وراء الاريكة او الكراسي المصفوفة قرب الحائط . احد الموظفين ، وهو جزائري اشار الى اديث هيلر لتنحني ، بعد أن تسمرت مكانها تنظر الى المسلحين وهم يطلقون النار . انحنت من مكانها ، لكنها في ذهولها ظلت ممسكة بآلة الهاتف . وبشجاعة متناهية ادارت رقم الشرطة من مكمنها على الارض . « هنا أوبيك ، انهم يطلقون النار في كل مكان » هتفت في السماعة .

ورد عليها صوت من الطرف الاخر وهو لا يصدق ما يسمع، « من انت ؟ » .

« اوبيك ، اوبيك ، هنا اوبيك » . وكان أزيز الرصاص صاخبا ، فكان عليها ان ترفع صوتها لاسماع البوليس . ولفت صراخها انتباه أحد المسلحين ، فانحنى فوق الطاولة وصوب مسدسه نحو راس الفتاة ، لكنه ما لبث أن غير الهدف وأطلق النار ، أصابت الرصاصة آلة التلفون واخترقتها الى الارض . ثم اطلق رصاصة أخرى فاصاب سماعة المقسم والمقسم الهاتفي نفسه . (تحتفظ الان الانسة هيلر بسماعة التلفون المثقوبة في منزلها كذكرى) .

ايراني مذعور ممن شاهدوا اطلاق النار ، جزم بأن الفتاة قد لاقت حتفها .

لكنها قامت بعد ذلك ، ببطء شديد ، وأخذت تفرك اذنيها اللتين أصمتهما طلقات الرصاص .

أول القتلى كان انطون تيشلر ، الشرطي النمساوي المثقف . فالمعروف ان رجال الشرطة في النمسا يتدربون على الجودو بحيث يمكن لاحدهم ، ان كان خفيف الحركة وشجاعا ولائقا بدنيا ، انتزاع سلاحا موجها اليه ، خاصة ان كان بندقية أو رشاشا . ومع أن تيشلر كان في الستين من عمره فانه أحسن استخدام تدريبه . اذ ما كان منه الا أن أمسك بماسورة رشاش كارلوس ، وهو من نوع « بيريتا » وكاد يفلح في انتزاعه منه لولا أن تنبه كارلوس للامر فدفعه وهرول الى غرفة الاستقبال .

ولا شك في أن تيشلر قد أدرك أن عدد المهاجمين اكبر من أن يتمكن من مقارعتهم فحاول الهروب منهم بدخول أحد المصاعد الذي صادف وجود عاملة المقهى فيه مع عربتها . وكانت هذه العاملة ، السيدة هيلر شيشلتز قد هربت من مطبخها عند سماع ازيز الرصاص . وما أن دخل الشرطي غرفة المصعد حتى تقدمت منه الفتاة المسلحة ، وكانت قد رأته يحاول انتزاع رشاش كارلوس ، وسألته بالانكليزية « هل انت شرطي ؟ » ورد بالايجاب وهو يرفع يديه الى فوق رأسه . واذ هو كذلك أطلقت رصاصة محكمة التصويب على مؤخرة عنقه من مسافة لا تزيد على اربعة اقدام . فخر الشرطي في أرض المصعد . عندها تقدمت الفتاة وجرت العاملة المذعورة خارج المصعد . واذ ركضت العاملة تختبىء قرب أديث هيلر وعامل مقهى اخر ، وراء الطاولة ، مدت الفتاة المسلحة يدها ودفعت بالشرطي خارج المصعد فسقط في الطابق الارضي . وعندما رفعت جثته من مكانها ، فيما بعد ، وجدوا مسدسه ما زال في حزامه ، لم تطلق منه أية رصاصة .

□ □

الثاني الذي لقي حتفه كان مرافق وزير النفط العراقي . علاء حسن سعيد الخفري ، كان شابا في السابعة والعشرين، يعرفونه في مكاتب أوبيك باسم السيد حسن . كيف قتل ؟ الجواب ليس واضحا . السيد نيال ، وهو ايضا عراقي ، يتولى شؤون الامن في المنظمة والذي لم يكن مسلحا على ما يبدو ، يقول انه شاهد حسن يعدو في الردهة وهو يحاول سحب مسدسه من تحت سترته .

هناك احتمال بان « حسن » هو الذي أصاب الارهابي الالماني الغربي هانس يواكيم كلاين برصاصة أصابت رشاش المسلح ثم استقرت في معدته . لكن الشرطة النمسوية تعتقد ، لاسباب سنذكرها فيما بعد ، ان احد رجالها هو الذي اصاب الالماني . الشيء الاكيد هو ان الشاب العربي اندفع بسرعة كلية نحو الفتاة التي صرعت تيشلر . ولن يتمكن أحد من القول بثقة ما اذا كان مسدسه قد فرغ من الرصاص عندما ادرك الفتاة ، ام انه لم يطلق عليها النار بدافع من الشهامة العربية التي تمنعه من اطلاق النار على امرأة . وقد ايد هذا الراي الاخير فيما بعد القائم بالاعمال العراقي في فيينا . (مرة اخرى جاء البوليس النمساوي بنظرية اخرى مفادها أن « حسن » قد لا يكون أطلق النار بتاتا وانه كان غير مسلح ، لانهم لم يعثروا على مسدسه ، لكن المرجح اكثر من غيره هو ان المسلحين قد اخذوا المسدس معهم) .

ومهما يكن من أمر فان ما حدث هو كالاتي : تمسك حسن بالفتاة محاولا انتزاع سلاحها ، في اثناء ذلك مزق سترتها الرمادية المبطنة بالفرو من الجهة اليمنى . وعندما ادركت الفتاة انه يوشك التغلب عليها مدت يدها اليسرى وسحبت مسدسا من وسطها واطلقت منه النار على المرافق العراقي . اصابته برصاصة اخترقت ذراعه واستقرت في وجهه (اثناء المفاوضات التي رافقت عملية الخطف ، اعتذرت الفتاة للقائم بالاعمال العراقي ، وقالت انها اضطرت الى قتل حسن بعد ان كاد يفلح في انتزاع سلاحها ، وقد عرضت على الدبلوماسي العراقي سترتها الممزقة) .

بعد مواجهته مع تيشلر . امسك كارلوس بذراع المفتش ياندا وجعله يركض معه في الممر ، بينما كان يطلق النار من رشاشه باتجاه السقف . وقد انطفأت انوار الممر بعد اصابة الاسلاك الكهربائية ببعض هذه القذائف .

احد رفاق كارلوس كان قد دخل قاعة الاجتماعات واجبر الوزراء والمندوبين على الجلوس ارضا مهددا اياهم بسلاحه . في هذه المرحلة كان اهتمام المسلحين الرئيسي ينحصر في اخلاء الممر عن طريق احداث اكبر جلبة ممكنة ، ودفع من كان خارج قاعة الاجتماعات الى المكاتب الجانبية .

بعد ان تخلص كارلوس من ياندا ، قام بتفتيش المكتب التالي الواقع الى شمال الممر المعتم . هناك النقى وجها لوجه احد اعضاء الوفد الليبي ، وهو موظف كبير يدعى يوسف ازمرلي واب لطفلين .

القى يوسف ازمرلي نظرة واحدة على كارلوس ، ثم عمد الى سحب رشاشه بقوة حتى كاد ينتزعه منه . الشيء الوحيد الذي مكن كارلوس من الاحتفاظ برشاشه هو علاقة الرشاش الذي انزلق من كتفه وعلق بمعصمه . عند ذلك سحب كارلوس رشاشه بقوة بيده اليسرى ، بينما مد يمناه الى وسطه حيث مسدسه . عندما شاهد الليبي ما حدث ادار ظهره بسرعة لكن رصاصتين من مسدس كارلوس في كتفه الايمن جعلتاه يستدير ويواجه كارلوس ثانية . وبسبب الحنق ام بسبب الخوف اطلق كارلوس ثلاث رصاصات اخرى اصابت اثنتان منها جسد الليبي واخترقت الثالثة حنجرته . وقد اندفعت رصاصة من جسم الليبي واصابت الذراع الايمن لعضو في الوفد الكويتي كان في الغرفة في ذلك الحين .

اعتذر كارلوس فيما بعد ، كزميلته من قبله ، لقتله الموظف الليبي ، خاصة وانه في مناسبة واحدة على الاقل في غضون الساعات الاربع والعشرين التالية قد اعطى انطباعا بأنه يعمل لحساب ليبيا في عملية اوبيك . كذلك قال ، في لحظة من لحظات تذمره في طرابلس ، مخاطبا الطيار النمساوي « يا الهي ! كيف استطيع العمل مع هؤلاء القوم ؟ . » انهم غير اكفاء اطلاقا » .

هناك براهين اخرى في هذا المجال . اذ بعد اسبوع من الغارة كانت العصابة كلها بما في ذلك كلاين الجريح تقيم في طرابلس . وفي محادثة مع مراسل الاوبزرفر في افريقيا ، دايفيد مارتن ، بعد ذلك بايام قال عضو في الحكومة الليبية بقلة حذر ظاهرة ان الرئيس القذافي قد نظم العملية كلها .

في الغرفة التي دفعه كارلوس اليها : اعتبر المفتش ياندا نفسه سعيدا للغاية . فهو ما زال على قيد الحياة . وعندما سار المسلحون باتجاه غرفة الاستقبال كان رد فعله اللاشعوري ان يسحب مسدسه من تحت سترته . لكنه عندما نظر الى رشاشاتهم ادرك ان لا حظ له في النجاح لانهم سيرمونه بزخات رشاشاتهم قبل ان يتمكن من تصويب مسدسه .

فكر ، فوجد نفسه امام امرين : الاول كيف يمكنه طلب المعونة والثاني كيف يمكنه التخلص من مسدسه . نظر حوله فوجد احدى السكرتيرات تختبىء تحت مكتبها ، فسألها كيف يمكنه الحصول على خط خارجي ، وفي نفس الوقت كان ينزع مسدسه من نطاقه ويخبئه في احد ادراج الطاولات .

مخابرة المفتش ياندا المسجلة على شريط في دائرة البوليس وصلت في الساعة الحادية عشرة واربع واربعين دقيقة وخمسين ثانية . وقد نصها بشكل نظامي قائلا « هنا الضابط الجنائي ياندا من الدائرة الاولى . هجوم على الاوبيك . اطلاق نار من رشاشات » وعلى الشريط نفسه يمكن سماع صوت الطلقات التي قضت على الموظف الليبي .

بعد ثوان معدودة تلقى البوليس مخابرة استغاثة اخرى . وكانت هذه موجهة من سائق يعمل في المنظمة اسمه « ادي هنتركر » . ادي كان قد خدم في البحرية ووقع أسيرا في يد القوات الاميركية خلال الحرب العالمية الثانية . كان أدي في غرفة الاتصالات عندما سمع اطلاق النار . ركض الى الممر حيث تساقطت بضع رصاصات قربه على الحائط ونشرت الغبار على سترته . من هناك دخل غرفة جانبية وسأل موظفة ان تعينه في طلب البوليس . ومن ثم قفز مع بعض زملائه الى غرفة ثانية عبر الممر مؤملين التمكن من القفز من النوافذ الى الشوارع .

لكنهم لم يفلحوا في ذلك لان بناء « اوبيك » مجهز بآلات تكييف الهواء ، وعلى ذلك فان النوافذ لا تفتح الا بمفاتيح خاصة . ولم يكن ثمة من يعرف مكان وجود المفاتيح .

كان للمكتب بابان . فاندفع الموجودون في الغرفة يسدونهما بما تيسر لهم من اثاث المكتب . لكنهم ما كادوا يفرغون من ذلك حتى طرق سمعهم صوت فتاة تدعوهم الى الخروج بلغة انكليزية ، والا اطلقت النار . لم يجيبوا ، لكنهم جلسوا القرفصاء الى يسار الباب . ومرة اخرى دعتهم الفتاة الى الخروج . بعد عشر ثوان من طلبها الثاني اطلقت رصاصتين قرب مسكة الباب ، فما كان من السائق الى ان ناداها بالانكليزية التي يجيدها « انهم خارجون لكنهم بحاجة الى بضع ثوان لازالة قطع الاثاث » .

دفعتهم الامرأة المسلحة امامها عبر الممر الى غرفة الاجتماعات . وقد شاهدوا اثناء مرورهم جثة العراقي حسن التي كانت ما زالت تطلق النفس الاخير .

كانت عيناها مستطيلتين ، اما شفتاها فكانتا رقيقتين بشكل يلفت الانتباه و اما قدماها فصغيرتان جدا .

وقد تمكن البوليس فيما بعد ، بواسطة الصور وبصمات الاصابع من التعرف عليها . انها غبريال كروشر تيدمن ، عمرها ٢٤ سنة وعضو في عصابة « بادر — ماينهوف » الالمانية المتطرفة .

القي القبض عليها بعد معركة بالمسدسات مع البوليس في تموز ١٩٧٣ وحكم عليها بالسجن ثماني سنوات لاشتراكها في سلب احد بنوك برلين الغربية في السنة الفائتة . لكنها في اذار ١٩٧٥ كانت من بين المحكومين الخمسة الذين جرت المقايضة عليهم لقاء الافراج عن السياسي البرليني المخطوف بيتر لورنز ، أحد زعماء الحزب المسيحي الديموقراطي في برلين . وقد جرى تسفيرها الى اليمن الجنوبية مع زملائها .

وقبل عملية أوبيك ، كانت المعلومات عنها انها في عدن تشكو من نوعية الطعام الذي يقدمه الفندق الذي تحل فيه .

■ كارلوس ■

يجلس وزراء النفط في قاعة الاجتماعات حسب الترتيب الهجائي مقابل اعلام صغيرة لبلادهم ، على طاولة بيضاوية الشكل . واذ كان المسلحون يتدفعون في الدرج ، كان البحث في مواضيع جدول الاعمال قد تعثر عند نقطة فروقات الاسعار (الفروقات المتعلقة بنوعيات النفط ، وهي ما تلجأ اليه بعض الدول المنتجة لتخفيض اسعارها) . كان الاجتماع برئاسة مندوب العراق . في هذه الاثناء لاحظ مستر فايد ، النيجيري الذي يشغل منصب الامين العام للمنظمة : ان المندوب الليبي يترك مقعده بهدوء . اعتقد الامين العام ان المندوب خرج لقضاء حاجة . وفعلا بعد نحو دقيقتين ظهر المندوب الليبي مجددا ، لكنه كان يرتدي قبعة كبيرة من الفرو . لكن عجبا هل هذا هو المندوب الليبي ؟ ولماذا يحمل مسدسا في يده سرعان ما اطلق خمسة عيارات منه باتجاه السقف .

سكرتيرة الامين العام ، عزيزلدا كايري ، فتاة انكليزية كانت تجلس قرب رئيسها حيث تدير جهاز الميكروفون ، وكرئيسها شاهدت الرجل ذا القبعة الكبيرة وعندما لعلع الرصاص ارتمت ارضا بشدة جعلتها تدمي ركبتها .

الجميع كانوا على الارض . كان بينهم الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ، والاكثر شهرة بين زملائه . يقول اليماني « فجأة سمعنا الطلقات ، توجهت بنظري الى الباب ورأيت رجلين مقنعين يحملان السلاح . اندفعت مع زملائي تحت طاولة الاجتماع آملين ان تحمينا من الرصاص المتطاير . خلال فترة كان الهدوء مخيما ، ثم سمعنا أحد المسلحين يتكلم بالعربية بلكنة اجنبية . كان يقول « يوسف ، ضع المتفجرات هناك . » ثم صوت اجنبي اخر يسأل بالانكليزية « هل وجدتم اليماني » عندها نظر الي وزير نفط الغابون نظرة عطف . »

« تفحص المسلح وجوهنا جميعا ، وعندما وقعت عيناه على عيني رحب بي بعبارات تهكمية ، وقدمني الى زملائه » .

سمعت السكرتيرة الانكليزية وهي في موضعها على الارض، وقع اقدام اشخاص آخرين اتوا بهم الى القاعة . وكان كلما دخل فريق أمر بالجلوس أرضا . ادخلت اديث هيلر وعاملتا المقهى . وما رأته موظفة الاستقبال كان مشهدا غريبا ، بحيث ظنت لاول وهلة ان جميع من في القاعة اموات . وبالفعل فقد حسب غريزلدا كايري ان ما سيفعلونه بهم هو ان يقتلوا اكبر عدد منهم ثم يولون الادبار . لكنهم شيئا فشيئا بداوا يقدرون ان ارتكاب مجزرة قد لا يكون من مخطط المسلحين ، على الاقل في الوقت الحاضر .

بعد ذلك . انطلق صوت العيارات في الخارج مجددا . لم يعرفوا سبب اطلاق العيارات . كان هناك انفجار واحد ذو صوت اكثر ارتفاعا من الاصوات الاخرى . وفجأة امتلأ جو الغرفة بدخان مر المذاق رائحته محرقة ، عرف السائق ادي هنتركر ما يجري ، فمن مكانه كان يستطيع رؤية المسلح كلاين يطلق الرصاص على رجال الشرطة الذين ظهروا في أعلى الدرج . وكان كلما عمد الى تعبئة مخزن رشاشه مرة جديدة يصيح بالشرطة ، بالانكليزية « اذهبوا من هنا والا قتلنا الجميع » ولشد ما كانت دهشة السائق عندما شاهد كلاين يخرج قنبلة يدوية ، صينية او روسية الصنع ، ويقضم عليها بأسنانه ويلقي بها عبر الممر على بعد ١٢ قدما منه . ومع ان هذه القنبلة تكون قاتلة في دائرة قطرها ٤٠ قدما ، فان من حظ كلاين الذي انبطح ارضا ، ان الجدران امتصت معظم فعاليتها وشظاياها .

لقد كان رد فعل البوليس على الغارة سريعا . اول الخارجين من المبنى من الذين شاهدوا بعض ما جرى كان مندوب رويتر سيدني وايلاند وزميله الاميركي . لقد اندفعا الى أعلى الدرج عند بداية اطلاق الرصاص ، وقد تمكن الاميركي الطويل القامة من شق الباب الحديدي قليلا بحيث امكنه لمح ما يجري . عند ذلك اندفعا راكضين الى اسفل الدرج .

حوالي الساعة ١٠:٤٥ بتوقيت غرينتش كانت ماكنات الاخبار تتلقى الخبر التالي :

« فيينا ٢١ كانون اول . سمع اليوم اطلاق نار من اسلحة رشاشة في مبنى منظمة الدول المنتجة للنفط بينما كان وزراء النفط مجتمعين » — رويتر — .

وقد استعملت رويتر في توجيه الانتباه رمز انتباه SANP وهو الثاني في سلم الاهمية في نقل الاخبار .

وعندما عاد المراسلان ، كان فصيل من الشرطة الكوماندو قد وصل ورجاله يعتمرون الخوذات الفولاذية والسترات الواقية من الرصاص ومسلحين بالرشاشات الخفيفة ، لقد جاؤوا من موقعهم الذي يبعد نصف ميل عن مقر المنظمة .

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا من الأصل


■ العماد حنا سعيد قائد الجيش والعماد نصر الله رئيس الاركان في استقبال الرئيسين فرنجيه وكرامي لدى وصولهما من دمشق ■

"أبو أياد": جيش التحرير دخل لبنان لمجابهة حالة تسيب في بعض مناطقنا

قال « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » امس ، ان اهم الاتفاقيات لحل الازمة في لبنان هي الثقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة . ونشر في مقابلة اجرتها معه « وكالة الصحافة الفرنسية » ان الاسلحة الثقيلة لن تسحب من المخيمات وان هذا الموضوع لم يبحث مع المقاومة.

وقال : المشكلة في لبنان ليس لها علاقة في تواجد الثورة الفلسطينية . هناك مشكلة بين عناصر السلطة في لبنان وبين المقاومة مع بداية ازمة ٧٣ واستمرت هذه الازمة موجودة حتى ازمة ١٣ نيسان ٧٥ . والموضوع برأيي لا علاقة له بالاتفاقية ولا بتنفيذ بعض البنود وعدم تنفيذ بعضها الاخر ، ولا علاقة له ايضا بالتجاوزات اطلاقا. المسألة اعمق ، فهي برأيي مؤامرة على الثورة الفلسطينية من الفئات الانعزالية هذه المؤامرة بدأت في ٧٣ واستمر التحضير لجولة اخرى في ١٣ نيسان ٧٥ .

المسألة ليست تجاوزات

فاذا المسألة ليست مسألة التجاوزات. ونحن نسأل انفسنا سؤالا : هل ما جرى في لبنان يمكن ان يقاس بأي شكل من الاشكال بالاضرار التي اصابت لبنان في سيادته ومصلحته في العشرة اشهر التي جرت فيها الحرب ؟ لا يمكن القياس . عبثا يحاولون تصوير الموضوع وكأنه موضوع تجاوزات فلسطينية على السيادة وغيرها . اذا انا اقول من البداية اذا كان هناك ثقة متبادلة بين السلطة وبين المقاومة ليست المشكلة في نصوص الاتفاقيات المشكلة هي مشكلة الثقة بين الطرفين . كلما انعدمت الثقة كل ما كان الفريق الانعزالي يفكر بانه بالقمع والعنف والقوة ، يمكن ان يدجن الثورة الفلسطينية ويحجمها . ونحن نسأل سؤالا : ماذا نريد من لبنان : نحن نريد من لبنان فقط ان يظل وجودنا مؤقتا الى ان نستطيع أن ننطلق من جميع مناطق تواجدنا في الدول العربية الى حيث يجب ان تكون عودتنا الحقيقية في بلادنا فلسطين .ليس لنا طموحات ان يكون لنا اجزاء من لبنان كوطن بديل وليس لنا طموح في السلطة في لبنان وليس لنا اي طموح في السلطة في اي مكان في العالم العربي.

يجب ان يقتنع الطرف الانعزالي ان المقاومة الفلسطينية لا تتعامل بالعنف ونحن من جهتنا مستعدون بان نسهم بكل ما لدينا من امكانات من اجل عودة الحياة الطبيعية الى لبنان ، واذا كان هناك تجاوزات فالثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية قادرة على معالجتها . واهم الاتفاقيات باعتقادي هي عودة الثقة بين السلطة الرسمية والمقاومة ونحن سنلتزم بتنفيذ روح ونص الاتفاقيات المعقودة معها .

الاسلحة الثقيلة داخل المخيمات

وفيما يتعلق بالاسلحة الثقيلة داخل المخيمات : هذا الموضوع لم يبحث معناه اولا ان الاعتداءات الاسرائيلية تفترض بنا ان نتسلح ، وان نحمي مخيماتنا بكل انواع الاسلحة ، وبالتالي هذه الاسلحة ليست موجهة ضد احد في لبنان ، وانما هي موجهة ضد اسرائيل.

واذا كانت هناك ثقة وحسن نية المفروض ان تسمح السلطة اللبنانية ان يكون هناك سلاح يستطيع بواسطته الفلسطينيون ان يدافعوا عن الشعب الفلسطيني .

وقال ردا على سؤال : فيما يتعلق بجيش التحرير فهو قد دخل بأمر من منظمة التحرير كما يخرج بأمر منها ولا علاقة لسوريا بهذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد .

ومن هنا يكون الجواب على السؤال لماذا تأخر دخوله او لم يتأخر . هذا ليس له علاقة باخلال التوازن العسكري. دخول جيش التحرير له علاقة بحالة تسيب حصلت في بعض مناطقنا علينا ان نعترف بهذا . هذا التسيب كان بحاجة الى قوة تردعه لانه نشأ حالات فردية نحن لا نرضى عنها . السرقات وفرض الخوات وكانت تقوم بها عناصر احيانا باوامر من قياداتها . هذا هو سبب دخول جيش التحرير وليس لاخلال التوازن .

السادات يبدي ارتياحه لنجاح مهمة مبارك في المغرب والجزائر

ناقش الرئيس السادات في اجتماعه امس مع القيادات السياسية والتنفيذية نتائج رحلة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية لدول المغرب العربي في ضوء المهمة التي كلفه بها السيد الرئيس لتطويق النزاع الخاص بمشكلة الصحراء وتجنب الصدام العسكري ، وذلك انطلاقا من مسؤولية مصر وواجباتها القومية ، وفي اطار الخط الذي يقوم على ضرورة حل المشاكل المحلية عن طريق الحوار الموضوعي واللقاءات بين الاطراف المعنية وعدم رفع السلاح بين الاشقاء العرب ، وكذلك تجنب التدخل في الشؤون الداخلية للدول الا من منطلق تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية ضمانا لصلابة الصف العربي ، ووحدته ، وصيانة الموارد والطاقات العربية من اجل قضية المصير العربي المشترك .

وقد اسفرت المناقشة عن ان لقاءات السيد حسني مبارك ومباحثاته مع الملك الحسن الثاني والرئيس هواري بومدين ومع المسؤولين بالبلدين ، كانت ايجابية ومثمرة للغاية وانها كللت بالنجاح في حصر النزاع وتفادي تصاعده .

وقد اعرب الرئيس السادات عن ارتياحه للنتائج التي حققتها مهمة السيد حسني مبارك في احتواء الازمة واتاحة السبيل امام البلدين لاجراء حوار موضوعي .

القاهرة — ر

الحلقة الاولى من كارلوس — تتمة

سمعت طلقات خارج المبنى يقول البوليس انها اطلقت عليه : في حين يعتقد انها اطلقت من قبل الشرطة لتغطية وصول النجدات .

احتمى المراسلون وراء السيارات التي اقلت الوزراء الى الاجتماع وتبعوا يراقبون الموقف .

في الداخل كان المسلح كلاين يطلق النار على احد كوماندو البوليس المدعو كورت ليوبولده . وكورت عمره ٥٢ سنة وقد خدم من قبل في الجيش الالماني . ما ان وصل فريق الكوماندو الى اعلى الدرج حتى وجد الابواب الحديدية الحمراء موصدة . وانطلقت رصاصات من خلال الابواب باتجاه الكوماندو ، لكن هؤلاء افلحوا في فتح الابواب دون وقوع اصابات بينهم . ثم قاموا بسحب العراقي القتيل الى الدرج ، وما ان بلغوا به الطابق الارضي حتى كان قد لفظ النفس الاخير .

ما ان فتحت الابواب حتى اطلق البوليس عدة زخات من اسلحتهم في الفضاء امامهم بينما اندفع ليوبولده الى الباب الزجاجي المؤدي الى قاعة الاستقبال . وكان هذا مقفلا ، الا ان الشرطي افلح في دفع رشاشه من شق الباب واطلق زخة باتجاه المسلح كلاين الذي كان ظله ظاهرا بشكل ضعيف في الممر المعتم .

ومن المحتمل ان يكون المسلح قد اصيب في تلك اللحظة من رصاصة مرتدة من الحائط ، سمع ليوبولده صرخة . كما توقف المسلح عن اطلاق النار . فانتهز الفرصة وفتح الباب وجرى بضع خطوات عبر الممر حتى غرفة الاستقبال . واذ هو يقدم على ذلك قام كلاين او مسلح اخر باطلاق النار : فأصيب الشرطي في مؤخرته . كذلك فان ذخيرته كانت قد اشرفت على النفاد (يحمل الكوماندو ثلاثة امشاط) . فكان على رفاقه ان يلقوا اليه بامشاط جديدة من اعلى السلم . اسند ظهره الى الحائط بعد اصابته المؤلمة : مترقبا بعد ان بات اقل قدرة على الحركة للتراجع من حيث اتى .

كل ما كان يمكنه فعله هو تقديم غطاء لاي من رفاقه قد يقدم على الانضمام اليه في موقعه : حتى ولو كان مجرد اطلاق النار في الممر دون هدف ظاهر . بيد ان « كلاين » كان قد اخذ في هذه الاثناء يصيح ويهدد بان الجميع سيقتلون . كما ان عدم وجود اي كان في غرفة الاستقبال جعل الشرطة تتأكد من ان الوزراء كلهم في قبضة المسلحين . وتوقف اطلاق النار في مقر الاوبيك .

وبعد معركة استمرت عشرين دقيقة . كان المسلحون الستة يحتجزون سبعين رهينة بينها ١١ رجلا من اكثر الرجال نفوذا في العالم .

الايوبي يزور عمان في منتصف هذا الشهر

ذكرت صحيفة الرأي الاردنية امس ان وفدا سوريا كبيرا برئاسة السيد محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء سيصل الى عمان في منتصف الشهر الحالي لحضور اجتماعات اللجنة العليا السورية — الاردنية المشتركة لمواصلة البحث في خطط التنسيق والتكامل بين البلدين .

وقالت ان من ابرز المواضيع التي سيقرها الجانبان الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسوري برئاسة السيد الايوبي ، خطوات التكامل والتمثيل الدبلوماسي التي فرغت من وضعها اللجنة الخاصة بتنسيق التمثيل الدبلوماسي للبلدين في الخارج .

وتشمل كذلك الخطوات الجمركية والاقتصادية والتربوية وتفرعاتها التي كانت اللجان الخاصة قد وافقت عليها في اجتماعاتها المتعددة سواء في عمان او دمشق .

عمان — ر

فرنسا تستخدم « الفيتو » للمرة السابعة

استخدمت فرنسا مساء امس الاول حق النقض (الفيتو) للمرة السابعة في تاريخ الامم المتحدة لنقض مشروع قرار لمجلس الامن الدولي يدعوها الى التخلي عن خطط لاجراء استفتاء يوم الاحد القادم في جزيرة مايوت الصغيرة في المحيط الهندي .

وكان مشروع القرار قد نال ١١ صوتا من مجموع اصوات مجلس الامن الخمسة عشر . ولم تصوت ضده سوى فرنسا ، بينما امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا عن التصويت .

وانهى الفيتو الفرنسي مناقشة استمرت ثلاثة ايام لشكوى من دولة جزر القمر تتهم فرنسا بالعدوان لاعدادها هذا الاستفتاء في جزيرة مايوت .

وتقول حكومة القمر ان جزيرة مايوت التي يسكنها حوالى ٤٠٠٠٠ شخص هي جزء لا يتجزأ من اراضيها بينما تقول فرنسا ان هذه الجزيرة الصغيرة لا تزال مستعمرة فرنسية .

مباحثات لانهاء قضية الحدود بين العراق والسعودية

وصل الى الرياض مساء امس المهندس علاء الصقال مدير ادارة المساحة في الجمهورية العراقية على رأس وفد في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام .

وكان في استقبال الوفد العراقي بمطار الرياض مدير عام سلاح الحدود وخفر السواحل بالمملكة العربية السعودية .

ونقل راديو الرياض تصريحا للمهندس الصقال ادلى به لوكالة الانباء السعودية اكد فيه ان زيارته تستهدف انهاء موضوع الحدود العراقية السعودية . وقال ان احدى الشركات ستقوم بمسح شامل للحدود ووضع علامات نهائية بشأن حدود البلدين .

وذكر الراديو ان محادثات الوفد العراقي الزائر تأتي استكمالا للمحادثات التي جرت بين البلدين في وقت سابق .

الرياض — ف.ن.ا.

لقاء فرنجية — تتمة

الوزراء ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام واللواءان ناجي جميل وحكمت الشهابي ، الرئيس فرنجية والرئيس كرامي واطلقت المدفعية ٢١ طلقة .

ثم انتقل الرئيسان الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والسوري . وبعد استعراض حرس الشرف توجه الرئيسان لمصافحة المستقبلين من اركان الدولة والسفراء العرب والاجانب .

في العاشرة وعشرين دقيقة غادر الموكب المطار فيما كانت الاعلام اللبنانية والسورية تزين المطار والشوارع المؤدية الى قصر الضيافة.

المحادثات

في العاشرة واربعين دقيقة وصل الموكب الى قصر الضيافة ، وخلال استراحة قصيرة جرى خلالها بعض الاحاديث العامة عن الطقس والامور العامة ، ثم تبادل الانخاب .

ثم غادر الرئيسان فرنجية والاسد الى القصر الجمهوري وعقدا اجتماعا منفردا استمر ساعة وربع الساعة . ثم انضم الى الاجتماع الرئيسان كرامي والايوبي والوزير خدام وجرت محادثات موسعة استمرت ساعتين ونصف الساعة .

وفي الثالثة وخمسين دقيقة انتهى الاجتماع وتوجه الرئيسان اللبناني والسوري واعضاء الوفدين الى نادي الشرق لتناول الغداء حول مائدة رسمية دعي اليها سفراء الدول العربية والبعثات الدبلوماسية .

وخلال هذا الوقت كانت الانباء تتسرب الى الصحافيين عن النجاح الذي حققه لقاء القمة الثنائي .

وذكر ان لقاء الرئيسين واللقاء الموسع تناول الازمة اللبنانية بجميع فصولها وتفاصيلها ، سواء بالنسبة للاتفاق السياسي ، ومواقف مختلف الاطراف منه ، او بالنسبة للموقف الفلسطيني ، والاتفاقات المعقودة بين لبنان ومنظمة التحرير . وكان هناك اتفاق تام على جميع النقاط وخاصة بالنسبة للضمانات والتعهدات والاتفاقات .

كما ذكر بان الاتفاق السياسي سيعلن في لبنان يوم الاربعاء المقبل وان الوزير خدام والوفد السوري سيعودان الى لبنان غدا الاثنين وفي الساعة الخامسة والنصف انتهت المأدبة ، وفي السادسة وعشرين دقيقة ودع الرئيس الاسد ضيفه الرئيس اللبناني ، الذي استقل الطائرة مع الرئيس كرامي والوفد المرافق عائدا الى مطار بيروت ، حيث توجه الرئيس فرنجيه الى القصر الجمهوري بطائرة هليكوبتر فيما توجه الرئيس كرامي بالسيارة الى منزله ، وفي قصر بعبدا اجتمع الرئيس فرنجية مع الرئيس شمعون — تفاصيل اخرى على الصفحتين الثانية والثالثة .

وعلم ان قمة الكسليك ستعقد اجتماعا اليوم لدرس نتائج الزيارة كما تعقد الاحزاب التقدمية اجتماعا مماثلا .

■ الرئيس لدى وصوله الى المطار بطائرة هليكوبتر ■

رفعت الاسد — تتمة

الجديد الذي يعتبره الفلسطينيون موجها ضد الثورة الفلسطينية .

وبعد انتهاء الاجتماع صدر البيان الاتي :

اجتمعت القيادة للثورة الفلسطينية بمن فيهم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية .

وناقشت القيادة المدلولات الخطيرة للخطوة الاردنية بدعوة من مجلس النواب الاردني المنحل بعد قرارات الرباط للانعقاد في حضور ممثلين عن الضفة الغربية ، ثم حل هذا المجلس ، وتشكيل لجنة استشارية فيها نواب من الضفة الغربية الفلسطينية تحت اشراف الملك حسين .

ان قيادة الثورة الفلسطينية ترفض اجراءات الملك حسين ، وتدين هذه الخطوة التي تعتبر تجاوزا لقرارات الرباط والتمثيل الواحد للشعب الفلسطيني .

ان الشعب الفلسطيني له ممثلوه الشرعيون الوحيدون المعترف بهم عربيا ودوليا . وتشكيل لجنة استشارية فيها عناصر من الضفة الغربية هي محاولة جديدة للعودة الى ادعاء الملك حسين بتمثيل قسم من الشعب الفلسطيني .

وقيادة الثورة ترى ان هذه الخطوة تأتي مترافقة مع الابحاث الاسرائيلية — الاميركية من اجل احياء الدور الاردني على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المقدسة في وطنه وقضيته العادلة » .

وعلمت « الانوار » من جهة ثانية بان السيد رفعت الاسد سيصل اليوم الى بيروت ويجتمع مع ابو عمار وبعض قادة المقاومة لمناقشة الموقف من الاردن في ضوء المحادثات التي سبق وجرت بين قيادة المقاومة والوزير عبد الحليم خدام وسيتم في اجتماع اليوم توضيح وجهة النظر السورية بعد حل مجلس النواب الاردني .

حواجز خطف — تتمة

وفي محاور الشياح وعين الرمانة وعموم منطقة بعبدا ، فقد سقطت قذيفة هاون في الساعة الثانية صباحا على شاتيل شمص في الشياح . وفي نفس الوقت تقريبا نسفت بناية الياس الفغالي قرب شركة « داتسون » بعين الرمانة مما ادى الى الحاق اضرار مادية في البناية ، واصابة كل من تبريز حنا وجوسلين تتريان وهما من سكان البناية بجروح مختلفة . وقدر وزن المتفجرة بـ ٣ كيلو ديناميت .

وفي برج البراجنة وجدت جثة محروقة تبين انها للسائق الياس ملك من كفرشيما وسكان الحدث .

وفي تحويطة فرن الشباك وجدت عند الظهر اربع جثث .

وفي محلة الاوزاعي وحوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا صعد شخص بسيارة ركاب عمومية فيها اربعة اشخاص ، وما ان استقر به المقام داخل السيارة حتى شهر ساطورا على الركاب وخاطبهم بقوله « اعتبروا حالكم مخطوفين » ، ثم طلب من السائق ان يتوجه به الى محلة « السانت تيريز » بالحدث . واثناء التجادل معه وصلت سيارة تقل فرقة من قوات الردع ، والقت القبض على حامل الساطور .

وفي بلدة دير الحرف القيت قنبلة يدوية من سيارة « بيك اب » زرقاء على محطة فؤاد معوض ابو جوده ، والحقت بها اضرارا مختلفة .

وفي عاليه ادعت اندريه الياس فرح ان منزلها الصيفي تعرض للسرقة ، وقدرت الاضرار بـ ٨ الاف ليرة .

في بلدة كفر قطرة في الشوف حصل اشتباك بين مسلحين اسفر عن سقوط جريحين ، وطوق الحادث .

وتلقت مخافر الشرطة شكاوى من اشخاص تضررت محلاتهم او منازلهم اثناء الاحداث . ومن هؤلاء فيوليت يوسف جبارة التي سقطت قذيفة على منزلها في الاشرفية والحقت به اضرارا بـ ١٢ الف ليرة ، وعزيزة فضل الولي ارملة خليل الدنا التي نهب منزلها في محلة النهر ، ويوسف نايف العماد الذي سرقت مؤسسته في محلة الجميزة وقدرت الاضرار بنصف مليون ليرة ، وحسن اسماعيل وهبه الذي يملك محلا للاجبان في محلة النهر ، وقد نهبت محتويات المحل وقدرت الاضرار بـ ١٥ الف ليرة .

وسرقت امس سيارة « مرسيدس » تخص النقيب اسعد الحلو ، وهو من المقر العام لقوى الامن الداخلي .

حديث الاسد — تتمة

ان تنظر اليه بمعزل عن الصراع العربي — الاسرائيلي .

أزمة في ايار ؟

● هناك من يتحدث عن ازمة في شهر ايار المقبل عند التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجولان . هل تعتقدون انه قد حصل اي تقدم بهذا الموضوع عن السنة الماضية ؟

☐ نتيجة ازمة السنة الماضية ، ادت الى بحث قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية في مجلس الامن ، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في اجتماعات مجلس الامن ، مدافعت عن القضية بنفسها وقد اخذت القضية مكاسب عدة ليس من مجال لسردها الان .

تحية الى اللبنانيين

● بهذه المناسبة وبعد اللقاء التاريخي ، هل من كلمة توجهونها الى اللبنانيين ؟

☐ لقد رحبنا بهذا اللقاء بالرئيس فرنجية والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء وبالوفد اللبناني في دمشق ، ويسرني ان اوجه التحية باسمي وباسم كل مواطن في سوريا الى كل مواطن في لبنان الشقيق ، تحية من القلب الى شعبنا في لبنان الذي عانى وقاسى الكثير وكنا نحن في سوريا نتابع هذه التجربة ونعيشها بألم عميق هذا الامر الذي فرضه علينا التاريخ والحياة المشتركة بيننا جميعا عبر عصور التاريخ . ان ما حدث في لبنان كبير الى الحد الذي لا يمكن ان يقبل اي تبرير ، وما حدث في لبنان خلال الاشهر الماضية لا يساوي اي شيء اخر ولا يعد .

المهم ان ننطلق للمستقبل بتعقل وبتفاؤل وبتصميم على ان يبني الجميع في لبنان الوطن اللبناني ، وطنا تسوده المحبة والاخوة ، وان لا نقف عند هذه التجربة التي مررنا بها خلال الاشهر الاخيرة بقدر ما هي ضرورية هذه العبر وفي مقدمتها ان العنف ليس هو الطريق الافضل لحل المشاكل لاي وطن . نحن في سوريا كنا نتأثر خلال الاشهر الماضية التي مرت على لبنان ، وكانت قلوبنا بعنصرها الالم، نتألم لتألم لبنان ونفرح لفرح لبنان . ونحن متفائلون بالمستقبل وواثقون منه ، وانني باسم كل مواطن في سوريا آمل ان ينطلق الجميع نحو غد باسم مشرق ، وان يعمل الجميع بجد واخلاص من اجل بناء لبنان .

● هناك اخبار عن قرب قيام الدكتور هنري كيسنجر بجولة في الشرق الاوسط ؟

☐ ليست لدي اية معلومات حول هذا الموضوع .

تفاهم مع الاردن

● ما هو موقف سوريا من القرار الاردني باستدعاء ممثلي مجلس الاعيان للضفة الغربية في الاردن ؟

☐ هذا القرار اتخذ باطلاع كامل من قبل سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الاردنية . وقد استدعي المجلس وحسب معلوماتي حل . وهذا الامر ليس مفاجأة لاحد .

● كيف تقيمون علاقتكم مع مصر في هذا الظرف ؟

☐ بكم تقيم هيك ؟

● بكلمتين ؟

☐ ما زال موقفنا من الاتفاقية ثابتا .

● هناك دعوة من الرئيس فرنجية لزيارة لبنان ، هل ستقومون بهذه الزيارة ؟

☐ لبنان بلدنا وامكانية زيارته واردة في اي وقت .

● هل تتوقعون خطوة على صعيد الجولان ؟

☐ لا ..

● هل من موقف جديد ؟

☐ اعلنا الموقف اكثر من مرة .

● يعني لا تتوقعون حلا ؟

☐ اعلنا الموقف ، وقلنا ان الحل يمكن ان يتم في حالة واحدة كما ذكرت في خطاب سابق في ٦ تشرين ، اي عندما تكون الخطوة سورية — فلسطينية ، وهذا بطبيعة الحال ما لا يتوقع حدوثه .

● يعني ان المستقبل مستقبل حرب ؟

☐ المستقبل مستقبل استعادة الارض ومستقبل التحرير .

● هناك اخبار تتناقلها الوكالات عن قرب زيارتكم الى فرنسا ، متى سيتم عقد الزيارة ؟

☐ احتمال الزيارة وارد ، ولكن ما زال قيد المناقشة .

وقبل ان يودع الاسد الصحفيين في نهاية لقائه بهم طلب اليهم عدم الزيادة في التشاؤم والعمل في اجواء متفائلة من اجل عودة الحياة الطبيعية والهدوء الى ربوع لبنان .

■ فتاة تقدم باقة زهر للرئيس فرنجيه لدى وصوله الى الرئيس الاسد ■ (تصوير جاك رز)

الملك حسين يصدر قرارا بحل مجلس النواب

صدرت في عمان امس ارادة ملكية بحل مجلس النواب الاردني . ان عقد جلسة واحدة عدل فيها الدستور بحيث أعطي الملك حسين حق تأجيل الانتخابات النيابية في البلاد الى اجل غير محدد .

وهذه هي المرة الثانية التي يحل فيها المجلس المؤلف من ٦٠ عضوا نصفهم من ابناء الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل .

وكان المجلس قد حل للمرة الاولى في عام ١٩٧٤ انسجاما مع قرار اتخذه مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط حينذاك ، باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وجرى قبل حل المجلس في المرة الاولى تعديل للدستور بحيث أعطي الملك حق تأجيل الانتخابات العامة لمدة سنة فقط ، وذلك بالاضافة الى مهلة أربعة اشهر نص الدستور على اجراء الانتخابات خلالها .

ولكن الحكومة الاردنية أعلنت يوم الاربعاء الماضي عدولها عن اجراء الانتخابات في الوقت الحاضر بسبب الظروف الحالية في المنطقة ، واستدعت المجلس المنحل الى الانعقاد يوم الخميس الماضي حيث جرى تعديل الدستور بحيث أعطي الملك حق تأجيل الانتخابات الى وقت غير محدد وحق استدعاء المجلس المنحل الى الانعقاد في دورة استثنائية لتعديل الدستور .

عمان — ر

قتيل في زغرتا

سقط قتيل في زغرتا امس اثناء اشتباك مسلح ، وقد تدخلت لجنة الارتباط الفرعية فورا ، وتمكنت من تطويق ذيول الحادث .

مقتل قنصل يوغوسلافي في فرانكفورت

قتل ادفين زدوفنيش اليوغوسلافي خارج منزله امس برصاص مسلحين مج... ويعتقد ان الاسباب ... البوليس ان خمس رصاصات ... على زدوفنيش الذي يبلغ ... سنة . وقد اصيب بعدة ... ظهره ، وتمكن المسلحان ... في سيارة كانت تنتظرهما ...

وذكر البوليس انه لا ... استبعاد الاسباب السياسية ... مصادر دبلوماسية الى ... وقالت انها متأكدة من ان ... اليوغوسلافي هو من عمل ... الكرواتيين الذين يعارضون ... الشيوعي في يوغوسلافيا .

وقالت المصادر ان ... قد وجهت الى البعثات ... في المانيا الغربية وكان ... القنصل العام اليوغوسلافي ... فرانكفورت

عينطورة تستنكر القتل والخطف

نفى رئيس بلدية عينطورة ... توفيق عازار ما جاء في ... العثور على ٣ جثث قرب ... كما استنكر السيد عازار ... وباسم جميع اهالي عينطورة ... الخطف والتعذيب والقتل ...

